IMU

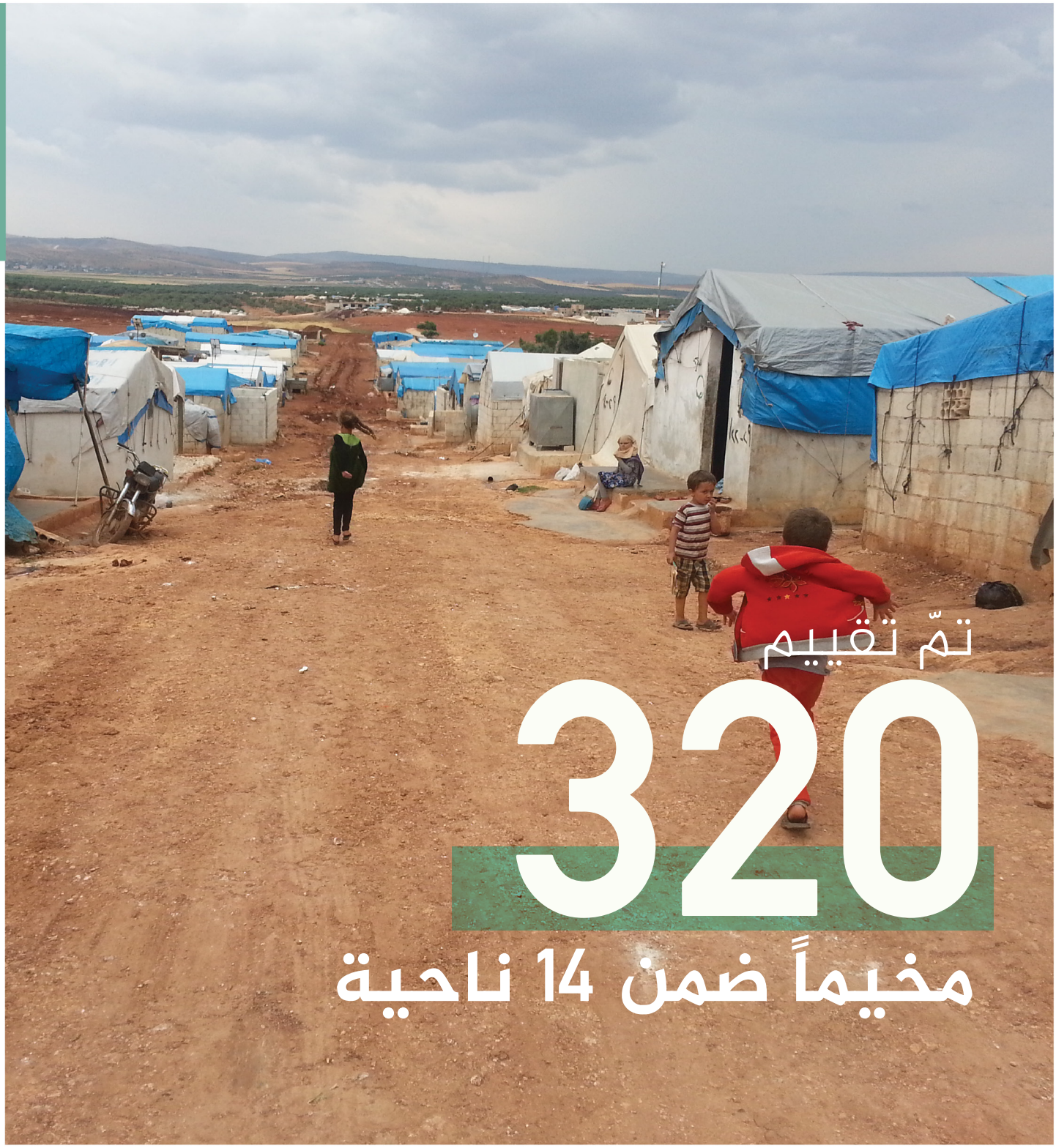

تقرير داينمو مخيمات الشمال السوري

بلغ عدد المخيمات خلال الإصدار الحالي من تقرير داينمو المخيمات 320 مخيماً ضمن 14 ناحية توزعت في محافظتي حلب وإدلب؛ شكّلت الخيم 69٪ من مجموع أماكن سكن النازحين في المخيمات التي شملها التقييم، فيما شكّلت الغرف بنوعيها الاسمنتية والطينية 23٪، وشكّلت الكرفات أو ما يُعرف بالغرف مسبقة الصنع 8٪. وتبين من خلال الدراسة أن 9٪ (1,629 غرفة) من مجموع الغرف ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، 25٪ (14,578 خيمة) من مجموع الخيم التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، 29٪ (17,072 خيمة) من مجموع الخيم التي شملتها الدراسة تحتاج إلى استبدال، 26٪ (1,675 كرفانة) من مجموع الكرفانات التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، كذلك 56٪ فقط من مجموع المخيمات التي شملتها الدراسة ميول أرضها مناسبة لوجود المخيم عليها؛ وتحتوي 70٪ فقط من المخيمات على طرق مرصوفة بالحجارة ومعبدة.

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

تقرير داينمو
صادر عن وحدة إدارة المعلومات

وحدة تنسيق الدعم

تهـدف وحـدة تنسـيق الدعـم إلـى تعزيـز قـدرة الجهـات الفاعلـة في الأزمـة السـورية على اتخـاذ القـرارات، وذلـك مـن خـلال جمـع البيانـات عـن الوضـع الإنسـاني في سـورية وتحليلهـا ومشـاركتها. مـن أجـل ذلـك أسّسـت وحـدة تنسـيق الدعـم مـن خـلال وحـدة إدارة المعلومـات شـبكة ضخمـة مـن الباحثيـن الذيـن تـم اختيارهم بنـاء على معاييـر معينـة كمسـتوى التعليـم وعلاقاتهـم مـع مختلـف مصـادر المعلومـات بالإضافـة إلـى قدرتهـم على العمـل في مختلـف الظـروف وقدرتهـم على التواصـل في جميـع الحـالات. تعمـل وحـدة إدارة المعلومـات على جمـع البيانـات التـي يصعـب على الجهـات الفاعلـة الدوليـة الحصـول عليهـا وتصـدر أنواعـاً مختلفـة مـن المنتجـات بمـا في ذلـك تقييمـات الاحتياجـات والتقاريـر الموضوعيـة والخرائـط والتقاريـر الطارئـة والتقاريـر التفاعليـة.

لمزيد من المعلومات:

+90 (34) 2220 10 77
+90 (34) 2220 10 88
+90 (34) 2220 10 99

www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org

مخيمات الشمال السوري
تقرير داينمو
تشرين الأول / أكتوبر 2019
تم إعداده من قبل وحدة إدارة المعلومات
بالتعاون مع آفاد

وحدة تنسيق الدعم جميع الحقوق محفوظة 2019

تشكر وحدة تنسيق الدّعم ACU
إدارة الكوارث والطوارئ التركية AFAD
على دعمهم لإنجاز هذ التقرير.

حقـوق الطبـع والنشـر محفوظـة © وحـدة تنسـيق الدعـم 2019. تـم النشـر مـن قبل وحدة تنسـيق الدعـم (ACU).

يسـمح باسـتخدام وتصويـر وطباعـة وتوزيـع هـذا التقريـر كليـاً أو جزئيـاً وفي أي شـكل من الأشـكال للأغـراض التعليميـة أو لغايـات غيـر ربحيـة، وذلـك دون الرجـوع إلـى الجهـة صاحبـة حقـوق الطبـع والنشـر للحصـول على إذن خـاص منهـا؛ وهـذا شـريطة الإقـرار والإشـارة إلـى الجهـة صاحبـة الحـق. وتتوجـه وحدة تنسـيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسـخة من أي منشـور تُستَسـقى بعـض بياناته من هـذا التقريـر كمصـدر. علمـاً بأنـه يحظر بيع أو اسـتخدام هذا المنشـور كسـلعة أو على نحـو تجاري أو لأي غـرض تجـاري أيـا كانـت طبيعته دون الحصـول على إذن خطي مسـبق من وحدة تنسـيق الدعم. وترسـل طلبـات الحصـول على هكذا إذن، مع بيـان الغرض من الاستنسـاخ ومدى اسـتخدام البيانات و/ أو المعلومـات إلـى وحـدة إدارة المعلومـات، عبر العناويـن التالية:

www.acu-sy.org
imu@acu-sy.org
هاتف: 99 10 2220 (34) 90+

إن ذكـر أو الإشـارة إلـى أي شـركة أو مؤسسـة أو منتـج تجـاري في هـذا المسـتند لا يعنـي تبنّيـاً مـن وحـدة تنسـيق الدعـم لهكـذا جهـة. كمـا لا يسـمح باسـتخدام المعلومات الـواردة في هذه المسـتند لأغـراض الدعايـة أو الإعـلان. علمـاً بـأن اسـتخدام الأسـماء والعلامات التجاريـة والرمـوز (إن وجدت) تم مـن بـاب الصياغـة التحريريـة؛ دون وجود أي نية في التعـدي على قوانين العلامـات التجارية أو حقوق الطبع والنشـر.

©حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدد.

اقتباس

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية:

«تقرير داينمو مخيمات الشمال السوري، عام 2019 وحدة تنسيق الدعم/وحدة إدارة المعلومات».

كمـا يمكـن الاطـلاع والحصـول على نسـخة مـن هـذا التقريـر مـن خـلال موقـع الوحـدة على الرابط التالـي : https://www.acu-sy.org/imu-reports

إخلاء مسؤولية

إن المحتـوى والتسـميات وطريقـة عـرض المواد والبيانـات الواردة في هـذا التقرير لا تعكـس بالضرورة وجهـات نظـر أو سياسـات وحـدة تنسـيق الدعـم أو المنظمـات المتعاونة معهـا. كما أن ذلـك لا يعني تبنّيـاً مـن الوحـدة لها. علما بأنـه تم الحصـول على المعلومات من خلال شـبكة الباحثيـن الميدانيين التابعيـن لوحـدة تنسـيق الدعـم، من خلال إجـراء مقابلات مـع مقدمي المعلومـات الرئيسـيين (KIIs) مـع مصـادر تراهـم الوحـدة جديريـن بالثقـة؛ ولكـن دون أن يشـكل ذلـك ضمانـاً منهـا بـأي حـال مـن الأحـوال. ويضـاف إلـى ذلـك نفـي الوحدة وجـود أية ضمانـة مهمـا كان نوعهـا تتعلق بالحـالات التي تنطـوي على تنبـؤات بالظروف المسـتقبلية.

مخيمات الشمال السوري

تقرير داينمو
2019

جدول المحتويات

01 **الملخص التنفيذي**

03 **القسم الأول: المنهجية**

03 01. عينة التقييم

03 02. أدوات التقييم

04 03. الجدول الزمني

04 04. إدارة وتحليل البيانات

05 05. الصعوبات والتحديات

07 **القسم الثاني: معلومات عامة عن المخيمات**

08 01. أعداد المخيمات المقيّمة

10 02. أنواع أماكن سكن النازحين

12 03. أنواع الغرف التي يسكنها النازحون ضمن المخيمات

14 04. المساكن التي تحتاج إلى إصلاح أو تبديل

15 05. درجة ميول أرض المخيم

17 06. الطرق ضمن المخيمات

19 **القسم الثالث: التركيبة السكانية في مخيمات الشمال**

20 01. العائلات والأفراد ضمن مخيمات الشمال

21 02. النازحون ضمن المخيمات حسب الجنس

22 03. الشرائح العمرية للنازحين ضمن المخيمات

23 04. عدد الواصلين إلى المخيمات وعدد المغادرين

24 05. العائلات التي لا تمتلك مأوى

25 06. الفئات الضعيفة

27 07. المعاقون ضمن المخيمات

29 **القسم الرابع: الصعوبات التي واجهت سكان المخيمات خلال الشتاء الماضي**

30 01. المخيمات التي حدثت فيها مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة

31 02. الصعوبات التي واجهها سكان المخيمات خلال الشتاء الماضي

32 03. وقوع وفيات ضمن المخيمات خلال الشتاء الماضي بسبب البرد والحرائق

33 04. إغلاق الطرق ضمن المخيمات خلال الشتاء الماضي بسبب الظروف الجوية السيئة

34 05. وقوع حريق ضمن المخيمات خلال الشتاء الماضي بسبب وسائل التدفئة

37 06. تخديم المخيمات من قبل فرق الدفاع المدني وتوفر مطافئ الحريق

39 **القسم الخامس: قطاع المياه والإصحاح**

40 01. متوسط حصة الفرد اليومية من مياه الشرب والاستخدام

42 02. سعر المتر المكعب من مياه الشرب والاستخدام

43 03. آليات إيصال المياه ضمن المخيمات

45 04. نسبة جاهزية شبكة المياه

46 05. تواجد الحمامات العامة ضمن المخيمات

48 06. الفصل بين الجنسين ضمن الحمامات العامة

49 07. توفر الإنارة ضمن الحمامات العامة

50 08. توفر خزانات مياه خاصة بالحمامات العامة ضمن المخيمات
51 09. تزويد الحمامات العامة بالمياه
52 10. آليات تسخين المياه ضمن الحمامات العامة
53 11. دورات المياه ضمن المخيمات
55 12. الفصل بين الجنسين ضمن دورات المياه العامة في المخيمات
56 13. سلال النظافة ضمن المخيمات
58 14. نظام الصرف الصحي ضمن المخيمات
60 15. جاهزية الصرف الصحي ضمن المخيمات
61 16. أولويات قطاع المياه
62 17. النفايات الصلبة
62 18. حاويات القمامة ضمن المخيمات
64 **القسم السادس: قطاع الأمن الغذائي**
65 01. السلال الغذائية ضمن المخيمات
67 02. الخبز الموزع ضمن المخيمات
68 03. تغطية احتياج الخبز الموزع لاحتياج السكان
69 04. توزيع الطعام المطبوخ ضمن المخيمات
70 05. أولويات قطاع الأمن الغذائي
71 **القسم السابع: قطاع الصحة**
72 01. تواجد نقاط طبية ضمن المخيمات
74 02. إمكانية الوصول إلى النقاط الطبية في المخيمات التي لا تتوفر فيها نقاط طبية
75 03. أبرز الأمراض المسجلة شهرياً لدى النقاط الطبية ضمن المخيمات
76 04. أولويات قطاع الصحة
77 **القسم الثامن: الاحتياجات لفصل الشتاء ضمن المخيمات**
78 01. المدافئ ضمن المخيمات
79 02. احتياج المدافئ ضمن المخيمات
80 03. توزيع الوقود ضمن المخيمات
82 04. البطانيات والفرشات
84 05. اللباس الشتوي
86 06. العوازل المطرية والأرضية
87 **القسم التاسع: الأولويات والتوصيات**
87 01. الأولويات
88 02. التوصيات

قائمة الأشكال

08 شكل (1): أعداد/نسب المخيمات المقيّمة
10 شكل (2): أعداد/نسب أنواع المسكن المختلفة على مستوى الناحية/ التجمع
12 شكل (3): أعداد/نسب الغرف حسب النوع على مستوى الناحية/ التجمع
14 شكل (4): أعداد/نسب أماكن السكن التي تحتاج لإصلاح أو تبديل على مستوى الناحية/ التجمع
15 شكل (5): أعداد/نسب المخيمات على مستوى الناحية/ التجمع حسب ميول أرض المخيم
17 شكل (6): أعداد/نسب المخيمات على مستوى الناحية/ التجمع حسب تواجد طرق معبدة أو مرصوفة
18 شكل (7): أعداد/نسب المخيمات التي تحتوي طرق معبدة أو مرصوفة حسب نسبة الطرق المعبدة
20 شكل (8): أعداد الأفراد والعائلات ضمن المخيمات
21 شكل (9): عدد/نسبة النازحين ضمن المخيمات حسب الجنس على مستوى الناحية/التجمع
22 شكل (10): عدد/نسبة النازحين ضمن المخيمات حسب الشرائح العمرية على مستوى الناحية/التجمع
23 شكل (11): عدد النازحين الذين قدموا أو غادروا المخيم خلال 30 يوم على مستوى الناحية/التجمع
24 شكل (12): عدد/نسبة المخيمات التي تحتوي عائلات لا تمتلك مأوى- عدد العائلات التي لا تمتلك مأوى
25 شكل (13): عدد العائلات التي تعيش حول أو خارج المخيم
26 شكل (14): عدد أفراد الفئات الضعيفة ضمن المخيمات
27 شكل (15): عدد المعاقين ضمن المخيمات
30 شكل (16): عدد /نسبة المخيمات حسب حدوث مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة
31 شكل (17): عدد /نسبة المخيمات حسب الصعوبات التي واجهتها خلال الشتاء الماضي
32 شكل (18): عدد /نسبة المخيمات بحسب حدوث وفيات بسبب البرد أو الحرائق خلال الشتاء الماضي
33 شكل (19): عدد /نسبة المخيمات حسب إغلاق الطرق بسبب الظروف الجوية السيئة
34 شكل (20): عدد /نسبة المخيمات بحسب حدوث حرائق ضمنها
37 شكل (21): عدد /نسبة المخيمات حسب تخديمها من قبل فرق الدفاع المدني
38 شكل (22): عدد مطافئ الحريق ضمن المخيمات
40 شكل (23): متوسط حصة الفرد من مياه الشرب والاستخدام
42 شكل (24): سعر المتر المكعب من مياه الشرب والاستخدام بالليرة السورية
43 شكل (25): نسب الآليات المستخدمة لإيصال المياه
45 شكل (26): عدد/ نسب المخيمات حسب جاهزية شبكة المياه
46 شكل (27): عدد/ نسب المخيمات حسب تواجد حمامات عامة ضمنها
48 شكل (28): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات حسب الفصل بين الجنسين ضمن هذه الحمامات
49 شكل (29): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات حسب توفر وسائل الإنارة ضمنها
50 شكل (30): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات حسب توفر خزانات مياه خاصة بالحمامات
51 شكل (31): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات عامة حسب تزويدها بالمياه بشكل منتظم
52 شكل (32): عدد/نسبة المخيمات التي تحتوي حمامات عامة حسب توفر آلية لتسخين المياه ضمن الحمامات
53 شكل (33): عدد/نسبة دورات المياه العامة والخاصة ضمن المخيمات
55 شكل (34): عدد/نسبة دورات المياه العامة ضمن المخيمات حسب الفصل بين الجنسين
56 شكل (35): عدد/نسبة المخيمات حسب تواتر توزيع لسلال النظافة
58 شكل (36): عدد/نسبة المخيمات حسب نظام الصرف الصحي ضمن المخيم
60 شكل (37): عدد/نسبة المخيمات حسب جاهزية شبكة الصرف الصحي ضمن المخيم

61 شكل (38): أولويات قطاع المياه والإصحاح ضمن المخيمات
62 شكل (39): عدد/نسبة المخيمات حسب الجهة التي تجمع النفايات ضمن المخيمات
63 شكل (40): عدد/نسبة المخيمات حسب عدد العائلات التي تستخدم حاوية القمامة
65 شكل (41): عدد/نسبة السلال الغذائية التي يتم توزيعها في المخيمات مقارنة بالاحتياج
67 شكل (42): عدد/نسبة المخيمات بحسب توزيع الخبز ضمنها مجاناً
68 شكل (43): عدد أرغفة الخبز التي يحتاجها سكان المخيمات ونسبة تغطية التوزيع من الاحتياج
69 شكل (44): عدد/ نسبة المخيمات بحسب توزيع طعام مطبوخ ضمنها
70 شكل (45): أولويات قطاع الأمن الغذائي ضمن المخيمات
72 شكل (46): عدد/نسبة المخيمات حسب توافر نقاط طبية ضمن المخيم
74 شكل (47): عدد/نسبة المخيمات حسب إمكانية الوصول لأقرب نقطة طبية
75 شكل (48): العدد الشهري لأبرز الأمراض المنتشرة في المخيمات والمسجلة لدى النقاط الطبية ضمن المخيمات
76 شكل (49): أولويات قطاع الصحة
78 شكل (50): عدد/ نسبة المخيمات حسب تقديم مدافئ ضمنها خلال الشتاء الماضي
79 شكل (51): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم مدافئ ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017– 2018
79 شكل (52): عدد/ نسبة المدافئ التي تحتاجها المخيمات حسب نوع المدافئ
80 شكل (53): عدد/ نسبة المخيمات حسب توزيع وقود التدفئة ضمنها خلال الشتاء الماضي
81 شكل (54): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم وقود تدفئة ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017– 2018
82 شكل (55): عدد/ نسبة المخيمات حسب توزيع فرشات وبطانيات ضمنها خلال الشتاء الماضي
83 شكل (56): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم بطانيات ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017– 2018
84 شكل (57): عدد/ نسبة المخيمات حسب توزيع اللباس الشتوي ضمنها خلال الشتاء الماضي
85 شكل (58): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم اللباس الشتوي ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017– 2018
86 شكل (59): نسبة/ عدد العوازل المطرية والأرضية التي تحتاجها المخيمات
87 شكل (60): أولويات الاحتياج

الملخص التنفيذي

القسم الأول: المنهجية

يوضح هذا القسم المنهجية التي اتبعتها وحدة إدارة المعلومات IMU؛ والأدوات المعتمدة لإعداد هذا التقرير؛ حيث اعتمد قسم إدارة المعلومات على 34 باحث مدرب ومختص في جمع معلومات المخيمات، وبدأ العمل على إعداد التقرير في شهر شباط/ فبراير 2019، وانتهى بتاريخ 20 حزيران/ يونيو 2019؛ وواجه فريق العمل مجموعة من التحديات والصعوبات التي تم سردها في هذا القسم من التقرير. قامت هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية من خلال المنسقين الميدانيين العاملين لديها بتيسير عمل باحثي وحدة إدارة المعلومات IMU في جمع البيانات من مخيمات ريف حلب الشمالي؛ وبالمقابل لا تتواجد في محافظة إدلب أي جهة محلية تنسق العمل الإنساني في المخيمات؛ مما شكل عائقاً أمام الوصول لكافة المخيمات في محافظة إدلب.

القسم الثاني: معلومات عامة عن المخيمات

بلغ عدد المخيمات خلال الإصدار الحالي من تقرير داينمو المخيمات 320 مخيم ضمن 14 ناحية توزعت في محافظتي حلب وإدلب؛ شكّلت الخيم 69٪ من مجموع أماكن سكن النازحين في المخيمات التي شملها التقييم، فيما شكّلت الغرف بنوعيها الاسمنتية والطينية 23٪، وشكّلت الكرفات أو ما يُعرف بالغرف مسبقة الصنع 8٪، وتبين من خلال الدراسة أن 9٪ (1,629 غرفة) من مجموع الغرف ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، 25٪ (14,578 خيمة) من مجموع الخيم التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، 29٪ (17,072 خيمة) من مجموع الخيم التي شملتها الدراسة تحتاج إلى استبدال، 26٪ (1,675 كرفانة) من مجموع الكرفانات التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، كذلك 56٪ فقط من مجموع المخيمات التي شملتها الدراسة ميول أرضها مناسبة لوجود المخيم عليها؛ وتحتوي 70٪ فقط من المخيمات على طرق مرصوفة بالحجارة ومعبدة.

القسم الثالث: التركيبة السكانية في مخيمات الشمال

بلغ عدد النازحين في المخيمات التي شملتها الدراسة 410,230 نازحاً يشكّلون 74,723 عائلة نازحة؛ وشكلت الإناث 52٪ من مجموع النازحين ضمن المخيمات، وفي 18 مخيم تواجدت عائلات لا تمتلك مأوى وبلغ عددها 780 عائلة بدون مأوى، بلغ عدد أفراد الفئات الضعيفة ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة 22,717 فرداً، شكل الأيتام الفئة الأكبر من الفئات الضعيفة وقد بلغت نسبة الأيتام 45٪ (10,303 يتيم) من عدد أفراد الفئات الضعيفة ضمن المخيمات؛ فيما بلغ عدد المعاقين 4,172 نازح معاق.

القسم الرابع: الصعوبات التي واجهت سكان المخيمات خلال الشتاء الماضي

أظهرت نتائج الدراسة أن 35٪ (112 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة وقعت فيها حوادث تتعلق بالظروف الجوية السيئة خلال فصل الشتاء الماضي؛ حيث توفي 3 نازحين منهم طفلان نتيجة البرد الشديد؛ وشكّل نقص الوقود 22٪ من الصعوبات وقد عانى منها النازحون؛ ونشبت حرائق ضمن 44 مخيم أدت لوفاة 12 نازح حرقاً.

القسم الخامس: قطاع المياه والإصحاح

تبين من خلال الدّراسة أن 10٪ (33 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة كان متوسط حصة الفرد اليومية فيها من مياه الشرب والاستخدام أقل من 15 ليتر يومياً؛ وتحصل 42٪ من المخيمات على مياه الشرب والاستخدام عن طريق شبكات المياه؛ فيما تحصل 58٪ منها على المياه عن طريق صهاريج، ولم تتواجد شبكات للمياه ضمن 47٪ من المخيمات، ولم تتواجد حمامات عامة لأغراض النظافة الشخصية ضمن 71٪ من المخيمات، وتُشكّل دورات المياه الخاصة (العائلية) 84٪ (35,289 مرحاض) من دورات المياه المستخدمة في المخيمات التي شملتها الدراسة؛ فيما شكّلت دورات المياه العامة 16٪ (6,671 مرحاض) من دورات المياه المستخدمة، وتعاني 59٪ من المخيمات التي شملتها الدراسة من نقص في أعداد حاويات القمامة ضمنها.

القسم السادس: قطاع الأمن الغذائي

تبين من خلال الدراسة أن التوزيع الدوري للسلال الغذائية يغطي 75٪ من احتياج النازحين ضمن المخيمات؛ فيما لا يحصل 25٪ من النازحين على السلال الغذائية بشكل دوري، وجاء في مقدمة أولويات القطاع الغذائي تقديم البرامج التغذوية للنساء المرضعات والأطفال الرضع.

القسم السابع: قطاع الصحة

تبين من خلال الدراسة تواجد نقاط طبية في 7٪ (22 مخيم) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة؛ فيما لم تتواجد نقاط طبية في 93٪ (298 مخيماً) من المخيمات، وكانت إمكانية الوصول للنقاط الطبية صعبة بالنسبة لـ 16٪ (49 مخيماً) من المخيمات التي لا تتوفر ضمنها نقاط طبية؛ وكانت إمكانية الوصول متوسطة لـ 41٪ (121 مخيماً).

القسم الثامن: الاحتياجات لفصل الشتاء ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة أن 94٪ (301 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة لم يتم توزيع ضمنها مدافئ للنازحين خلال الشتاء الماضي؛ ولم يتم توزيع وقود للنازحين في 61٪ (195 مخيم) من المخيمات؛ ولم يحصل النازحون في 77٪ (245 مخيم) على فرشات وبطانيات؛ ولم يقدّم لباس شتوي في 82٪ (261 مخيم) من المخيمات؛ وأظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في توزيع احتياجات الشتاء خلال عامين متتالين.

القسم الأول

المنهجية

يعرض هذا القسم نظرة عامة حول المنهجية التي تمّ تصميمها واتّباعها من قبل وحدة إدارة المعلومات IMU عند جمع بيانات هذا التقييم. تتضمن منهجية البحث الأسلوبين الكمي والنوعي، وقد تمّ تطوير استبيانين لتغطية كافة المعلومات ضمن المخيمات: استبيان المراقبة الدوري للمخيمات واستبيان احتياجات الشتاء.

01. عينة التقييم

يشمل هذا التقييم 320 مخيم توزعت في شمال محافظتي حلب إدلب، يذكر أن البيانات تغطي كافة المخيمات في ريف حلب الشمالي الخاضع لسيطرة المعارضة؛ فيما تغطي البيانات قرابة 80٪ من المخيمات المتواجدة في محافظة إدلب؛ يسرت هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية : لباحثي وحدة إدارة المعلومات IMU؛ جمع البيانات من مخيمات ريف حلب الشمالي؛ حيث تُشرف AFAD؛ على كافة المخيمات هناك وتنسق العمل الإنساني ضمنها وتستجيب لقسم من احتياجات النازحين ضمنها؛ وبالمقابل لا تتواجد في محافظة إدلب أي جهة محلية تنسق العمل الإنساني في المخيمات؛ مما شكل عائقاً أمام الوصول لكافة المخيمات في محافظة إدلب، بلغ عدد التجمعات التي شملتها الدراسة في محافظة إدلب 9 تجمعات؛ فيما لم يتمكّن الباحثون من تحديد عدد التجمعات في محافظة حلب بسبب وجود عدد كبير من المخيمات العشوائية المتفرقة هناك. قام الباحثون بإجراء مقابلات مع مصادر المعلومات المختلفة من مدراء المخيمات أو القائمين عليها، وأجرى الباحثون جلسات نقاش مركز مع النازحين ضمن المخيمات، في بعض المخيمات العشوائية اضطر الباحثون إلى إجراء إحصائيات شاملة على مستوى العائلة بسبب عدم توفّر أية معلومات سابقة (معلومات ثانوية) عن هذه المخيمات.

المحافظة	عدد المناطق	عدد النواحي	عدد التجمعات	عدد المخيمات الكلي	نسبة التغطية من العدد الكلي للمخيمات	التعداد السكاني للنازحين
إدلب	3	5	9	221	٪80	194,550
حلب	4	9	–	99	٪100	215,680
المجموع	7	14	–	320	–	410,230

02. أدوات التقييم

1. مرحلة تصميم الأدوات:

قامت وحدة إدارة المعلومات IMU بتصميم استبيانين مخصّصين لهذا التقييم؛ الاستبيان الأول يرصد المعلومات العامة عن طبيعة المخيمات ومعلومات شاملة عن النازحين ضمن المخيمات بالإضافة إلى كافة الجوانب الإنسانية والخدمية، ويرصد الاستبيان الثاني أهم المشاكل التي واجهها النازحون خلال الشتاء الماضي بالإضافة إلى احتياجات الشتاء الأساسية، تمّت مراجعة الاستبيانات من قبل إدارة الكوارث والطوارئ التركية AFAD؛ وأضافت بعض الاقتراحات على الاستبيانات.

2. مرحلة التدريب:

تمّ تدريب 34 باحث على الاستبيانات وآلية جمع معلوماتها من خلال دورة تدريبية أجريت عن بعد باستخدام برنامج Skype for Business واستمرّت هذه الدورة لمدة يومين متتاليين بمعدل 4 ساعات يومياً. تمّ خلالها شرح الاستبيانات بشكل تفصيلي، وآليات اختيار العينات العشوائية، تخلّل الدورة فترة تجريبية للاستبيانات (Piloting) استمرّت يومين، حيث تمّ جمع ملاحظات الباحثين من خلال العمل الميداني وتعديل بعض النقاط في الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات.

03. الجدول الزمني

بـدأ العمـل على إعـداد تقريـر داينمو مخيمات الشـمال السـوري في شـهر شـباط/ فبرايـر 2019، وكان الهدف الأساسـي رصد كافـة احتياجـات النازحيـن ضمـن مخيمـات الشـمال السـوري بمـا فيهـا احتياجـات الشـتاء. قبـل البـدء بالعمل عُقـد اجتماع مـع هيئـة مكافحـة الكـوارث والطـوارئ AFAD التابعة لـوزارة الداخليـة في الجمهوريـة التركيـة؛ والتي سـهّلت الوصول إلى مخيمـات ريـف حلـب الشـمالي فقـط فيما لم تتواجـد أي جهة سـاعدت يسـرت للباحثين العمـل في محافظة إدلـب؛ تمكّن باحثـو وحـدة تنسـيق الدعـم من جمـع البيانات مـن كافة مخيمـات ريف حلب الشـمالي؛ فيما جُمعـت البيانات مـن 80٪ من المخيمـات في محافظـة إدلـب. في بداية شـهر شـباط/ فبرايـر 2019؛ بدأت عمليـة تدريـب الباحثين والتي أجريـت عن بعد باسـتخدام برنامـج Skype for Business واسـتمرت هـذه الـدورة ليومين متتالين بمعدل 4 سـاعات يومياً، تخلّـل الدورة فترة تجريبيـة للاسـتبيانات (Piloting) اسـتمرّت يوميـن، حيـث تـمّ جمع ملاحظـات الباحثين من خـلال العمل الميدانـي وتعديل بعـض النقـاط في الاسـتبيانات بنـاءً على هـذه الملاحظـات، وبـدأت فتـرة برمجة الاسـتبيانات والتي اسـتمرّت خمسـة أيام عمـل ليتـم الوصـول إلـى الشـكل النهائـي للاسـتبيانات الإلكترونيـة. بـدأت فتـرة جمـع البيانات في منتصف شـهر شـباط/ فبرايـر 2019؛ واسـتمرّت شـهر كامـل لتنتهي في منتصف شـهر آذار/مارس 2019، شـارك بجمـع البيانات 34 باحـث من باحثي وحـدة تنسـيق الدعـم المتخصصيـن بجمـع البيانـات مـن المخيمـات، تبع عمليـة الجمـع عملية تنظيـف البيانـات ومراجعة القيـم المفقـودة والشـاذة لتبـدأ بعدهـا فتـرة تحليـل البيانـات ومن ثـم كتابـة التقرير والتـي انتهـت في 21 أيار/مايـو 2019، تمّـت كتابـة التقريـر باللغـة العربيـة وبـدأت عمليـة الترجمـة إلـى اللغتيـن الإنكليزيـة والتركيـة بالتوازي مـع كتابـة التقرير لتنتهـي في 20 حزيـران/ يونيو 2019.

04. إدارة وتحليل البيانات

قـام الباحثـون بمـلء الاسـتبيانات الكترونيـاً مـن خـلال برنامـج KoBo Collect واسـتقبل فريـق منسـقي شـبكة الباحثين الاسـتبيانات على شـكل بيانـات تـمّ تصديرهـا إلـى قاعدة بيانات اكسـل، ثمّ قـام فريق الإحصـاء بوضع بعض عمليـات الربط المنطقيـة لاستكشـاف القيـم الشـاذة والمفقـودة. وهنـا قـام المنسّـقون بمراجعة الاسـتبيانات التـي تضمّنت قيم شـاذة أو مفقـودة مـع الباحثيـن وتـمّ تصحيـح هـذه القيم واسـتغرقت مرحلـة مراجعـة البيانات 5 أيـام. بعد ذلـك بدأ فريـق التحليل بإعـداد الجـداول والأشـكال البيانيـة وجـداول التقاطع باسـتخدام برنامج اكسـل حيـث تمّ اسـتخدام أداة التحليـل الإحصائية Power Query؛ وتـمّ إجـراء مقارنـات مـع الإصـدار السـابق[1] من تقريـر احتياجات الشـتاء في مخيمات الشـمال السـوري[1]. وقام موظـف التصميـم بإعـداد تصاميم للأشـكال التي تمّ إظهارهـا باسـتخدام برامـج Adobe InDesign وAdobe Illustrator و Adobe Photoshop وتصميـم الشـكل العـام للتقريـر. قام فريق إعـداد التقارير بإصدار مسـودة التقرير الأولـى باللغة العربية وبعـد مراجعتهـا تابـع الفريـق ترجمة التقريـر إلى اللغـة الإنكليزيـة والتركية.

[1] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/11/IMU_Winterization-Needs-in-Camps_Ar____.pdf

05. الصعوبات والتحديات

1. لم يتمكّن الباحثون من جمع المعلومات من بعض المخيمات التي تواجدت في محافظة إدلب بسبب عدم التعاون من قبل مدراء المخيمات أو الجهات القائمة على المخيم؛ كذلك تواجد عدد من المخيمات العشوائية المترامية والتي يصعب جمع البيانات منها دون تنسيق مع سلطات محلية.
2. تواجد عدد من المخيمات العشوائية في ريف حلب الشمالي ليس لها إدارة ولا يوجد أشخاص مسؤولون عن المخيم؛ مما اضطر الباحثين إلى تخصيص وقت إضافي لهذه المخيمات للوصول إلى كافة المعلومات المطلوبة؛ وساعدت هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية؛ الباحثين في الحصول على المعلومات المطلوبة عن طريق فتح قنوات تواصل لـ IMU؛ مع الجهات الإنسانية العاملة في هذه المخيمات وقدمت AFAD؛ معلومات ثانوية عن المخيمات وأماكن تواجدها.
3. تواجد عدد من المخيمات العشوائية التي لا تملك حدود واضحة للمخيم؛ حيث يتواجد عدد كبير من الخيم المتفرقة والتي لا تنتمي لمخيم أو تجمع واضحين مما اضطر الباحثين إلى ربط أسماء هذه المخيمات بأسماء القرى القريبة منها، ولهذا السبب دفع فريق تحليل البيانات إلى اعتماد مستوى الناحية للتحليل بدلاً من التجمع في ريف حلب الشمالي.
4. إن الشُح في تقديم المساعدات في كافة المخيمات المقيّمة شَكل عائقاً أمام تعاون القائمين على المخيمات أو النازحين ضمن المخيمات مع فريق الباحثين؛ حيث علّل البعض عدم تعاونه أنّ الكثير من المنظمات تجمع البيانات وتأخذ المعلومات دون تقديم مساعدات؛ وتواجد هذا العائق بشكل كبير في محافظة إدلب؛ في حين كان جمع البيانات أكثر تنظيماً في ريف حلب الشمالي وخصوصاً في المخيمات النظامية؛ ويحتاج جمع البيانات في ريف حلب الشمالي إلى التواصل مع الجهات المحلية وبالتالي لا يُسمح لأي جهة بجمع البيانات دون التنسيق مع هذه الجهات؛ وذلك على خلاف الوضع في محافظة إدلب حيث تعمل كثير من الجهات على جمع البيانات التي تحتاجها لكتابة مقترحات المشاريع مما يزيد آمال النازحين في الحصول على المساعدات. بما أن وحدة تنسيق الدعم ACU؛ تعمل على تنسيق الاستجابة عن طريق توفير معلومات شاملة عن الوضع الإنساني من خلال شبكة باحثي وحدة إدارة المعلومات IMU؛ كافة هذه المعلومات موجودة على الموقع الالكتروني للوحدة وذلك لتجنب ضياع الجهود في جمع المعلومات ورفع آمال النازحين في الحصول على المساعدات التي قد لا تُقدم.

القسم الثاني:

معلومات عامة عن المخيمات

تجمع أطمه

01. أعداد المخيمات المقيّمة

بلـغ عـدد المخيمـات التي قام باحثـو وحـدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسـيق الدعـم ACU، بتقييمها خـلال الإصدار الحالـي مـن تقريـر داينمـو المخيمـات 320 مخيماً ضمـن 14 ناحيـة توزعـت في محافظتـي حلب وادلـب؛ بلغ عـدد مخيمات محافظـة ادلـب 221 مخيماً، فيمـا بلغ عـدد مخيمات حلـب 99 مخيماً.

شكل (1): أعداد/نسب المخيمات المقيّمة

عدد/نسبة المخيمات المقيّمة على مستوى المحافظة

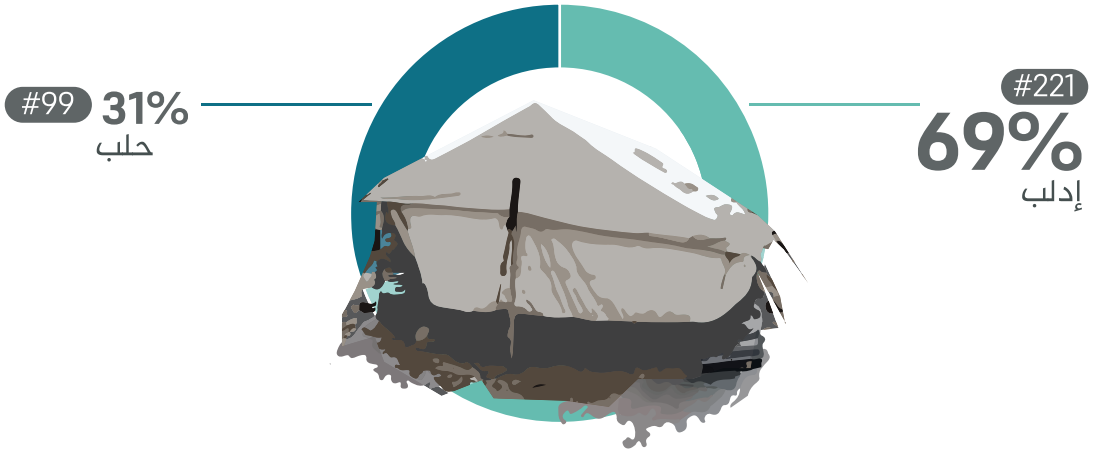

عدد المخيمات المقيّمة في ريف حلب الشمالي – على مستوى الناحية

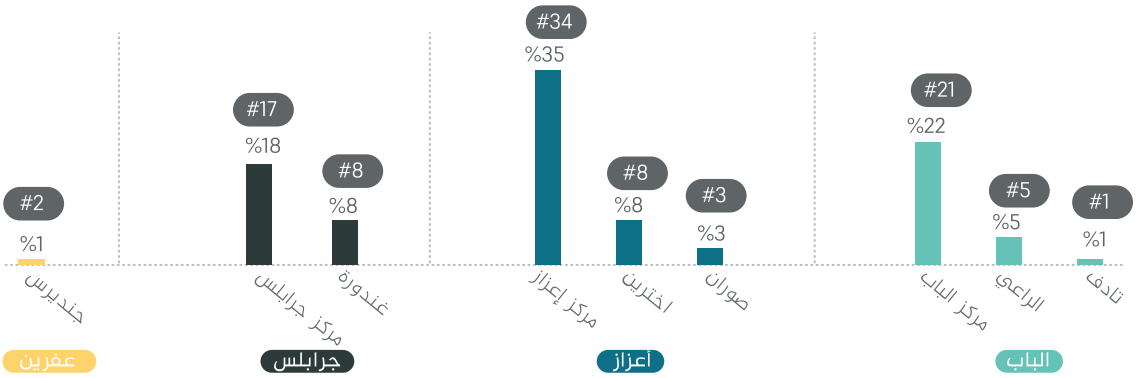

عدد المخيمات المقيّمة في محافظة إدلب – على مستوى التجمع

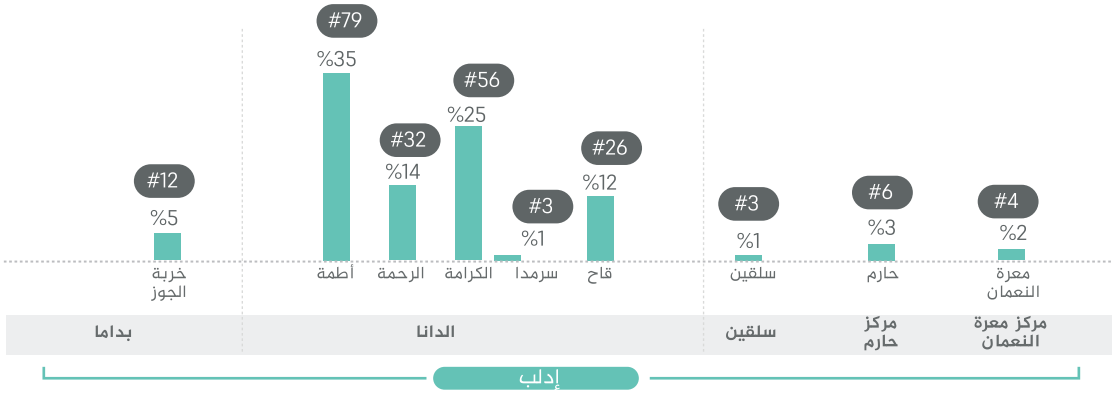

يصطلح على تسمية مجموعة أماكن السكن المؤقت والتي تضم الخيم والكرفانات والغرف مخيماً، تشكّل كل مجموعة من المخيمات التي تَجمَع فيما بينها مجموعة من المعايير المتشابهة كالوصول والتضاريس والمسافة فيما بينها تجمعاً، وتختلف حجم التجمعات حسب عدد المخيمات وعدد العائلات النازحة التي تقطن مخيماتها، في هذا التقرير قُسمت كافة مخيمات ادلب وأُظهرت معلوماتها على مستوى التجمع؛ كما أُظهرت معلومات مخيمي ناحية جنديرس (مخيم المحمدية ومخيم دير البلوط) التابعة لمنطقة عفرين في محافظة حلب على مستوى التجمع؛ فيما أُظهرت نتائج مخيمات ريف حلب الشمالي (مناطق الباب واعزاز وجرابلس) على مستوى الناحية؛ حيثُ أن القسم الأكبر من المخيمات في هذه المناطق متباعدة؛ ومن الصعب إظهارها على مستوى التجمع.

في ريف حلب الشمالي أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر عدد للمخيمات ضمن ناحية مركز اعزاز وقد بلغ عدد المخيمات هناك 34 مخيماً وقد شكلت 34٪ من مجموع المخيمات التي تم جمع معلوماتها في الريف الشمالي لحلب، جاء بالمرتبة الثانية ناحية الباب وقد بلغ عدد المخيمات فيها 21 مخيماً وشكلت 21٪ من مجموع المخيمات التي تمّ جمع بياناتها في الريف الشمالي لحلب، تواجد في ناحية تادف مخيم واحد فقط؛ وفي ناحية صوران 3 مخيمات؛ وفي ناحية الراعي 3 مخيمات أيضاً؛ وفي ناحية جنديرس التابعة لمنطقة عفرين مخيمين فقط، أكدت مصادر المعلومات وجود مخيم واحد في ريف حلب الشمالي يتم دفع آجار مقابل وجود المخيم عليه؛ حيث يدفع المجلس المحلي لمدينة جرابلس لصاحب الأرض التي أُنشأ عليها مخيم الجبل مبلغ نقدي مقابل وجود المخيم على أرضه؛ ولا يتقاضى المجلس المحلي آجاراً من النازحين ضمن المخيم.

أظهرت نتائج الدّراسة أن أكبر عدد للمخيمات في محافظة إدلب ضمن تجمع أطمه وقد بلغ عدد المخيمات هناك 79 مخيماً وقد شكّلت 36٪ من مجموع المخيمات التي تمّ جمع معلوماتها، جاء بالمرتبة الثانية تجمّع الكرامة وقد بلغ عدد المخيمات فيه 56 مخيماً وشكّلت 25٪ من مجموع المخيمات التي تمّ جمع بياناتها، كان أصغر التجمعات التي جمعت بياناتها هي تجمعا سلقين وسرمدا حيث بلغ عدد المخيمات في كل تجمع 3 مخيمات فقط؛ أكدت مصادر المعلومات وجود 144 مخيماً يدفع ضمنها قسم أو كل السكان مبالغ نقدية مقابل الإقامة في المخيم؛ حيث يجمع مدير المخيم مبالغ الآجار من النازحين لدفع آجار الأرض لأصحابها؛ وفي بعض هذه المخيمات استملك بعض النازحين الأرض الخاصة بخيمتهم عن طريق شرائها من أصحابها؛ فيما تواجدت عدة مخيمات في أراضي حدودية وتواجدت مخيمات أخرى في أراضي غير آمنة (قسم منها كانت مزروعة بالألغام في أوقات سابقة).

02. أنواع أماكن سكن النازحين

شـكّلت الخيـم 69٪ (57,917 خيمـة) مـن مجمـوع أماكـن سـكن النازحيـن في المخيمـات التـي شـملها التقييم، فيما شـكّلت الغـرف بنوعيهـا الاسـمنتية والطينيـة 23٪ (19,101 غرفـة) من أماكن سـكن النازحيـن، وشـكّلت الكرفانات أو ما يُعـرف بالغرف مسـبقة الصنـع 8٪ (6,425 كرفانـة) مـن مجمـوع أماكن سـكن النازحين.

شكل (2): أعداد/نسب أنواع المسكن المختلفة على مستوى الناحية/ التجمع

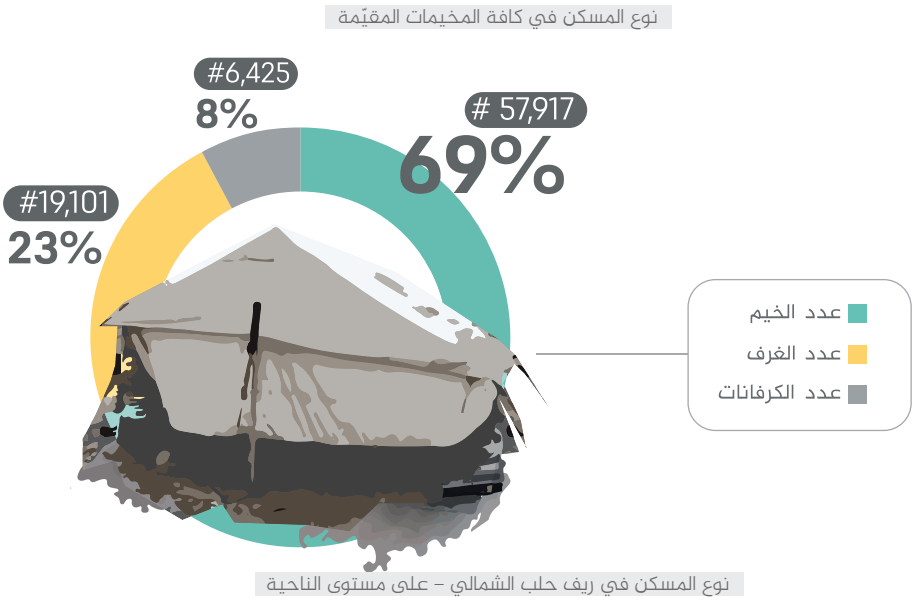

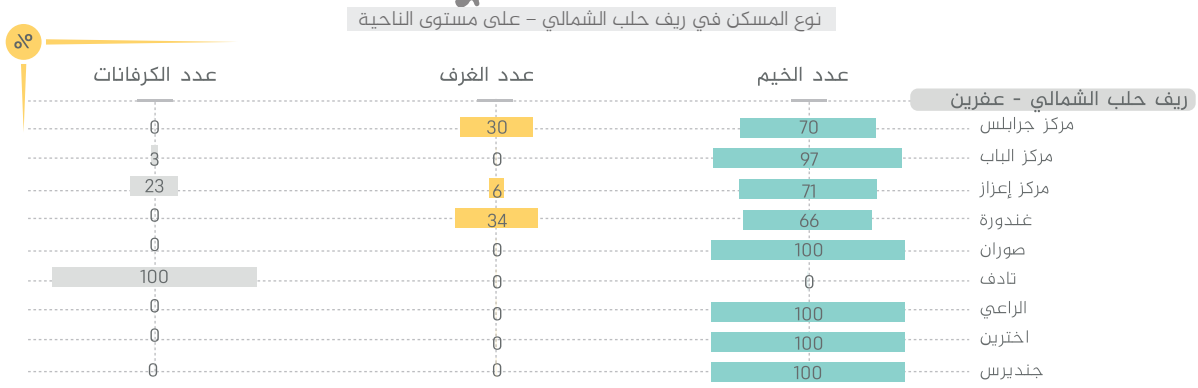

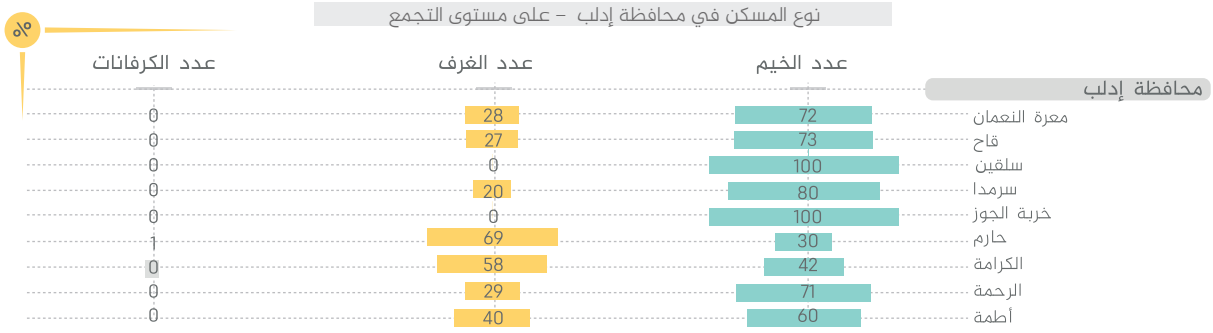

في ريف حلب الشمالي، أظهرت نتائج الدراسة أن كافة أماكن السكن في مخيمات نواحي صوارن والراعي واخترين وجنديرس خيم؛ فيما شكلت الخيم 97٪ (4,513 خيمة) من أماكن السكن في مخيمات ناحية مركز الباب؛ وشكلت الخيم 70٪ (3,438 خيمة) من أماكن السكن في مخيمات ناحية مركز جرابلس. تبين من خلال الدراسة أن كافة أماكن السكن ضمن مخيم تادف كرفانات وقد بلغ عددها 150 كرفانة؛ فيما شكلت الكرفانات 23٪ (6,108 كرفانة) من أماكن السكن في مخيمات ناحية مركز اعزاز؛ وشكلت الكرفانات 3٪ (155 كرفانة) فقط من أماكن السكن في مخيمات ناحية مركز الباب، وتبين من خلال الدراسة أن 34٪ (377 غرفة) من أماكن السكن في ناحية غندورة غرف؛ 30٪ (1,440 غرفة) من أماكن السكن في ناحية جرابلس غرف؛ 6٪ (1,737 غرفة) فقط من أماكن السكن في ناحية مركز اعزاز غرف؛ يذكر أن العدد الأكبر من مخيمات ريف حلب الشمالي تتواجد في ناحية اعزاز وتحتوي هذه المخيمات على 66٪ من سكان المخيمات في ريف حلب الشمالي؛ وتتصف هذه المخيمات بأنها الأكثر تنظيماً في سورية؛ وتبذل هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية؛ جهوداً كبيرة لتنظيم المخيمات في النواحي الأخرى والتي أُنشأت حديثاً بعد تغير السيطرة وتوافُد أعداد كبيرة من النازحين إلى ريف حلب الشمالي نظراً لعدم تعرض المنطقة للقصف؛ وتعمل AFAD؛ بالتعاون مع وحدة تنسيق الدعم ACU؛ على مسح كافة المخيمات في ريف حلب الشمالي وتحسين ظروف المخيمات العشوائية عن طريق تجهيز هذه المخيمات لتصبح نظامية أو توفير مساكن أفضل لسكان هذه المخيمات العشوائية ضمن مخيمات نظامية مجاورة أو عن طريق إنشاء قرى للنازحين؛ وتعمل AFAD؛ بالتعاون مع الحكومة التركية والسلطات المحلية على توفير مواد البناء في ريف حلب الشمالي ليسهل على المدنيين تأهيل بيوتهم والعودة إليها في حال كانوا نازحين من مناطق مجاورة وتهيئة مساكنهم الحالية لتصبح مناسبة لفترة إقامة أطول في حال كانوا نازحين من محافظات أخرى.

في ريف إدلب؛ أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أماكن سكن النازحين ضمن تجمعي سلقين وخربة الجوز هي خيم، في حين شكّلت الغرف 69٪ (717 غرفة) من مجموع أماكن السكن ضمن تجمع حارم؛ وشكّلت الخيم هناك 31٪ (315 خيمة). شكلت الكرفانات 40٪ (2,179 كرفانة) من مجموع أماكن سكن النازحين ضمن تجمع باب السلامة، فيما شكّلت الخيم 53٪ (2,889 خيمة) وشكّلت الغرف 6٪ (348 غرفة) فقط.

03. أنواع الغرف التي يسكنها النازحون ضمن المخيمات

أظهرت نتائج الدراسة أن 12٪ (2,253 غرفة) فقط من الغرف الاسمنتية التي يسكنها النازحون لها أسقف إسمنتية، 10٪ (1,849 غرفة) غرف اسمنتية لها أسقف من ألواح التوتياء، بالمقابل إن 73٪ (13,888 غرفة) غرف اسمنتية مغطاة بعازل مطري، كذلك فإن 6٪ (1,111 غرفة) غرف طينية.

شكل (3): أعداد/نسب الغرف حسب النوع على مستوى الناحية/ التجمع

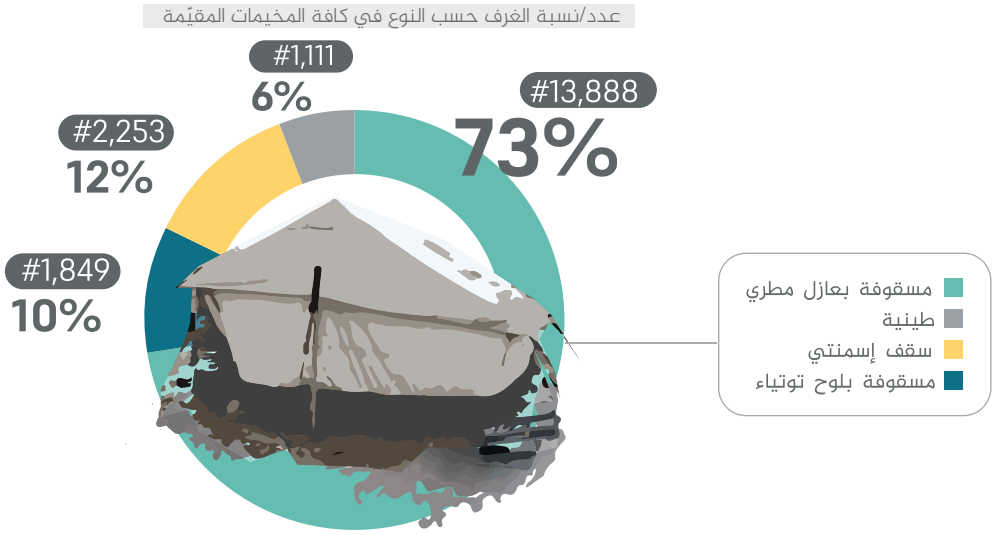

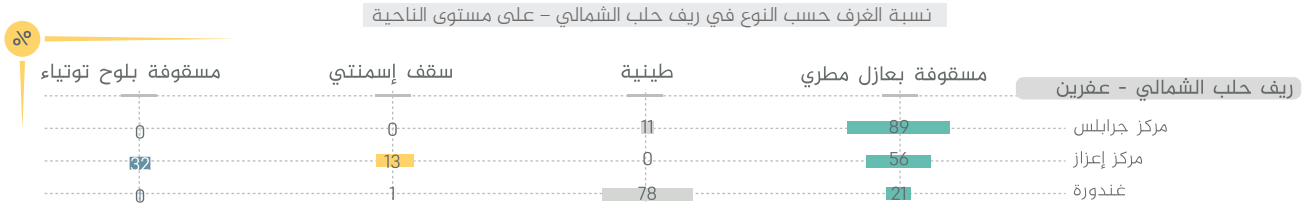

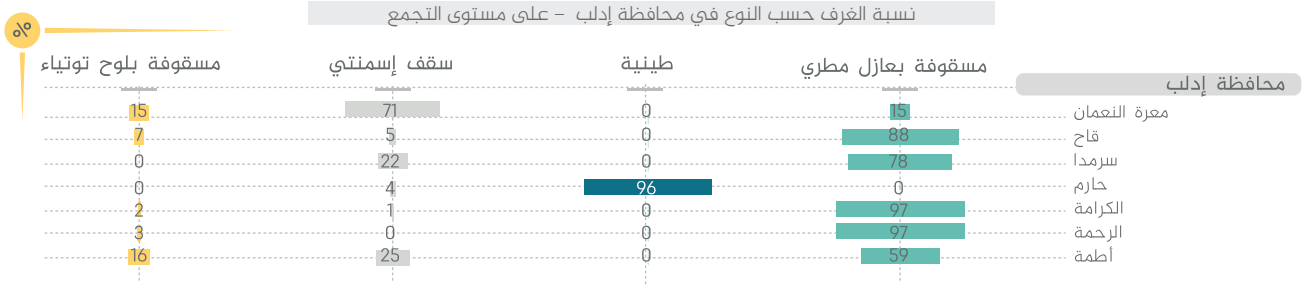

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير[2] «***لما كانت عملية الإيواء العاجل لا تؤمن سوى الحد الأدنى من المساحة المسقوفة والمعونة المادية الضرورية، فكثيراً ما يتعين على العائلة المنكوبة أن تبحث عن وسائل بديلة لزيادة المساحة المسقوفة المتاحة لها أو تحسينها، وينبغي لشكل المأوى والمواد المستعملة في بنائه أن يسمح لكل عائلة بتكييفه تدريجياً أو تحسينه أو تحسين بعض جوانبه لتلبية حاجاتها على الأجل الطويل باستعمال الأدوات والمواد المتاحة على الصعيد المحلي***»، على اعتبار أن المخيمات في سورية قد دخلت عامها الثامن لقد لجأ الكثير من النازحين المتواجدين ضمنها لمحاولة تحسين ظروف معيشتهم وإيجاد أماكن سكن توفّر جزءاً من الخصوصية لهم وتحميهم من عوامل الجو السيئة؛ وقد حاول النازحون تكييف أماكن السكن ضمن الإمكانات والموارد المتاحة لديهم.

تعتبر الغرف الاسمنتية ذات السقف الاسمنتي أكثر عزلاً لعوامل الجو السيئة بالمقارنة مع أنواع الغرف الأخرى؛ وبالرغم من ذلك فهي لا تؤمّن درجة كافية من العزل؛ حيث أن الكتل المتفرقة للغرف تسمح بمرور الهواء ضمنها مما يقلّل درجة العزل بالمقارنة مع الأبنية السكنية، تواجدت ضمن مخيمات الشمال السوري غرف اسمنتية مسقوفة بلوح توتياء (صفائح معدنية)؛ تحمي ألواح التوتياء الغرف من تسرّب الأمطار؛ إلا أنها لا تعزل برودة الجو في الشتاء وخصوصاً عند تراكم الثلوج فوقها، كان القسم الأكبر من الغرف الاسمنتية في مخيمات الشمال السوري بدون أسقف ويتم تغطيتها بعوازل مطرية فقط؛ وتحتاج هذه الغرف لتبديل العوازل مرتين في السنة على الأقل، ففي فصل الصيف يكون العازل المطري قد جفّ واهترئ نتيجة حرارة الشمس، ومع نهاية فصل الشتاء يكون قد اهترئ نتيجة تراكم الثلوج وتجمع مياه الأمطار فوقه؛ وقد لا يصمد هذا العازل لنهاية فصل الشتاء في المخيمات التي تعاني من هبوب رياح شديدة كما هو الحال في مخيمات خربة الجوز. يوجد عدد قليل من الغرف الطينية في مخيمات الشمال السوري؛ وتعتبر هذه الغرف أكثر عزلاً لعوامل الجو بشرط توفير عدد من الإجراءات الآتية: يجب عزل الغرفة الطينية بطبقة من الاسمنت في أرضية الغرفة بالإضافة لطلاء الجدران بمادة عازلة من الإسفلت وبعض الألياف على ارتفاع 50سم؛ حيث تعتبر التربة في معظم أراضي المخيمات تربة زراعية قد تسبب انهيار الجدران نتيجة الرطوبة؛ ويجب توفير موقد حطب في جسم الغرفة الاسمنتية؛ حيث يضمن إشعاله باستمرار عدم تَشكُلّ الرطوبة في جسم الغرفة؛ كما يجب عزل السقف بمادة عازلة مزودة بمادة ليفية تضمن تماسك السقف عند تعرّضه للأمطار والثلوج؛ وتحتاج هذه الغرف لأعمال الصيانة بشكل مستمر مما يجعل تكاليف إنشائها وإجراء أعمال الصيانة الدورية لها مكلفة جداً؛ وهذا السبب جعل انتشار هذا النوع من الغرف قليل جداً ويلجأ سكان هذا النوع من الغرف لتحويلها لغرف اسمنتية تدريجياً حسب توفر الإمكانات لديهم.

في ريف حلب الشمالي، شكلت الغرف الاسمنتية المسقوفة بعازل مطري 89٪ (1,282 غرفة) مجموع غرف المخيمات في ناحية مركز جرابلس؛ 56٪ (966 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في ناحية مركز اعزاز؛ 21٪ (70 غرفة) فقط من مجموع غرف المخيمات في ناحية غندورة، تواجدت الغرف الاسمنتية المسقوفة بلوح توتياء في ناحية مركز اعزاز وقد شكّل هذا النوع من الغرف 32٪ (551 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في ناحية مركز اعزاز، توجد الغرف الاسمنتية ذات الأسقف الاسمنتية في مخيمات ناحية مركز اعزاز وشكلت 13٪ (220 غرفة) من مجموع غرف المخيمات؛ تواجدت ضمن مخيمات ناحية غندورة 3 غرف اسمنتية مسقوفة بسقف اسمنتي فقط، تواجدت الغرف الطينية في مخيمات ناحية مركز جرابلس وشكلت 11٪ (158 غرفة) من مجموع الغرف هناك؛ كما تواجدت الغرف الطينية في مخيمات ناحية غندورة وشكّلت 78٪ (264 غرفة) من مجموع الغرف هناك.

في ريف إدلب؛ شكّلت الغرف الاسمنتية المسقوفة بعازل مطري 97٪ (5,140 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في تجمع الكرامة؛ 97٪ (1,315 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في تجمع الرحمة؛ 88٪ (1,027 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في تجمع قاح؛ 59٪ (4,023 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في تجمع أطمه، شكّلت الغرف الاسمنتية المسقوفة بلوح توتياء 16٪ (1,061 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في تجمع أطمه؛ وشكلت 15٪ (30 غرفة) من مجموع غرف المخيمات في تجمع معرة النعمان، تواجد العدد الأكبر من الغرف الاسمنتية ذات السقف الأسمنتي في تجمع أطمه حيث بلغ عددها هناك 1,706 غرفة وشكّلت 25٪ من مجموع الغرف ضمن تجمع أطمه، شكلت الغرف الطينية 96٪ (686 غرفة) من مجموع غرف مخيمات تجمع حارم.

[2] https://www.abebooks.com/Sphere-Handbook-Humanitarian-Charter-Minimum-Standards/22763864890/bd?cm_mmc=ggl-_-US_AbeBooks_DSA_GOOGLE-_-naa-_-naa&gclid=EAIaIQobChMIoOi8xt-K3QIVGZ7VCh3PVAYSEAAYASAAEgL95PD_BwE

04. المساكن التي تحتاج إلى إصلاح أو تبديل

أظهرت نتائج الدراسة أن 9٪ (1,629 غرفة) من مجموع الغرف ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، 25٪ (14,578 خيمة) من مجموع الخيم التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة، 29٪ (17,072 خيمة) من مجموع الخيم التي شملتها الدراسة تحتاج إلى استبدال، 26٪ (1,675 كرفانة) من مجموع الكرفانات التي شملتها الدراسة تحتاج إلى أعمال صيانة.

شكل (4): أعداد/نسب أماكن السكن التي تحتاج لإصلاح أو تبديل على مستوى الناحية/ التجمع

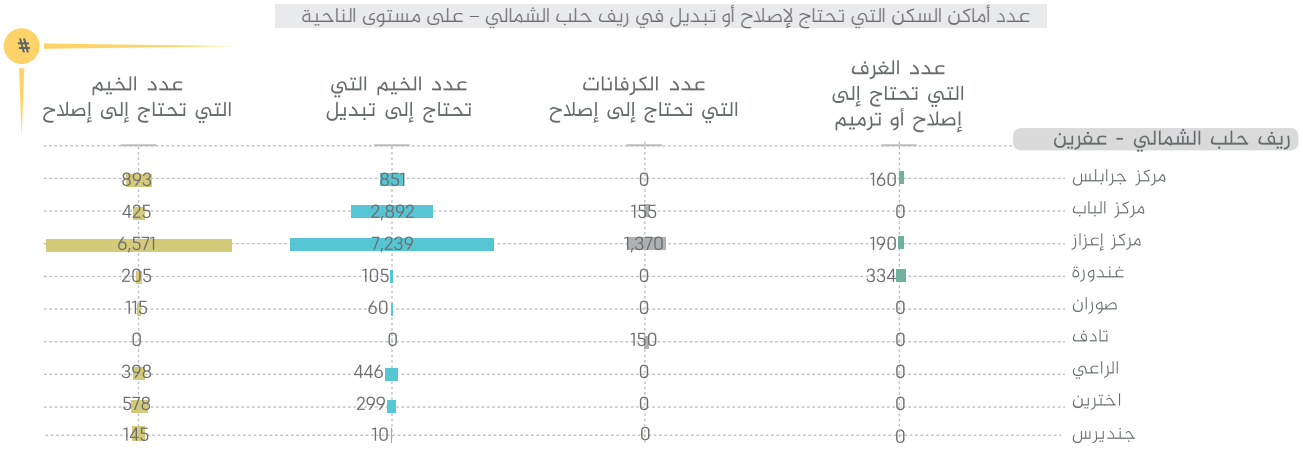

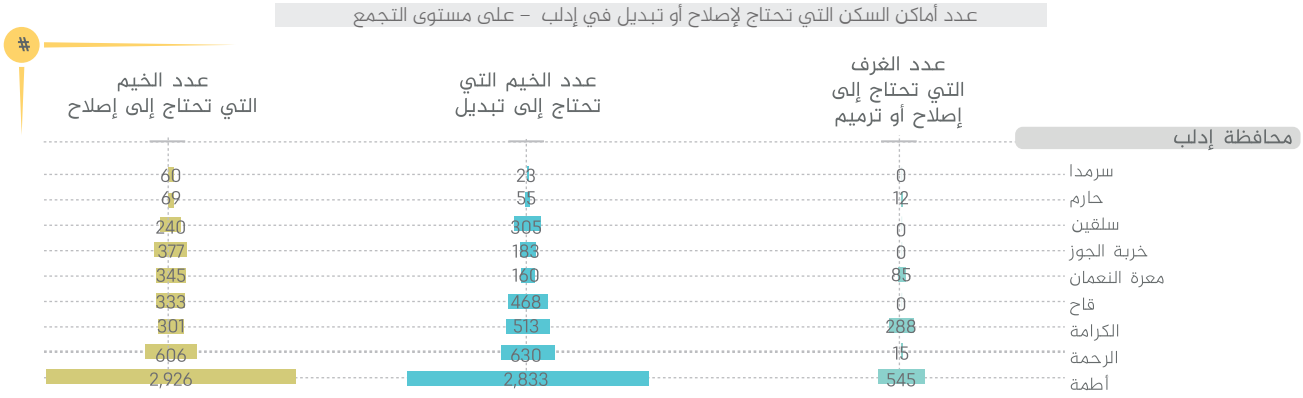

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***ينبغي أن يحصل السكان المنكوبون، إذا كانوا مسؤولين عن بناء مأواهم أو صيانته أو إزالة الأنقاض، على الأدوات ومواد التثبيت اللازمة والتدريب الإضافي للاضطلاع بهذه المهمة***»، يعتبر استبدال الخيم بشكل دوري هو الحل المناسب لتجنب عمليات الإصلاح المستمرة والتي قد لا تؤدي لنتائج مثالية؛ إن الشح في المساعدات المقدمة بشكل عام والخيم بشكل خاص يدفع الكثير من النازحين لإصلاح قسم من الخيم المهترئة والقابلة للإصلاح؛ تحتاج عمليات صيانة الخيم إلى توفير بعض القطع القماشية (الشادر) بالإضافة لمواد التثبيت من الحبال والأوتاد ومواد حياكة الخيم كالإبر ذات الحجم الكبير وخيوط الحياكة السميكة، وغالباً ما يستطيع سكان المخيمات إصلاح الخيم بأنفسهم شريطة توفير المواد المذكورة آنفاً، قد تلجأ بعض العائلات لاستخدام البطانيات والأغلفة السميكة بدلاً من قطع الشادر في إصلاح الخيم؛ وتعتبر هذه العملية غير مجدية بسبب عدم عزل البطانيات لمياه الأمطار.

في ريف حلب الشمالي، تواجد أكبر عدد من الخيم التي تحتاج لإصلاح في مخيمات ناحية اعزاز؛ حيث بلغ عدد الخيم التي تحتاج لإصلاح 6,571 خيمة؛ كما بلغ عدد الخيم التي تحتاج لاستبدال في ناحية اعزاز 7,239 خيمة، وبلغ عدد الكرفانات التي

تحتاج لإصلاح 1,370 كرفانة؛ يذكر أن مخيمات ناحية اعزاز تُشكل 35٪ (34 مخيم) من مجموع مخيمات ريف حلب الشمالي؛ ويشكّل سكانها 68٪ (142,448 نازح) من النازحين المتواجدين في مخيمات ريف حلب الشمالي، وتواجدت في مخيمات ناحية الباب 2,892 خيمة بحاجة لاستبدال، وتواجد أكبر عدد من الغرف التي تحتاج لإصلاح في مخيمات ناحية الغندورة وقد بلغ عددها 334 غرفة، تعمل هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية؛ بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية والمحلية في ريف حلب الشمالي على توفير سكن دائم لعائلات الشهداء والأيتام والأرامل؛ وزاد عدد البيوت التي سُلمت لهذه العائلات عن 100 بيت حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

في ريف إدلب؛ تواجد أكبر عدد من الخيم التي تحتاج لإصلاح في مخيمات تجمع أطمه؛ حيث بلغ عدد الخيم التي تحتاج لإصلاح 2,926 خيمة؛ كما بلغ عدد الخيم التي تحتاج لاستبدال في مخيمات تجمع أطمه 2,833 خيمة، وبلغ عدد الغرف التي تحتاج لإصلاح 545 غرفة؛ يذكر أن مخيمات تجمع أطمه تُشكّل 35٪ (79 مخيم) من مجموع مخيمات ادلب؛ ويشكل سكانها 38٪ (75,552 نازح) من النازحين المتواجدين في مخيمات ادلب، تواجدت ضمن تجمع الرحمة 606 خيمة تحتاج لإصلاح؛ و630 خيمة بحاج لاستبدال.

05. درجة ميول أرض المخيم

أظهرت نتائج الدراسة أن 56٪ (180 مخيم) من مجموع المخيمات التي شملتها الدراسة أرضها مناسبة لوجود المخيم عليها (مائلة قليلًا)، 36٪ (114 مخيم) أرضها مستوية، 8٪ (26 مخيم) ميولها سيء جداً ولا يصلح لوجود المخيمات عليه.

شكل (5): أعداد/نسب المخيمات على مستوى الناحية/ التجمع حسب ميول أرض المخيم

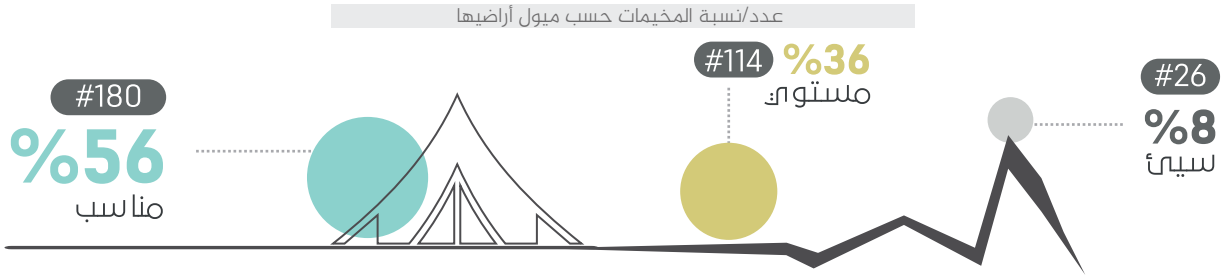

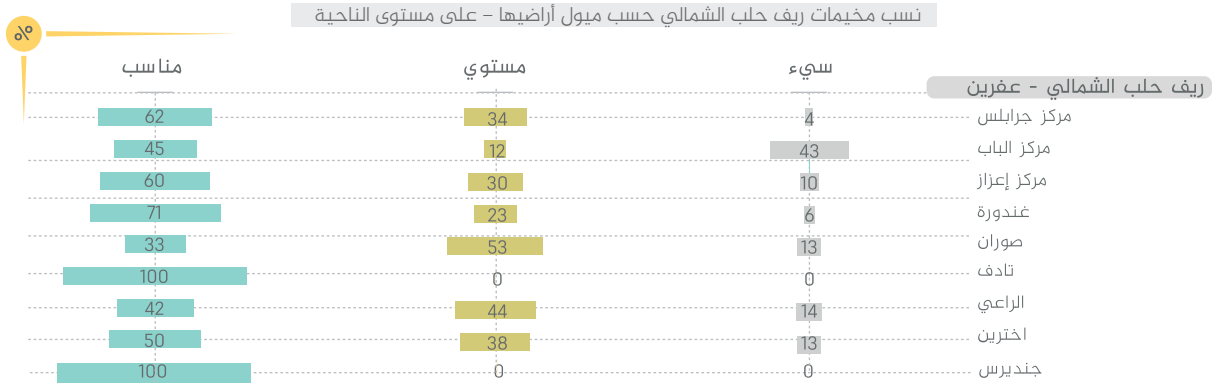

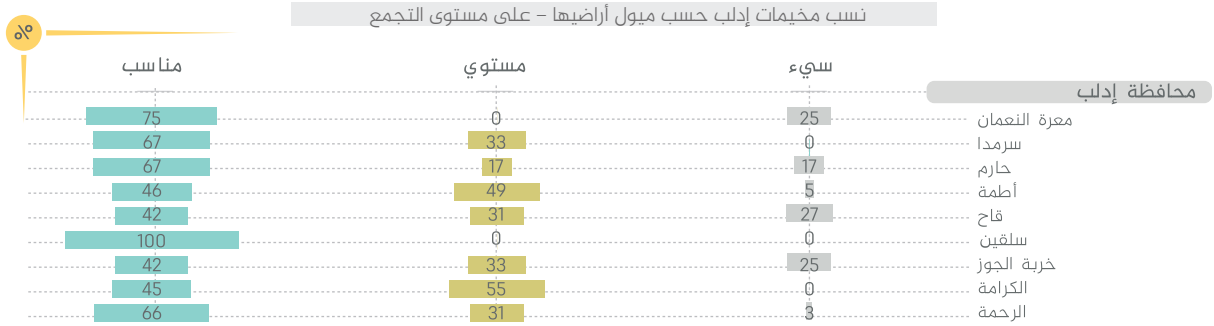

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير« *ينبغي تقييم صرف المياه السطحية واحتمالات تكوّن البرك أو حدوث الفيضانات عند اختيار مواقع المستوطنات المؤقتة وتخطيطها، لا ينبغي أن تتجاوز درجة انحدار الموقع 5٪، إلا إذا اتخذت تدابير مهمة لصرف المياه ومكافحة عوامل التعرية، كما يجب ألا تقل درجة انحدارها عن 1٪ لتسهيل الصرف*»،

يعتبر القسم الأكبر من أراضي المخيمات في الشمال السوري زراعية؛ بعضها يتميز بدرجات انحدار كبيرة غير مناسبة لإنشاء المخيمات عليها؛ وبعضها تكون متعرجة مما يؤدي إلى تخزين المياه ضمنها وتَشَكُّل البرك؛ وقد تم تصنيف النوعين السابقين بالميول السيئ لأرض المخيم.

في ريف حلب الشمالي؛ أظهرت نتائج الدراسة أن القسم الأكبر من أراضي مخيمات ناحية مركز الباب ميولها سيء وهي غير مناسبة لوجود المخيم عليها؛ حيث تبين أن 34٪ من أراضي مخيمات ناحية مركز الباب ميولها سيء؛ 12٪ من أراضي مخيم ناحية الباب مستوية، كما أظهرت الدراسة أن 53٪ من أراضي مخيمات ناحية صوارن مستوية؛ 13٪ من أراضي مخيمات ناحية صوران ميولها سيء، تبين أن ميول كافة أراضي المخيمات في ناحيتي جنديرس وتادف مناسباً لوجود المخيمات عليها؛ بالرغم من وجود أراضي غير مناسبة لإنشاء المخيمات عليها في ريف حلب الشمالي؛ إلا أن المخيمات هناك لم تشهد حالات طوفان أو غرق للخيم؛ وارتفعت مياه نهر عفرين عدة مرات وقطعت الطريق بين مخيمي المحمدية ودير البلوط إلا أن القائمين على سدّ ميدانكي فتحوا السدّ مما أدى إلى انخفاض مستوى المياه في البحيرة المجاورة والطريق الواصل بين المخيمين.

في ريف إدلب؛ أظهرت نتائج الدراسة أن 27٪ من أراضي مخيمات تجمع قاح ميولها سيء؛ 31٪ مستوية، 55٪ من أراضي مخيمات تجمع الكرامة مستوية، 49٪ من أراضي مخيمات أطمه مستوية؛ بالإضافة لـ 5٪ ميولها سيء، كان ميول كافة الأراضي في تجمع مخيمات سلقين مناسباً لوجود المخيمات عليها؛ نتيجة الميول غير المناسب لأراضي المخيم وعدم تجهيز مخيمات إدلب لمقاومة العوامل الجوية السيئة تنجرف عشرات الخيم وتغرق وتنهار فوق النازحين مع كل عاصفة مطرية؛ بتاريخ 25 كانون الأول/ديسمبر 2018، ضربت عاصفة مطرية شديدة شمال سورية، واستمرت هذه العاصفة يومين متتاليين؛ ونشرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ الإصدار الأول من تقرير [3] الأوضاع الإنسانية في مخيمات الشمال السوري؛ ووثق هذا التقرير تضرر أكثر من 350 خيمة في مخيمات محافظة إدلب، وبتاريخ 28 كانون الأول/ديسمبر 2018، ضربت عاصفة مطرية شديدة شمال سورية؛ ونشرت IMU؛ الإصدار الثاني من تقرير [4] الأوضاع الإنسانية في مخيمات الشمال السوري؛ ووثق هذا التقرير تضرر أكثر من 750 خيمة في مخيمات محافظة إدلب، وفي أواخر فصل الشتاء وبتاريخ 30 آذار/مارس 2019؛ ضربت عاصفة مطرية شديدة شمال سورية؛ ونشرت IMU؛ الإصدار الثالث من تقرير [5] الأوضاع الإنسانية في مخيمات الشمال السوري؛ ووثق هذا التقرير تضرر 2,925 خيمة معظمها في مخيمات محافظة إدلب.

[3] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/12/Humanitarian-Situation-In-camps_Ar.pdf
[4] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2018/12/الأوضاع-الإنسانية-في-مخيمات-الشمال-السوري.pdf
[5] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2019/04/The-Humanitarian-Situation-in-the-Northern-Syrian-Camps-V3_IMU_Ar.pdf

06. الطرق ضمن المخيمات

أظهـرت نتائـج الدراسـة أن 70٪ (223 مخيـم) مـن مجمـوع المخيمـات التـي شـملتها الدراسـة تحتـوي على طـرق مرصوفـة بالحجـارة ومعبـدة؛ ولا يعنـي ذلـك بالضـرورة أن تكـون جميع طـرق هذه المخيمـات مرصوفـة ومعبدة. في حيـن أن 30٪ (97 مخيـم) لا يحتـوي على أيـة طـرق مرصوفـة أو معبدة.

شكل (6): أعداد/نسب المخيمات على مستوى الناحية/ التجمع حسب تواجد طرق معبدة أو مرصوفة

عدد/نسبة المخيمات بحسب تواجد طرق معبدة أو مرصوفة ضمن المخيم

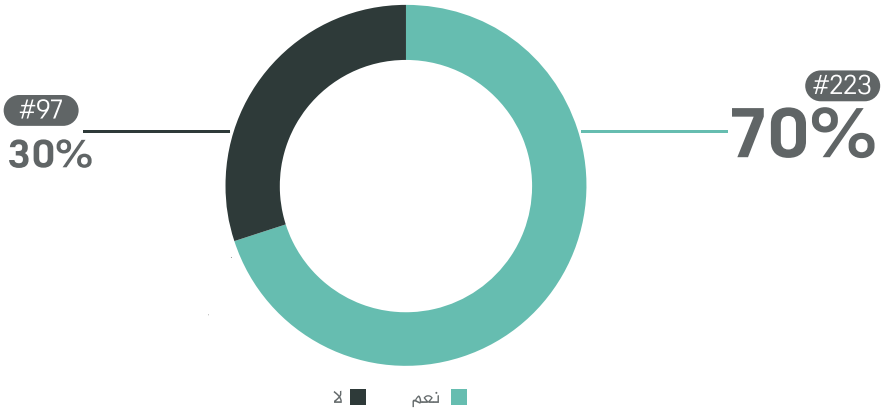

عدد مخيمات ريف حلب الشمالي حسب تواجد طرق معبدة أو مرصوفة – على مستوى الناحية

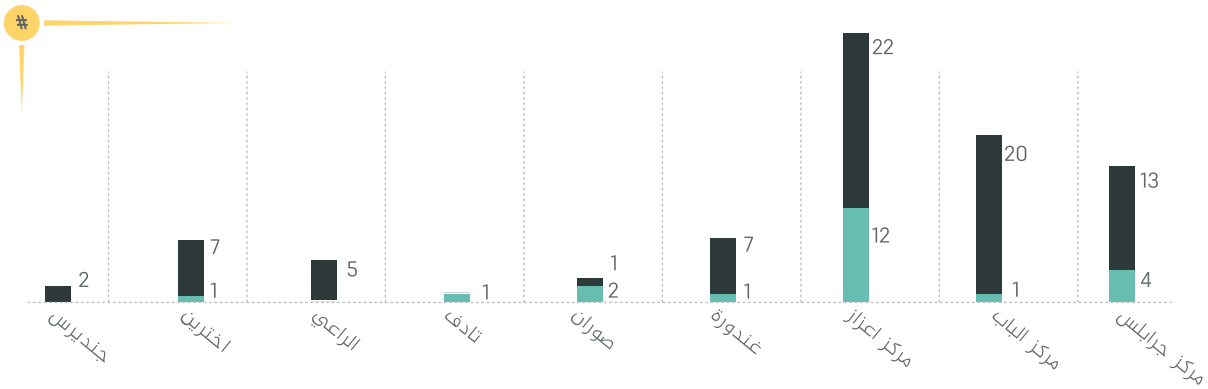

عدد مخيمات إدلب حسب تواجد طرق معبدة أو مرصوفة – على مستوى التجمع

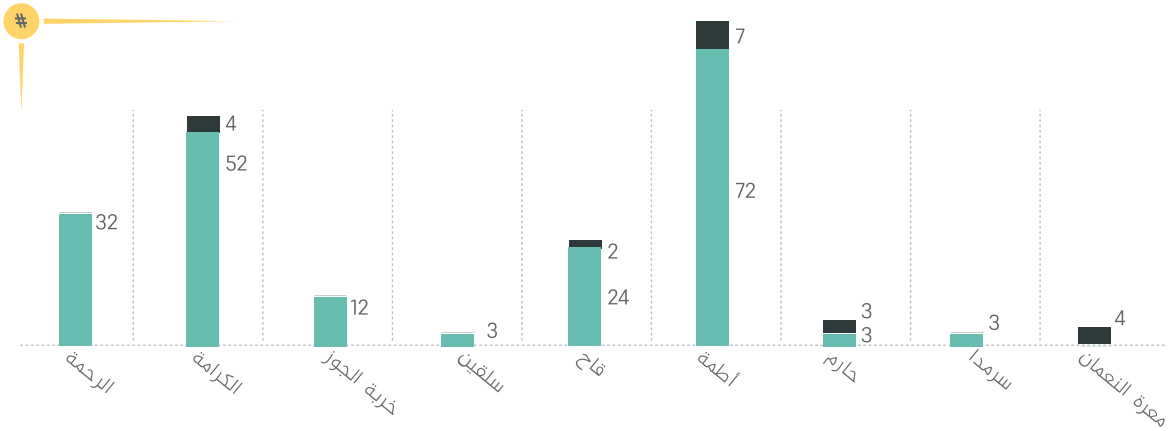

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***ينبغي تقييم إمكانية الوصول إلى المستوطنات البشرية، وحالة الطرق المحلية، وقرب المستوطنات البشرية من مراكز النقل من أجل توصيل إمدادات الإغاثة، مع مراعاة المعوقات الموسمية ومصادر الخطر والمخاطر الأمنية، وفيما يتعلق بالمستوطنات البشرية الجماعية المؤقتة، ينبغي أن يكون من الممكن الوصول إلى الموقع نفسه وإلى المراكز الرئيسية لخزن الأغذية وتوزيعها بشاحنات كبيرة عبر طرق تصمد لكل الظروف الجوية***».

تبين من خلال الدراسة أن القسم الأكبر من مخيمات ريف حلب الشمالي لا تحتوي على طرق معبدة أو مرصوفة بالحجارة؛ حيث إن 23٪ (22 مخيم) فقط من مجموع مخيمات ريف حلب الشمالي تحتوي على طرق معبدة أو مرصوفة بالحجارة، يعود ذلك إلى أن القسم الأكبر من مخيمات ريف حلب الشمالي مخيمات عشوائية؛ وبالرغم من أن مخيمات ناحية جنديرس في منطقة عفرين (مخيمي المحمدية ودير البلوط) تحتوي على طرق مغطاة بطبقة من الحصى إلا أن الأمطار والسيول خلال الشتاء الماضي جرفت هذه الطبقة وغطاها الطين وتحتاج الطرق إلى إعادة تأهيل خلال فترة إعداد هذا التقرير؛ وبالمقابل تواجدت مخيمات نظامية في ريف حلب الشمالي جميع طرقها معبدة أو مرصوفة بالحجارة؛ وتعمل هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية؛ مع عدد من المنظمات الدولية والمحلية على إصلاح الطرق وفرشها بالإسفلت في مدن وبلدات ريف حلب الشمالي؛ كما تعمل على فرش طرق المخيمات بالإسفلت وتهيئة طرق المخيمات لتصبح أكثر مقاومة للعوامل الجوية السيئة.

في ريف إدلب؛ كان القسم الأكبر من المخيمات يحتوي على طرق معبدة أو مرصوفة بالحجارة؛ حيث أن 90٪ (201 مخيم) من مجموع المخيمات تحتوي على طرق معبدة أو مرصوفة بالحجارة؛ وتبين أن كافة الطرقات في مخيمات تجمع معرة النعمان زراعية.

شكل (7): أعداد/نسب المخيمات التي تحتوي طرق معبدة أو مرصوفة حسب نسبة الطرق المعبدة

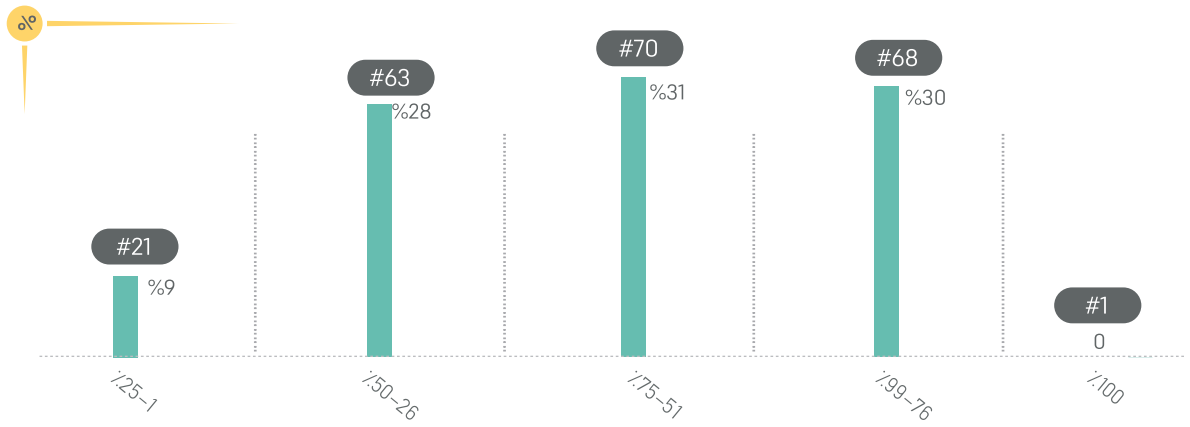

ضمن المخيمات التي تحتوي على طرق معبدة ومرصوفة بالحجارة والبالغ عددها 223 مخيماً؛ تمّ تقدير نسبة الطرق المرصوفة بالحجارة والمعبدة من مجموع طرق المخيم، تبين أن 30٪ (68 مخيماً) من المخيمات التي تحتوي طريق معبّدة ومرصوفة تزيد نسبة هذه الطرق فيها عن 75٪ من طرق المخيم، 31٪ (70 مخيماً) تتراوح نسبة الطرق المعبدة والمرصوفة فيها بين 51– 75٪ من طرق المخيم، 28٪ (63 مخيماً) تتراوح نسبة الطرق المعبّدة والمرصوفة فيها بين 26– 50٪ من طرق المخيم، 9٪ (21 مخيماً) كانت نسبة الطرق المعبدة والمرصوفة فيها أقل من 25٪ من طرق المخيم.

مخيم عائدون

القسم الثالث

التركيبة السكانية في مخيمات الشمال

01. العائلات والأفراد ضمن مخيمات الشمال

قـام باحثـو وحـدة إدارة المعلومات IMU، في وحدة تنسـيق الدّعـم ACU، بإحصاء النازحين ضمن 320 مخيـم في محافظتي حلب وادلـب؛ بلـغ عدد سـكان هـذه المخيمات 410,230 نازحاً يشـكّلون 74,723 عائلة نازحة؛ وقد اسـتقر القسـم الأكبر مـن النازحين في مخيمـات ناحيـة اعـزاز في ريف حلب الشـمالي؛ وقد بلـغ عددهم هناك 142,448 فـرداً نازحا يشـكلون 25,725 عائلة.

شكل (8): أعداد الأفراد والعائلات ضمن المخيمات

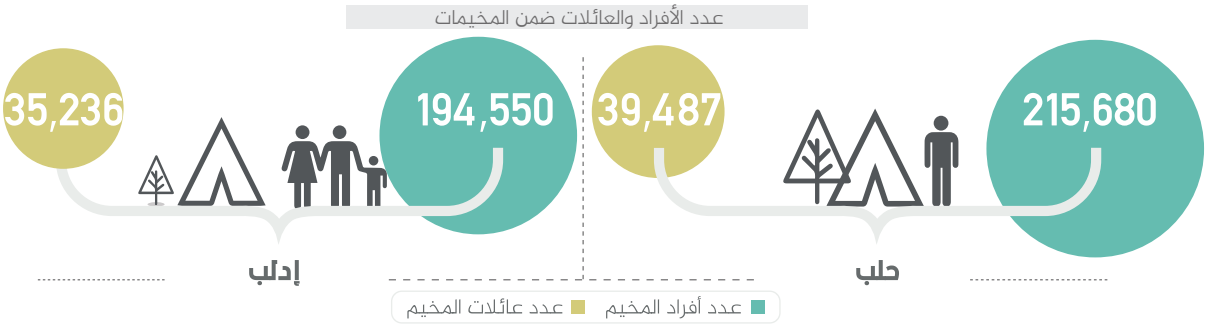

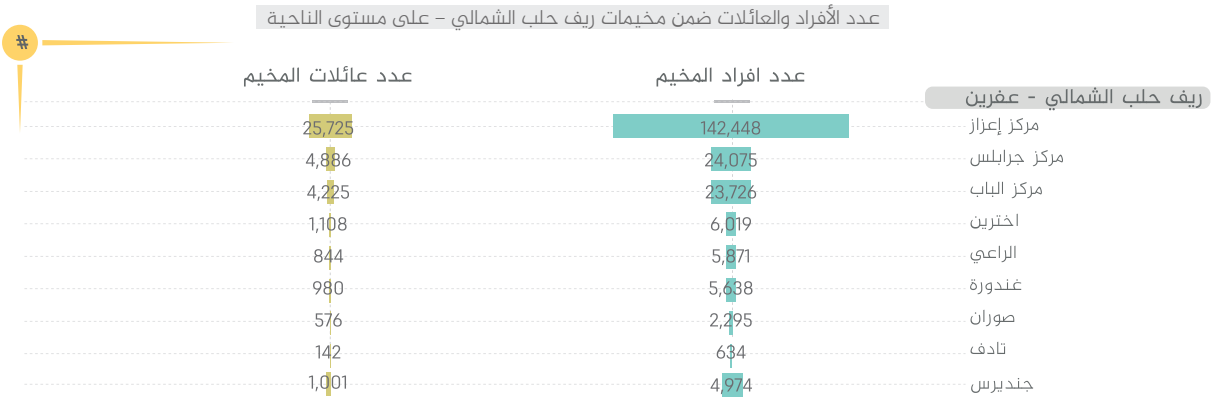

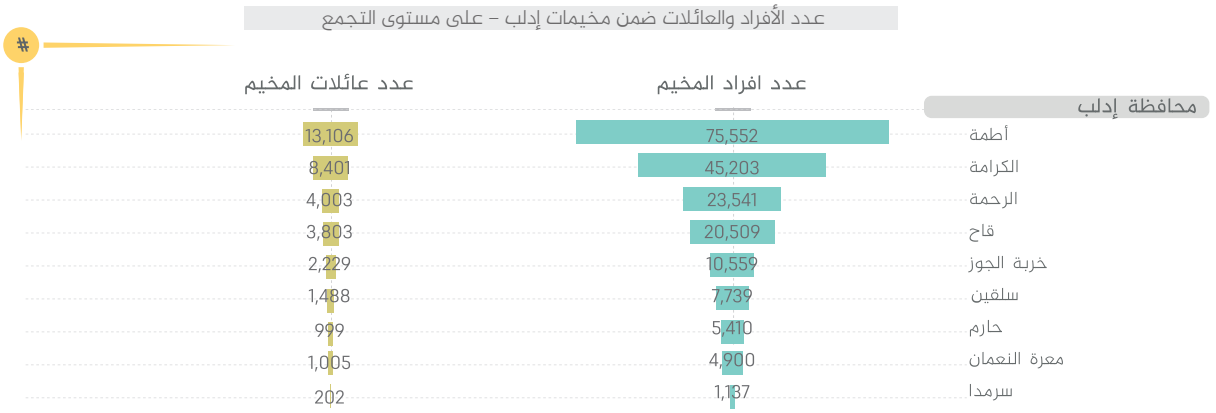

في ريـف حلـب الشـمالي؛ تواجـد أكبـر عـدد للنازحين في مخيمـات ناحية مركز اعـزاز وقد بلـغ عددهم 142,448 فـرداً؛ وتبين مـن خـلال الدراسـة أن مخيمـات ناحيـة اعـزاز هـي الأكبـر مـن حيـث عـدد النازحيـن ضمـن مخيمـات ريـف حلـب الشـمالي، كذلـك فـإن القسـم الأكبـر مـن مخيمـات ناحيـة اعـزاز نظاميـة وتعتبـر مـن ، وكذلـك فـإن 20 مخيم مـن أصـل 34 مخيم في ريـف حلـب الشـمالي مسـجلة لدى قطـاع إدارة وتنسـيق المخيمـات CCCM، في حين احتـوت ناحية جرابلـس على مخيمين فقـط مسـجلة لـدى CCCM، واحتـوت كل مـن ناحيتـي صـوران ومركز البـاب على مخيم واحد فقط مسـجل لدى قطـاع إدارة وتنسـيق المخيمـات CCCM، في حيـن لـم يتـم تسـجيل 73 مخيمـاً آخـر لـدى CCCM في تجمـع مخيمـات ناحيـة جنديرس الواقعـة ضمـن منطقـة عفريـن والبالغ عـدد النازحيـن ضمنهـا 4,974 فرداً.

في محافظـة إدلـب؛ تواجـد أكبـر عـدد للنازحيـن في تجمـع مخيمـات أطمـه وقد بلـغ عددهـم 75,552 فـرداً، جـاء بالمرتبة الثانيـة تجمـع مخيمـات الكرامـة وقد بلـغ عـدد النازحيـن 45,203 فرداً.

02. النازحون ضمن المخيمات حسب الجنس

أظهـرت نتائـج الدراسـة أن 52٪ (214,895 فرداً) من سـكان المخيمات هنّ مـن الإناث، 48٪ (195,335 فرداً) من سـكان المخيمات هـم مـن الذكـور، وتواجد ضمـن تجمع مخيمات أطمـه مخيمان مخصصان للأرامل والأطفال تحت سـن 18 سـنة.

شكل (9): عدد/نسبة النازحين ضمن المخيمات حسب الجنس على مستوى الناحية/التجمع

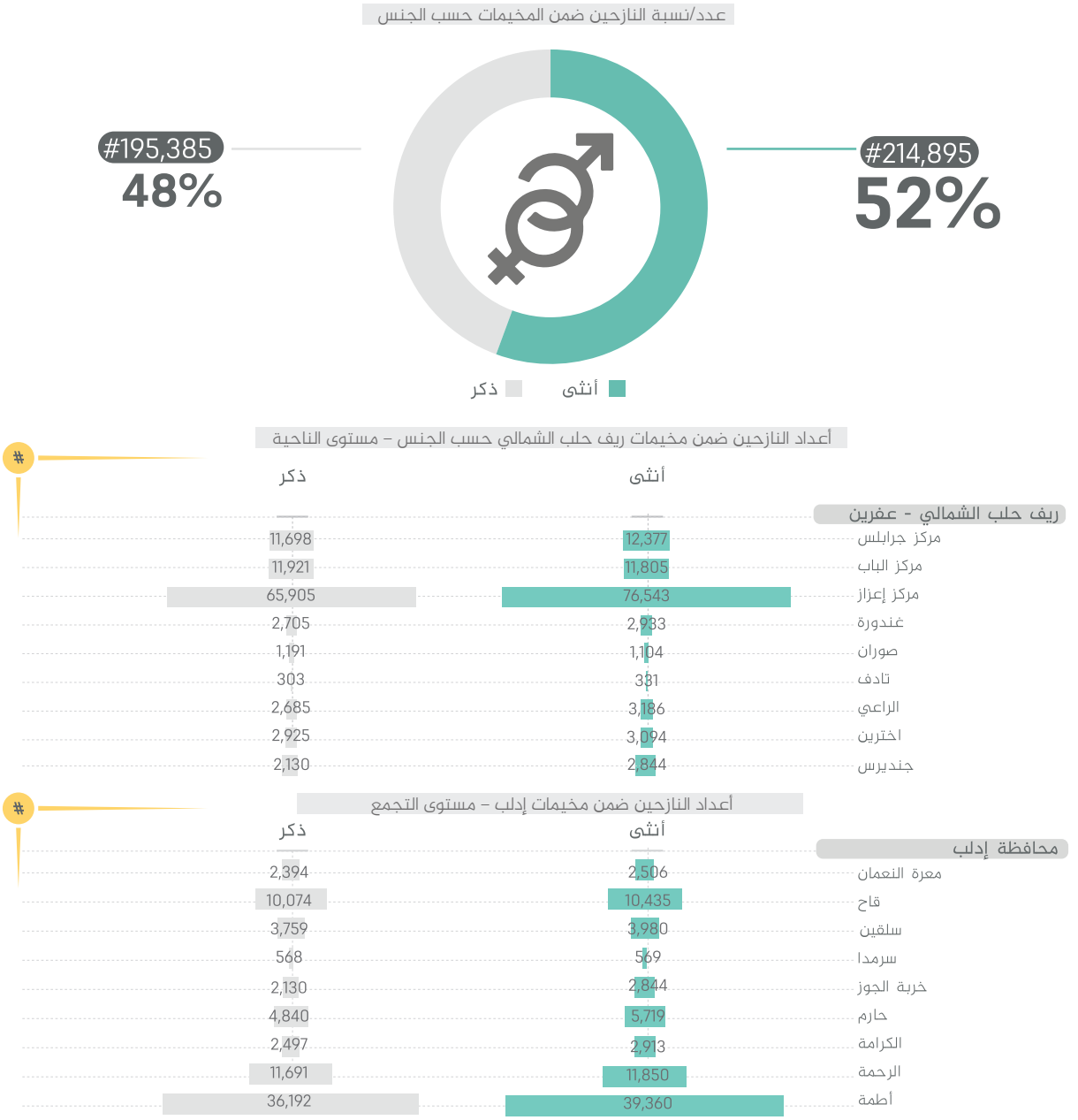

في ريـف حلـب الشـمالي: تواجـدت أعلى نسـبة للإنـاث في مخيمـات نواحـي جنديـرس والراعي ومركـز اعزاز: حيث شـكلت الإنـاث 57٪ (2,844 أنثـى) مـن مجمـوع سـكان مخيمـات ناحيـة جنديـرس (مخيمي ديـر البلـوط والمحمدية)؛ وشـكلت الإناث 54٪ (76,534 أنثـى) مـن مجمـوع سـكان مخيمـات ناحيـة اعـزاز؛ وكذلـك شـكلت الإنـاث 54٪ (3,186 أنثى) من مجموع سـكان مخيمـات ناحيـة الراعـي، في حيـن تواجـدت أعلى نسـبة للذكـور في مخيمـات ناحيـة صوران وشـكلت نسـبة الذكـور 52٪ (1,191 ذكر).

في محافظـة إدلـب: تواجـدت أعلى نسـبة للذكـور ضمن تجمعـي مخيمات سـرمدا والرحمة: حيـث بلغت نسـبة الذكور 50٪ مـن مجمـوع سـكان المخيمـات، بالرغـم مـن تواجـد مخيميـن ضمن تجمـع أطمـه مخصصيـن للأرامل (مخيـم الريح المرسـلة

ومخيم قرية حمد العمار) إلا أن نسبة الإناث لم تتجاوز 52٪ (39,360 أنثى) من سكان التجمع؛ يعزى ذلك إلى العدد القليل لسكان مخيمي الأرامل الذي يبلغ 785 نازح ونازحة؛ ويتواجد في هذين المخيمين نساء وأطفال تحت سن 18 سنة فقط.

03. الشرائح العمرية للنازحين ضمن المخيمات

شكّل حديثو الولادة 2٪ (6,807 طفلاً) من النازحين المتواجدين ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة، وشكّل الأطفال بين عمر شهرين حتى سنة 5٪ (20,082 طفلاً)، 6٪ (26,384 طفلاً) من سكان المخيمات أطفال تتراوح أعمارهم بين سنة حتى ثلاث سنوات، 10٪ (41,845 طفلاً) أطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات، 15٪ (62,926 طفلاً) من سكان المخيمات تتراوح أعمارهم بين ست حتى اثني عشر سنة، 16٪ (65,319 طفلاً) من سكان المخيمات تتراوح أعمارهم بين اثني عشر سنة وثمانية عشر سنة، شكّل البالغون 46٪ من سكان المخيمات وقد بلغ عددهم 186,867 نازحاً ويشكلون الفئة التي تزيد أعمارها عن 18 سنة وتتضمن الشباب والرجال والنساء وكبار السن.

شكل (10): عدد/نسبة النازحين ضمن المخيمات حسب الشرائح العمرية على مستوى الناحية/التجمع

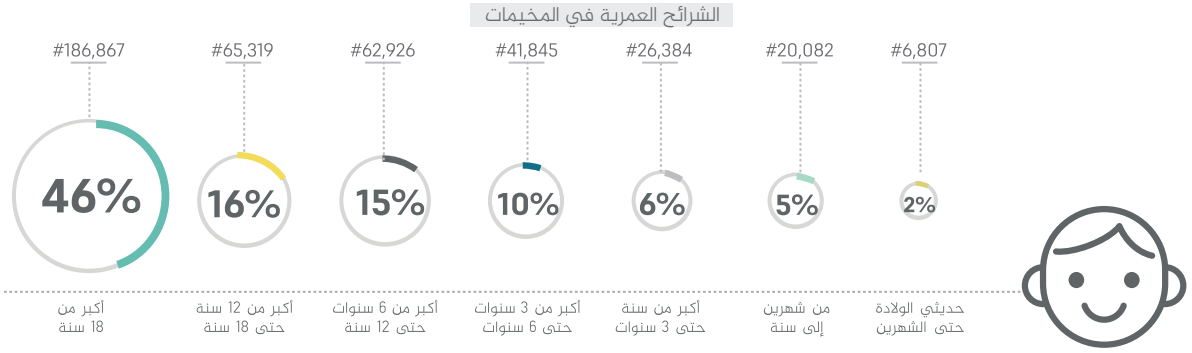

الشرائح العمرية في مخيمات ريف حلب الشمالي – مستوى الناحية

ريف حلب الشمالي - عفرين	حديثي الولادة حتى الشهرين	من شهرين إلى سنة	أكبر من سنة حتى 3 سنوات	أكبر من 3 سنوات حتى 6 سنوات	أكبر من 6 سنوات حتى 12 سنة	أكبر من 12 سنة حتى 18 سنة	أكبر من 18 سنة
مركز جرابلس	1	5	7	10	13	15	49
مركز الباب	2	4	7	15	16	13	43
مركز إعزاز	3	4	6	8	14	15	51
غندورة	1	4	7	10	14	15	49
صوران	1	4	7	9	23	10	46
تادف	3	4	7	17	14	17	38
الراعي	1	4	6	14	20	21	34
اخترين	4	6	7	10	14	14	45
جنديرس	2	3	9	18	17	16	35

الشرائح العمرية في مخيمات إدلب – مستوى التجمع

محافظة إدلب	حديثي الولادة حتى الشهرين	من شهرين إلى سنة	أكبر من سنة حتى 3 سنوات	أكبر من 3 سنوات حتى 6 سنوات	أكبر من 6 سنوات حتى 12 سنة	أكبر من 12 سنة حتى 18 سنة	أكبر من 18 سنة
معرة النعمان	2	4	4	6	21	19	44
قاح	1	7	7	11	16	23	35
سلقين	1	8	9	13	16	19	33
سرمدا	3	7	10	8	14	15	44
خربة الجوز	1	5	8	10	18	21	37
حارم	1	6	8	10	12	11	53
الكرامة	1	6	6	11	16	17	43
الرحمة	1	6	7	11	16	18	40
أطمة	1	6	7	11	16	15	45

04. عدد الواصلين إلى المخيمات وعدد المغادرين

بلـغ عـدد النازحيـن الجـدد الذين توافدوا إلى المخيمات التي شـملتها الدراسـة خلال شـهر آذار/مـارس 2019، 1,955 نازح، فيما بلـغ عـدد النازحيـن الـذي غـادروا المخيمات خـلال الفتـرة ذاتها 1,766 نـازح، مما يعنـي وجود زيـادة في عـدد النازحين ضمن المخيمـات المغطاة بلغـت 189 نازحاً جديداً.

شكل (11): عدد النازحين الذين قدموا أو غادروا المخيم خلال 30 يوم على مستوى الناحية/التجمع

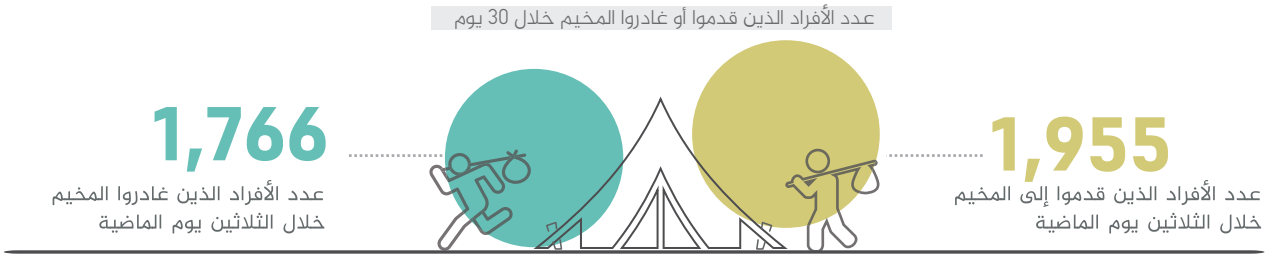

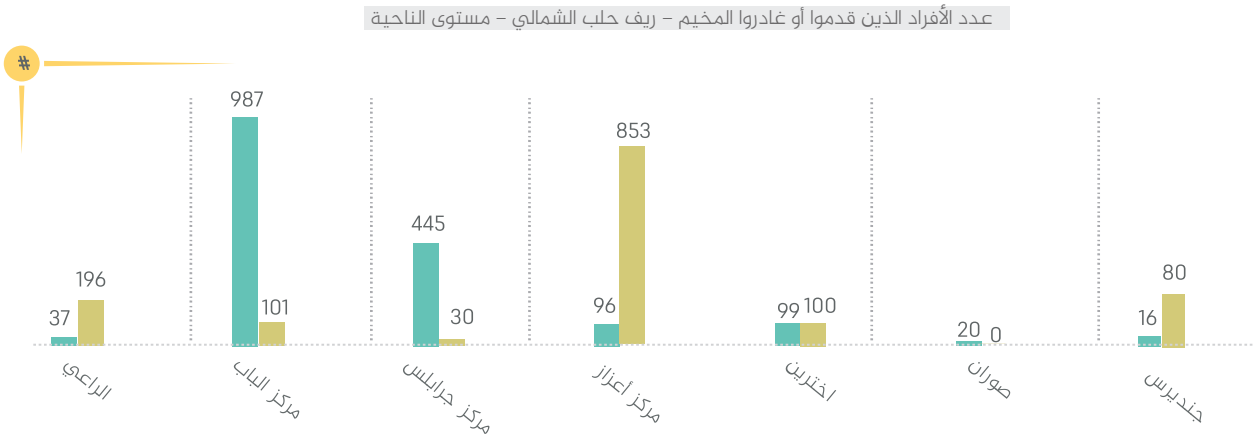

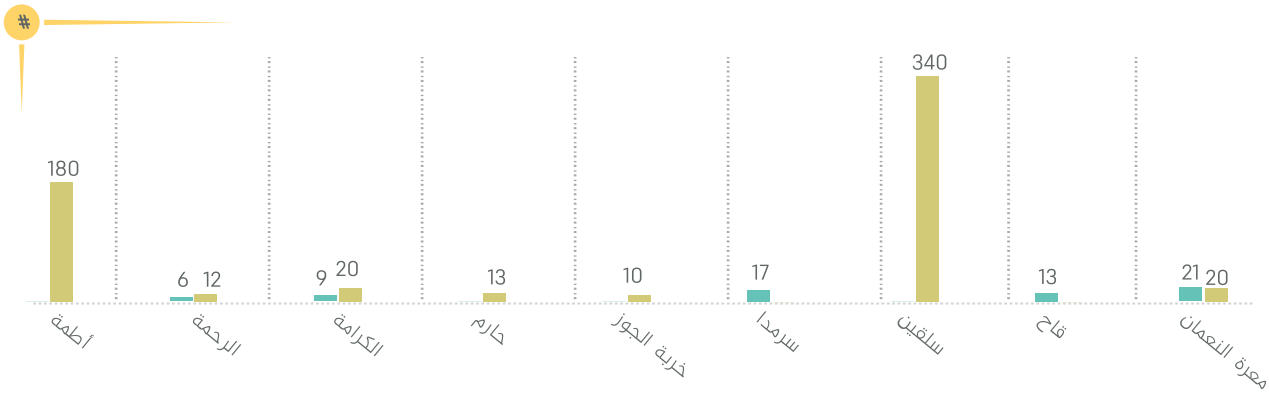

في ريـف حلـب الشـمالي؛ لـم يتوافـد إلى مخيمـات ناحية صـوران نازحين جدد خـلال شـهر آذار/مـارس 2019، في حين غادر هـذه المخيمـات 20 نـازح، وتوافـد لمخيمـات ناحية مركز اعـزاز 853 نـازح؛ وتوافد لمخيمات ناحيـة الراعي 196 نـازح، في حين غـادر مخيمـات ناحيـة البـاب 987 نازح؛ وغـادر مخيمات ناحيـة مركز جرابلـس 445 نازح.

في محافظـة إدلـب؛ لـم يغـادر مخيمات تجمعات سـلقين؛ خربة الجـوز؛ حارم؛ أطمه نازحين خلال شـهر آذار/مـارس 2019، في حيـن توافـد إلـى هـذه المخيمـات نازحيـن جـدد؛ وكان أكبر عـدد للنازحيـن الجـدد في مخيم سـلقين وقد بلـغ عددهم 340 نـازح، ومخيـم أطمه وقـد بلغ عـددهـم 180 نازح.

05. العائلات التي لا تمتلك مأوى

أظهـرت نتائـج الدراسـة أن 94٪ (302 مخيـم) مـن المخيمـات التـي شـملتها الدراسـة تمتلـك جميـع عائلاتهـا مـأوى، 6٪ (18 مخيـم) تحتـوي على عائـلات لا تمتلـك مأوى؛ وقد بلـغ عدد هذه العائـلات 780 عائلة؛ منهـم 603 عائلة متواجـدة ريف حلب الشـمالي (منطقـة درع الفـرات)؛ 177 عائلـة متواجدة ضمـن مخيمات إدلب؛ في حين لـم تتواجد عائـلات لا تمتلك مأوى ضمن مخيمـات ناحية جنديـرس التابعة لمنطقـة عفرين.

شكل (12): عدد/نسبة المخيمات التي تحتوي عائلات لا تمتلك مأوى- عدد العائلات التي لا تمتلك مأوى

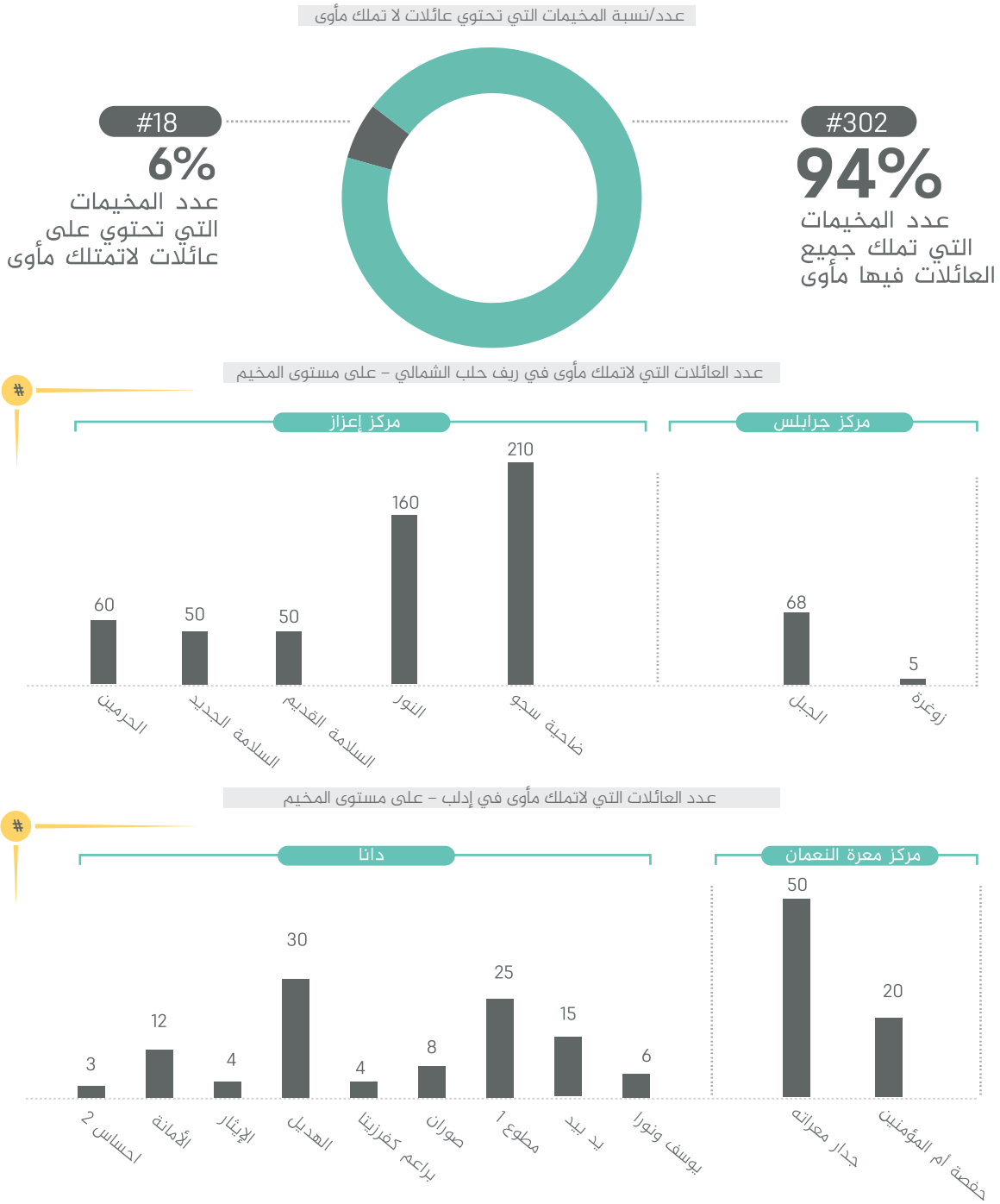

في ريف حلب الشمالي؛ تواجد أكبر عدد للعائلات التي لا تمتلك مأوى في مخيمات ناحية مركز اعزاز؛ حيث بلغ عدد العائلات التي لا تمتلك مأوى ضمن مخيم ضاحية سجو 210 عائلة؛ وبلغ عدد العائلات التي لا تمتلك في مخيم النور 160 عائلة.

في محافظة إدلب؛ تواجد أكبر عدد للعائلات التي لا تمتلك مأوى في مخيمات ناحية مركز معرة النعمان؛ حيث بلغ عدد العائلات التي لا تمتلك مأوى في مخيم جدار معراته 50 عائلة؛ وبلغ عدد العائلات في مخيم حفصة أم المؤمنين 20 عائلة.

شكل (13): عدد العائلات التي تعيش حول أو خارج المخيم

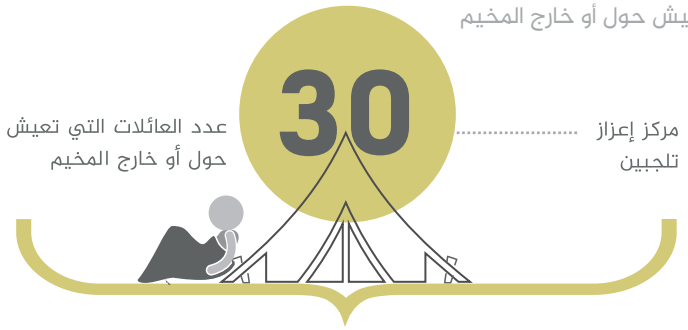

أكدت مصادر المعلومات أن 750 عائلة من العائلات النازحة التي لا تمتلك مأوى تم استضافتها من قبل سكان المخيم (النازحين القدامى الذين وصلوا للمخيم في وقت سابق)؛ مما يعني أن هذه العائلات قد دخلت المخيم، في حين تواجدت 30 عائلة توزعت حول مخيم تلجبين في ناحية مركز اعزاز ولم يتمكنوا من دخول المخيم.

06. الفئات الضعيفة

بلغ عدد افراد الفئات الضعيفة ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة 22,717 فرداً، شكل الأيتام الفئة الأكبر من الفئات الضعيفة وقد بلغت نسبة الأيتام 45٪ (10,303 يتيم) من عدد أفراد الفئات الضعيفة ضمن المخيمات؛ وتشمل هذه النسبة الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين أو كلاهما، وبلغت نسبة العائلات تحت مسؤولية النساء 31٪ (6,979 امرأة) مما يعني وجود 6,979 امرأة مسؤولة عن إعالة أسرتها، وبلغ نسبة المعاقين 18٪ (4,172 نازح معاق)، وتواجد ضم المخيمات 577 مسنّ بدون مرافق، 593 طفل دون سنّ 18 مسؤول عن إعالة أسرته، 147 طفل قاصر بدون مرافق.

شكل (14): عدد أفراد الفئات الضعيفة ضمن المخيمات

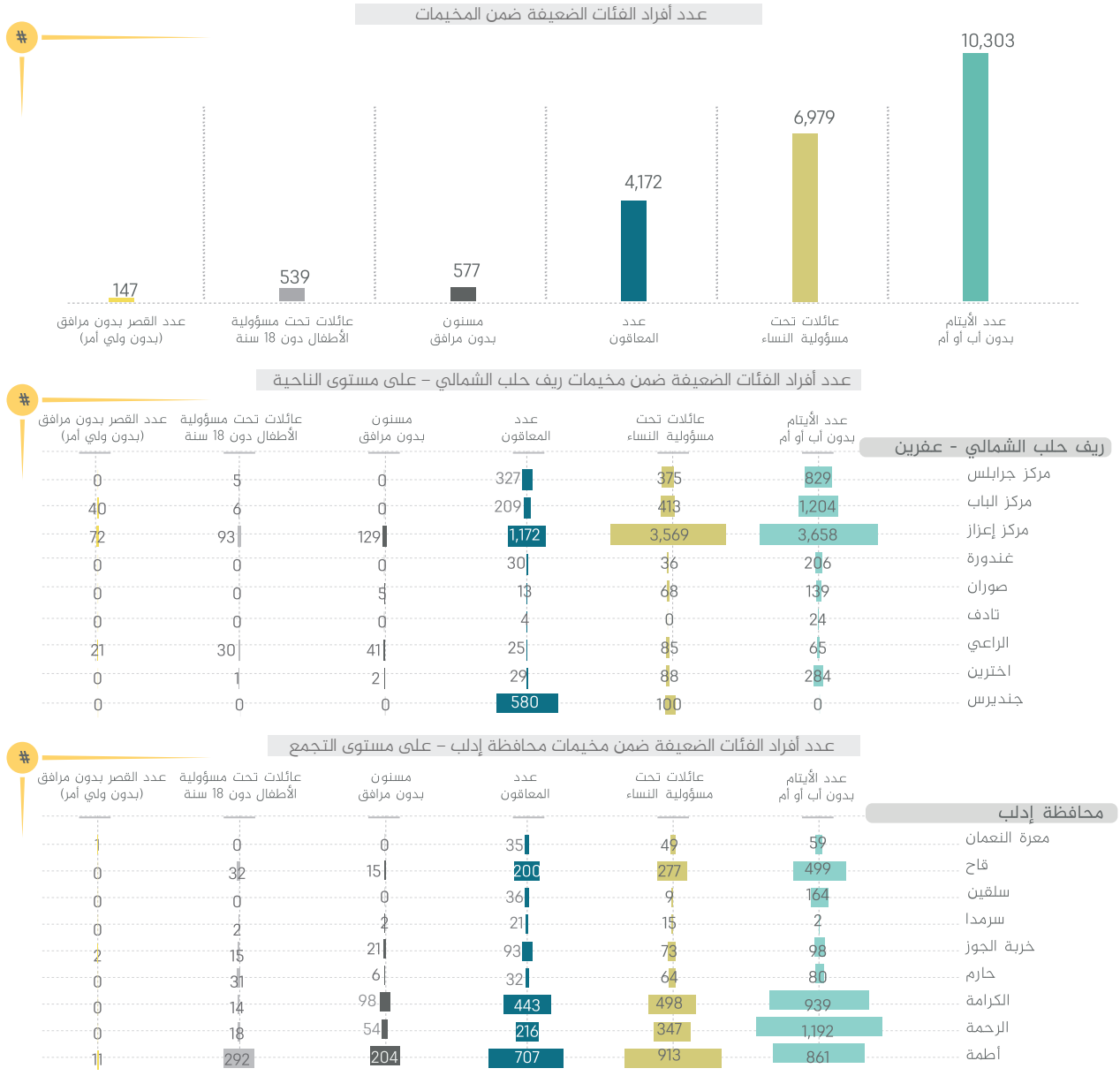

في ريف حلب الشمالي؛ وعلى اعتبار أن العدد الأكبر من النازحين تواجدوا ضمن مخيمات ناحية مركز اعزاز؛ فقد ضمّت هذه المخيمات العدد الأكبر من الفئات الضعيفة؛ حيث تواجد ضمنها 3,658 يتيم؛ 3,569 امرأة مسؤولة عن إعالة أسرتها؛ 1,172 معاق؛ 129 مسنّ بدون مرافق؛ 93 عائلة تحت مسؤولية أطفال دون سن 18 سنة؛ 72 قاصر بدون مرافق. كذلك احتوت مخيمات ناحية الراعي على 30 طفل مسؤول عن إعالة أسرته؛ و41 مسنّ بدون مرافق.

في مخيمات ريف إدلب؛ إلى جانب تواجد العدد الأكبر من النازحين ضمن تجمع أطمه؛ تواجد ضمن هذا التجمع مخيمين مخصصين للأرامل (مخيم الريح المرسلة ومخيم قرية حمد العمار)؛ أدت هذه الأسباب إلى ارتفاع عدد الأيتام والنساء المسؤولات عن إعالة أسرهنّ ضمن التجمع؛ وبلغ عدد الأيتام 861 يتيم؛ وبلغ عدد النساء المسؤولات عن إعالة أسرهن 913 امرأة؛ وبلغ عدد المعاقين 707 معاق؛ وبلغ عدد الأطفال المسؤولين عن إعالة أسرهم 292 طفل؛ وبلغ عدد المسنين بدون مرافق 204 مسنّ. تواجد ضمن تجمع الرحمة 1,192 يتيم؛ وتواجد ضمن تجمع الكرامة 939 يتيم.

07. المعاقون ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة وجود 4,172 معاق ضمن المخيمات المغطاة؛ منهم 2,162 معاق نتيجة تعرضّه لحادث أو إصابة حرب؛ حيث يتواجد ضمن سكان المخيمات أشخاص بُترت أطرافهم نتيجة تعرضهم للقصف، بلغ عدد المشلولين 1,141 نازح؛ بلغ عدد الصُمّ 544 نازح؛ وبلغ عدد فاقدي البصر 325 نازح.

شكل (15): عدد المعاقين ضمن المخيمات

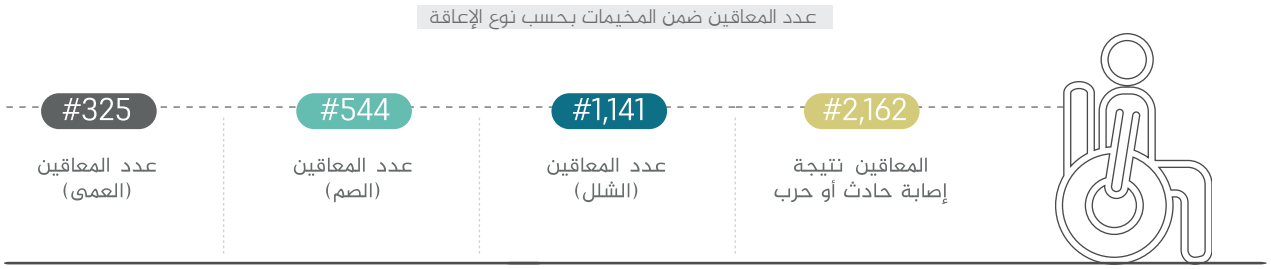

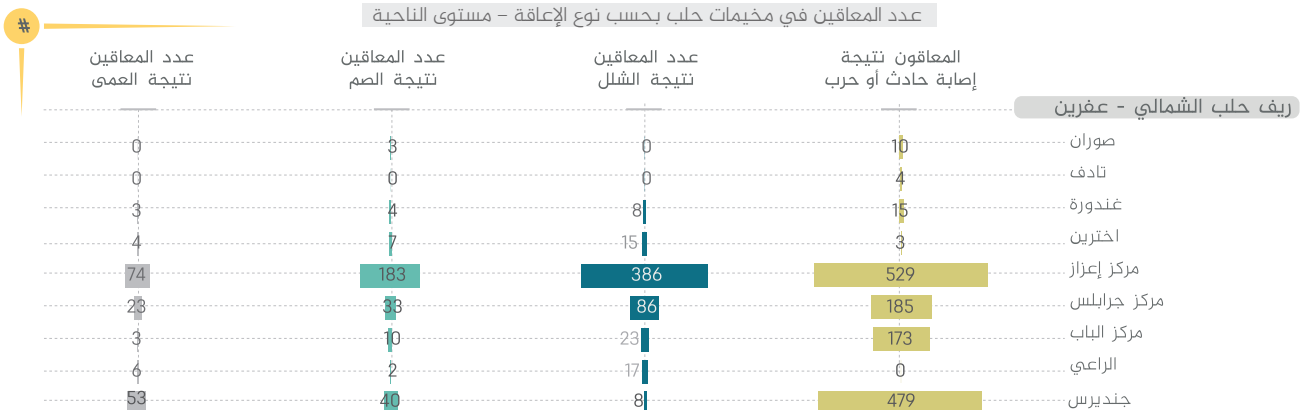

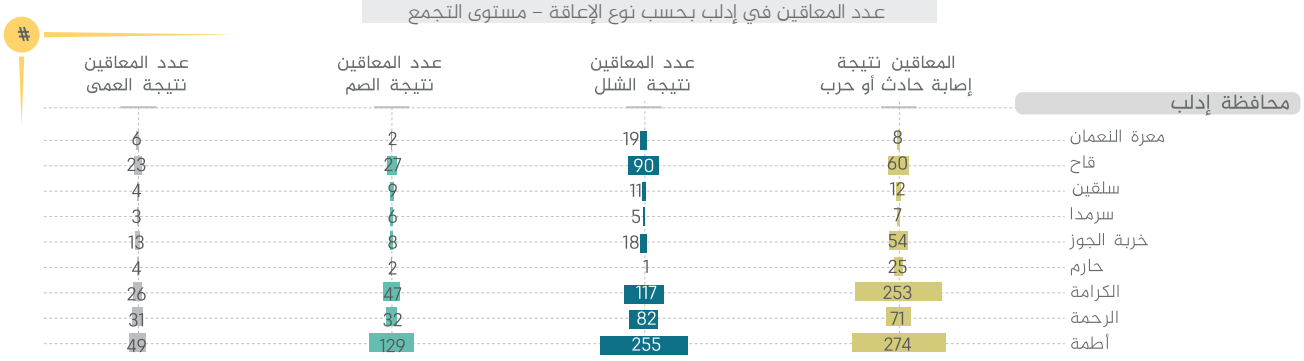

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «*يمكن أن يتعرض الأفراد ذوو الإعاقة، أثناء الكوارث، لخطر الانفصال عن أفراد أسرتهم المباشرين والأشخاص الذين يرعونهم اعتيادياً. كما قد يتعرضون للتمييز في مجال الحصول على المواد الغذائية. وعليه، ينبغي بذل الجهود اللازمة لتقليل هذه المخاطر عن طريق ضمان حصول هؤلاء الأشخاص على المواد الغذائية بالفعل، وتوفير وسائل تسهّل تغذيتهم (مثل توفير الملاعق والشفاطات للشرب، تنظيم زيارات إلى المنازل أو توفير خدمات المساعدة (، وتزويدهم بأغذية غنية بالطاقة وبالمغذيات الدقيقة. وتضم المخاطر الغذائية المحددة التي تواجهها هذه الفئة صعوبة المضغ والبلع (مما يؤدي إلى انخفاض الحصيلة الغذائية والاختناق (، وطريقة جلوسهم غير المناسبة عند تناول الطعام، وانخفاض قدرتهم على الحركة، مما يؤثر في إمكانية حصولهم على المواد الغذائية وتعرضهم إلى أشعة الشمس التي تؤثر في حصيلة فيتامين D والإمساك الذي يعاني منه الأشخاص المصابون بشلل مخي بصفة خاصة.*»

في ريف حلب الشمالي؛ تواجد أكبر عدد للنازحين في مخيمات ناحية اعزاز؛ وبلغ عدد المعاقين هناك 1,172 معاق؛ منهم 529 معاق نتيجة تعرضه لحادث أو إصابة حرب؛ 386 نازح مشلول؛ 183 نازح أصم؛ 74 نازح أعمى، وفي منطقة عفرين؛ بالرغم من عدم تواجد عدد كبير من النازحين في مخيمي تجمع دير البلوط (مخيمي المحمدية وادير البلوط) تواجد عدد كبير من المعاقين نتيجة التعرض لحادث أو إصابة حرب؛ حيث بلغ عددهم 479 نازح معاق نتيجة تعرضهم لحادث أو إصابة حرب؛ وأكّدت مصادر المعلومات تواجد عدد كبير من فاقدي الأطراف نتيجة إصابات الحرب ضمن نازحي المخيم القادمين من غوطة دمشق الشرقية؛ حيث عاش هؤلاء النازحون تحت الحصار والقصف المكثف لمدة تزيد عن خمس سنوات قبل تهجيرهم إلى هذين المخيمين.

في محافظة إدلب؛ تواجد أكبر عدد للنازحين المعاقين في مخيمات تجمع أطمه والكرامة ويرجع ذلك إلى تواجد عدد كبير للنازحين في هذين المخيمين.

القسم الرابع

الصعوبات التي واجهت سكان المخيمات خلال الشتاء الماضي

تجمع أطمه

01. المخيمات التي حدثت فيها مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة

أظهرت نتائج الدراسة أن 35٪ (112 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة وقعت فيها حوادث تتعلق بالظروف الجوية السيئة خلال فصل الشتاء الماضي، بالمقابل 65٪ (208 مخيم) لم تحدث فيها مشاكل متعلقة بالظروف الجوية؛ تركز القسم الأكبر من المخيمات التي حدثت فيها مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة في محافظة إدلب وبلغ عدد المخيمات 83 مخيماً.

شكل (16): عدد /نسبة المخيمات حسب حدوث مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة

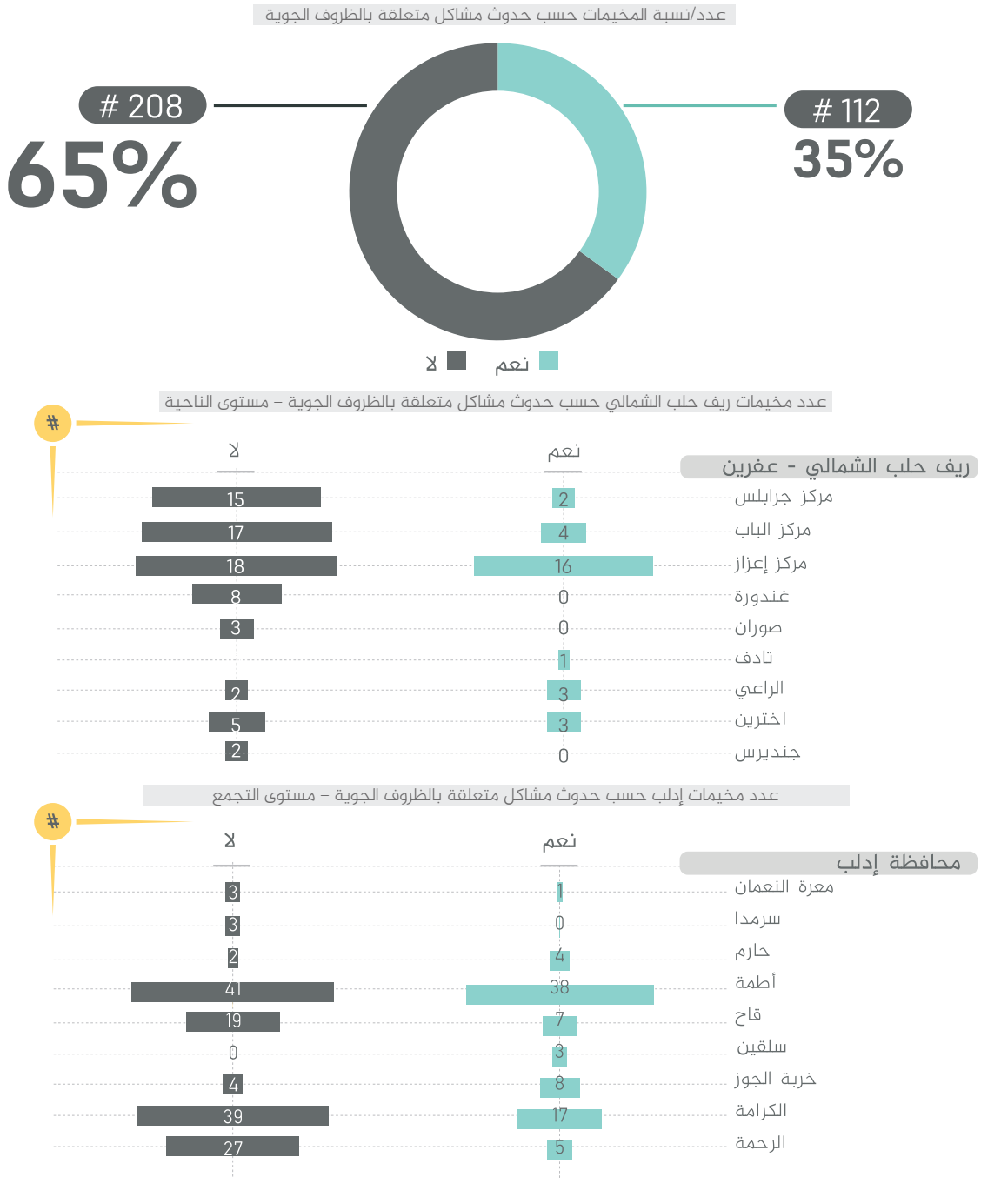

في ريف حلب الشمالي؛ بلغ عدد المخيمات التي وقعت فيها مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة 29 مخيماً، منها 16 مخيم في ناحية مركز اعزاز؛ 4 مخيمات في ناحية مركز الباب؛ 3 مخيمات في كل من ناحيتي الراعي واخترين؛ مخيمين في ناحية مركز جرابلس ومخيم في ناحية تادف؛ فيما لم تقع أي مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة ضمن مخيمات نواحي غندورة وصوران وجندريس؛ يذكر أن الصعوبات التي عانى منها النازحون ضمن مخيمات ريف حلب الشمالي تتعلق بشح المساعدات في بعض المخيمات العشوائية أو المخيمات التي نشأت حديثاً ولا تتواجد جهة تستجيب لاحتياجات النازحين ضمنها؛ فيما كانت حالات غرق المخيمات أو تهدم الخيم فوق قاطنيها أو انجراف الخيم قليلة جداً.

في محافظة إدلب؛ بلغ عدد المخيمات التي وقعت فيها مشاكل متعلقة بالظروف الجوية السيئة 83 مخيماً؛ منها 38 مخيم في تجمع أطمه؛ 17 مخيم في تجمع الكرامة؛ 8 مخيم في تجمع خربة الجوز؛ عانت مخيمات إدلب من غرق للمخيمات وانجراف الخيم وتهدمها فوق أصحابها؛ كذلك عانت من إغلاق الطرق إلى المخيم بسبب الفيضانات؛ إلى جانب شح المساعدات في المخيمات العشوائية.

02. الصعوبات التي واجهها سكان المخيمات خلال الشتاء الماضي

من أهم الصعوبات التي عانى منها سكان المخيمات خلال الشتاء الماضي هو النقص في المساعدات الإنسانية والتي قد تكون معدومة في بعض المخيمات، حيث شكّل نقص المساعدات 28٪ من الصعوبات التي عانى منها النازحون الذين توزعوا ضمن 81 مخيم، وشكّل نقص الوقود 22٪ من الصعوبات وقد عانى منه النازحون ضمن 65 مخيم، وقد شكّلت السيول الناتجة عن الأمطار 17٪ من المشاكل التي عانى منها النازحون ضمن 50 مخيم.

شكل (17): عدد /نسبة المخيمات حسب الصعوبات التي واجهتها خلال الشتاء الماضي

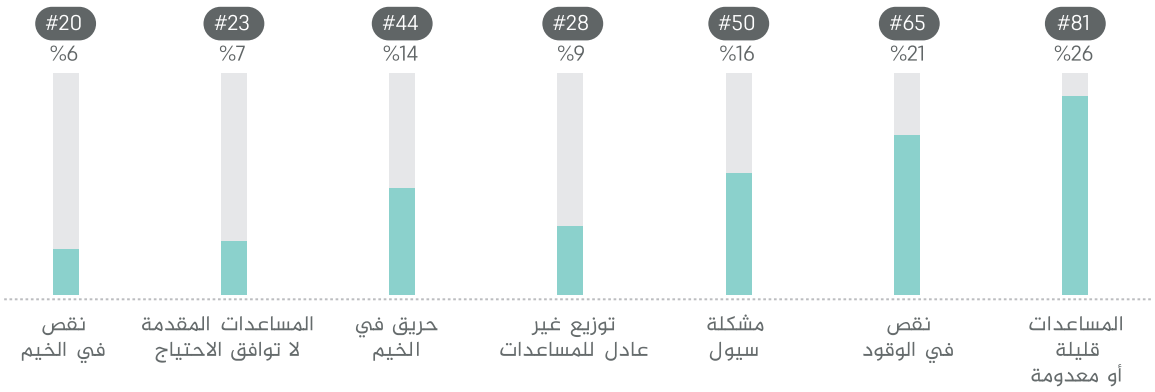

03. وقوع وفيات ضمن المخيمات خلال الشتاء الماضي بسبب البرد والحرائق

تقع حالات وفاة ضمن مخيمات النازحين في سورية نتيجة البرد القارس في فصل الشتاء من كل عام، وغالباً ما تقع حالات الوفاة أثناء العواصف الشديدة حيث تنقطع الطرق ولا يتمكن النازحون من الوصول للنقاط الطبية أو حتى مغادرة خيمهم التي قد غرقت بمياه الأمطار أو غُطيت بالثلوج، ويكون الضحايا دائماً من الأطفال وحديثي الولادة أو كبار السن الذين تكون أجسامهم أضعف من أن تصمد أمام برودة الجو. خلال الشتاء الماضي سُجلت ثلاث حالات وفاة نتيجة البرد؛ وتواجدت حالات الوفاة ضمن مخيم العهد بالله في تجمع قاح؛ ومخيم عطاء الخير في تجمع خربة الجوز؛ وفي مخيم يازباغ 4 في ناحية مركز اعزاز. كما توفي نازحون حرقاً في 12 مخيم نتيجة احتراق خيمهم.

شكل (18): عدد /نسبة المخيمات بحسب حدوث وفيات بسبب البرد أو الحرائق خلال الشتاء الماضي

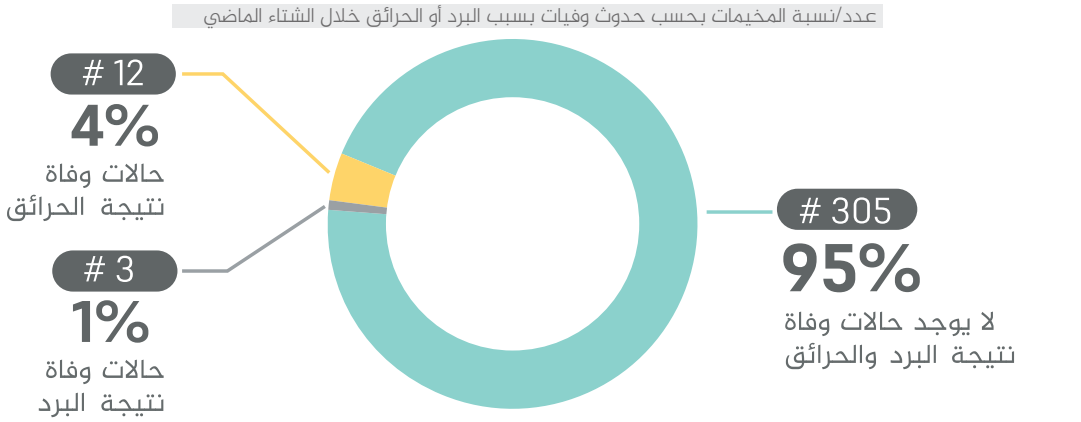

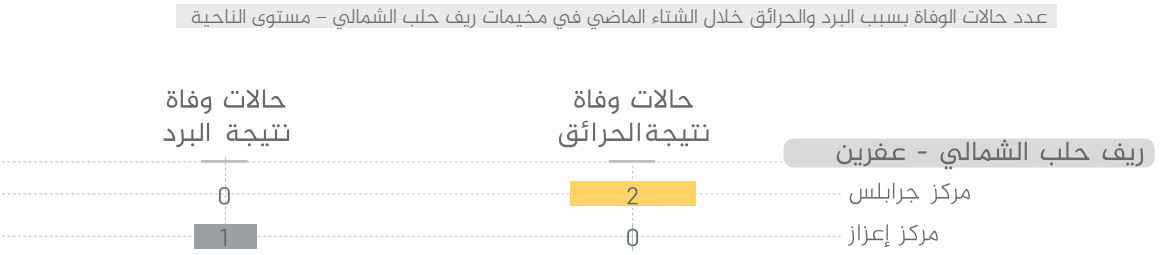

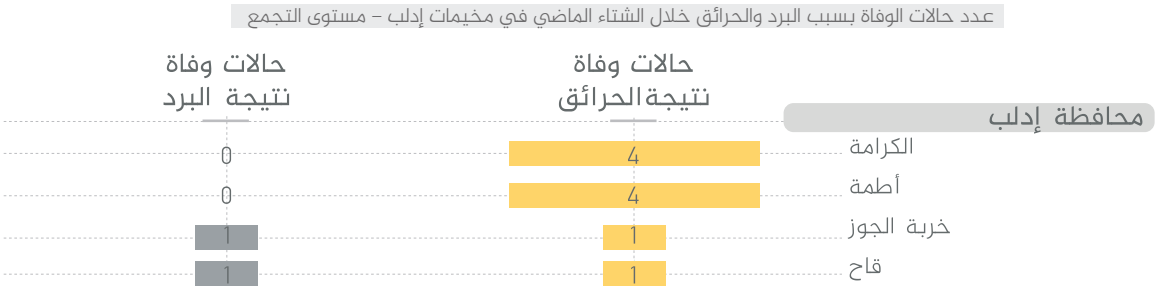

بتاريخ 17 كانون الثاني/ يناير 2019؛ احترقت خيمة في مخيم زوغرة في منطقة جرابلس مما أدى إلى وفاة طفلة احتراقاً؛ وإصابة ثلاثة أطفال آخرين بحروق إحداهم حروقه بليغة.

بتاريخ 28 كانون الثاني/ يناير 2019؛ احترقت خيمة في مخيم صلاح الدين2 ضمن تجمع خربة الجوز؛ وقد توفي شخص معاق كان ضمن الخيمة لم يتمكن من الخروج أثناء اندلاع النيران.

04. إغلاق الطرق ضمن المخيمات خلال الشتاء الماضي بسبب الظروف الجوية السيئة

تبين من خلال الدراسة أن 20٪ (64 مخيم) من المخيمات أُغلقت طرقها خلال الشتاء الماضي نتيجة الظروف الجوية، حيث أدى هطول الأمطار وتساقط الثلوج إلى وعورة الطرق هناك، 80٪ (256 مخيم) لم تغلق طرقها الرئيسية وأغلقت الطرق الفرعية فيها وأصبحت وعرة.

شكل (19): عدد/نسبة المخيمات حسب إغلاق الطرق بسبب الظروف الجوية السيئة

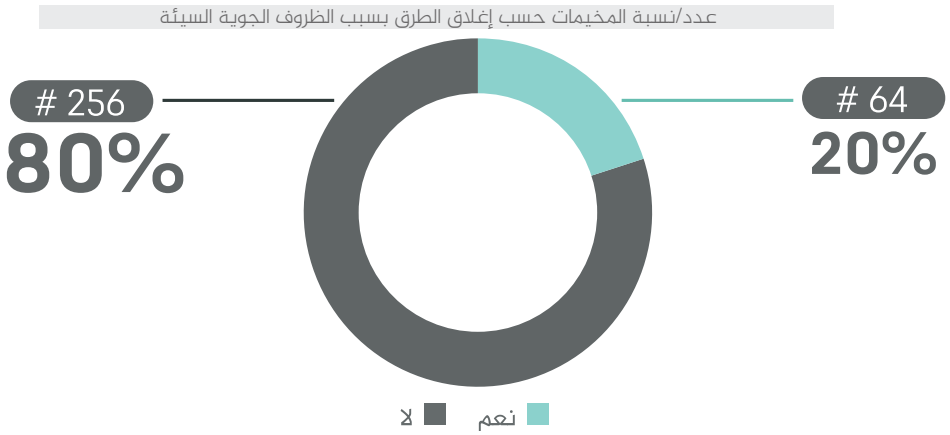

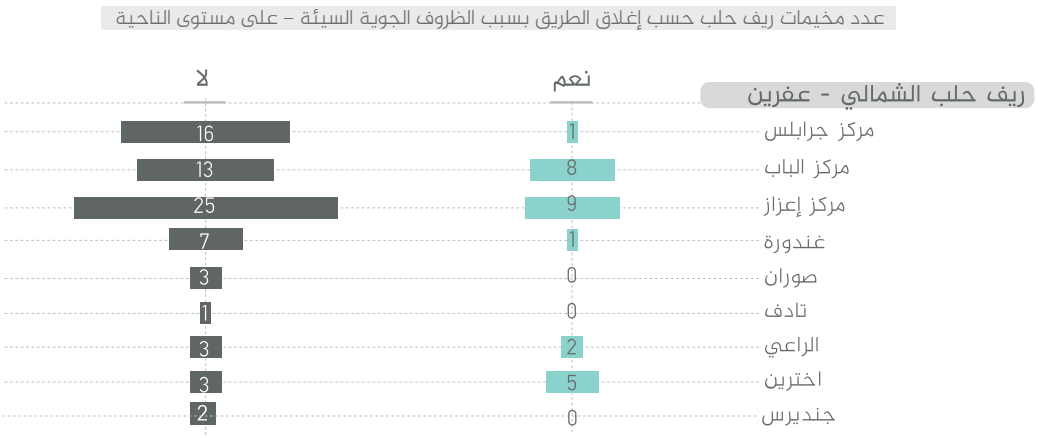

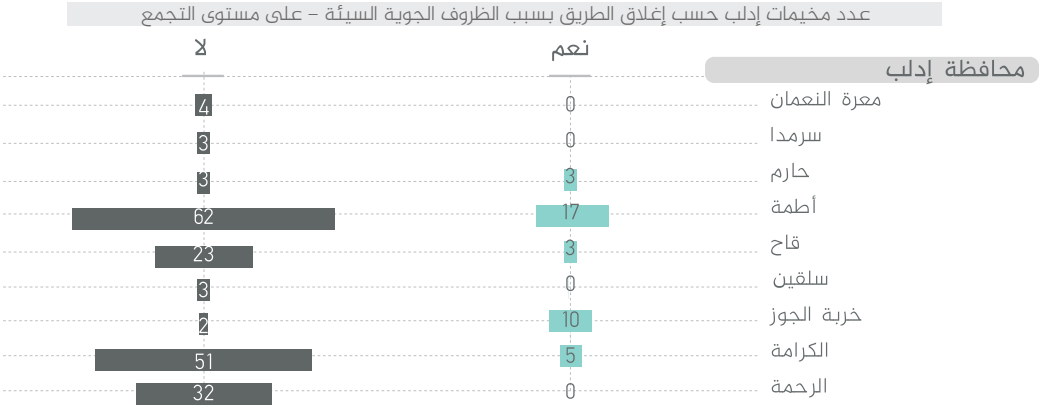

في ريف حلب الشمالي لم تُغلق الطرق بسبب الظروف الجوية السيئة ضمن مخيمات نواحي صوران وتادف؛ وأُغلقت الطرق في مخيم واحد في كل من ناحيتي مركز جرابلس وغندورة، تواجد أكبر عدد من المخيمات التي أُغلقت طرقها بسبب الأمطار في ناحية مركز اعزاز وقد بلغ عددها 9 مخيمات، وكذلك تواجد في مخيمات ناحية الباب 8 مخيمات أُغلقت طرقها بسبب الظروف الجوية السيئة؛ وبالرغم من عدم إغلاق الطرق ضمن مخيمي ناحية جنديرس (مخيم دير البلوط ومخيم المحمدية) إلا أن الطريق الواصل بين المخيمين ينقطع مع كل عاصفة مطرية؛ ويعمل القائمون على سدّ ميدانكي على فتح السدّ لخفض مستوى المياه في البحيرة المجاورة للسد وانحسار المياه عن الطريق الفاصل بين المخيمين؛ وعملت المديرية العامة للهدروليك التركية DSI؛ بالتعاون مع هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية؛ على إصلاح سدّ ميدانكي وتجهيزه لتوفير مياه الشرب والري ولمقاومة العوامل الجوية السيئة.

في ريـف إدلـب؛ أُغلقـت الطـرق بسـبب الظـروف الجوية السـيئة ضمـن 17 مخيـم في تجمع أطمـه؛ وأُغلقت الطـرق ضمن 10 مخيمـات في تجمـع خربـة الجـوز، وفي 5 مخيمـات في تجمـع الكرامـة؛ وفي 3 مخيمـات في كل من تجمعي حـارم وقاح.

05. وقوع حريق ضمن المخيمات خلال الشتاء الماضي بسبب وسائل التدفئة

تبيـن مـن خـلال الدراسـة وقـوع حرائـق ضمـن 14٪ (44 مخيـم) مـن المخيمـات المقيّمـة؛ منهـا 26 مخيـم في ريـف حلـب الشـمالي؛ و18 مخيـم في محافظـة إدلـب.

شكل (20): عدد/نسبة المخيمات بحسب حدوث حرائق ضمنها

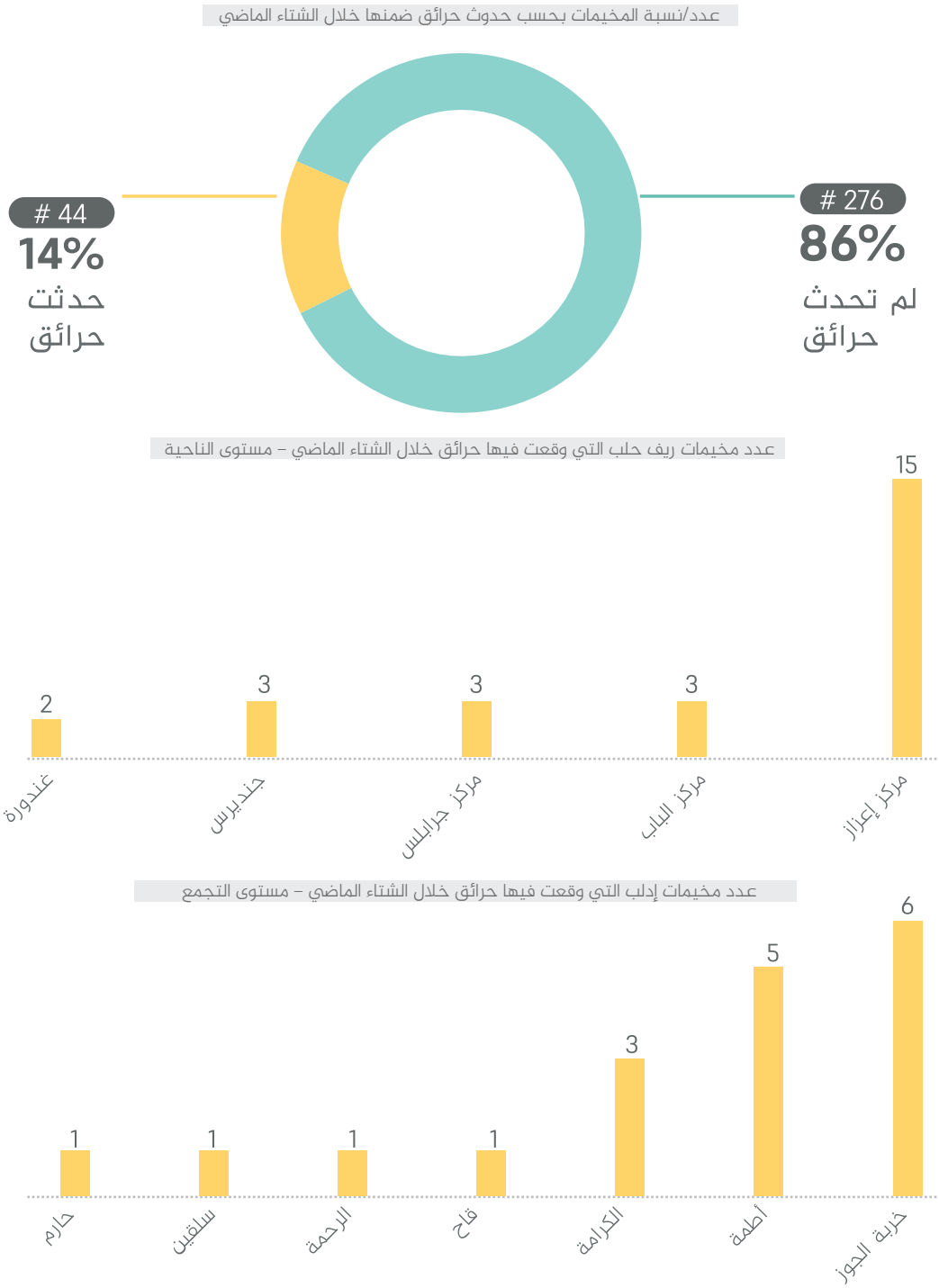

بحسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***ينبغي تقييم أخطار الحرائق قبل بدء التخطيط الموقعي للمستقرات الجماعية المؤقتة وتجميع المآوي الأسرية، وينبغي أن تضم تدابير الحدّ من آثار الحرائق توفير حواجز مقاومة للحريق طولها 30 متراً بين كل 300 متر من المنطقة المبنية، ولا يقل ارتفاعه عن مترين (ويفضل أن يبلغ ضعف الارتفاع العام لأي هيكل قائم) بين المباني أو المآوي لتفادي سقوط الهياكل المتهدمة على المباني المجاورة***». إن معظم مخيمات الشمال السوري لم يتم تخطيطها من أي جهة قبل وصول النازحين إليها وعليه فإنها تفتقد لكافة معايير السلامة من الحرائق، وجميعها لا تحتوي على حواجز مقاومة للحرائق، وعليه ينصح باتباع التدابير الوقائية ضمن الخيم والتي نصت عليها المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***ينبغي تأمين الفصل بين الموقد وعناصر المأوى، وينبغي وضع المواقد الداخلية على قاعدة غير قابلة للاحتراق، وعزل أنبوب المأوى الذي يخترق هيكل المأوى بمادة غير قابلة للاحتراق، وينبغي وضع المواقد بعيداً عن المداخل، بطريقة تتيح المرور الآمن أثناء استعمالها***».
يجب على جميع الجهات العاملة في المخيمات رفع وعي النازحين حول هذه التدابير وتدريبهم على الطرق المثلى لتفادي وقوع الحرائق؛ وتزويدهم بالمواد الضرورية والعوازل الحرارية لتفادي وقوع الحرائق.

- **بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر 2018؛** احترقت خيمة في مخيم صلاح الدين 2 التابع لتجمع خربة الجوز في ناحية بداما بسبب سوء استخدام مدفأة الحطب، ولم ينتج عن الحريق خسائر بشرية.

- **بتاريخ 3 كانون الأول/ديسمبر 2018؛** في ريف إدلب الشمالي؛ أُصيبت امرأة بحروق في مخيم الجولان التابع لتجمع قاح نتيجة انفجار كالون كاز موضوع بالقرب من المدفأة؛ وتمّ إسعاف المصابة للأراضي التركية لتلقي العلاج.

- **بتاريخ 28 كانون الأول/ديسمبر 2018؛** اندلع حريق في مخيمات دير البلوط نتيجة اشتعال مدفئة وقد تمكّن النازحون ضمن المخيم من إخماد الحريق وقد اقتصرت الأضرار على الخيم ومواد المأوى دون وقوع إصابات بين النازحين.

- **بتاريخ 29 كانون الأول/ديسمبر 2018؛** أدى احتراق عدة خيم في مخيم المقاومة في قرية ناحية اعزاز إلى إصابة طفل بحروق واحتراق عدة خيم، وقد تمكّن النازحون ضمن المخيم من إخماد الحريق الذي نتج عن اشتعال أحد المدافئ.

- **بتاريخ 7 كانون الثاني/يناير 2019؛** احترقت خيمة ضمن تجمع دير البلوط نتيجة احتراق مدفأة، كما احترقت عدة كرفانات في مخيم الرسالة في ناحية مركز اعزاز نتيجة احتراق مدفأة امتدت لعدة كرفانات مجاورة.

- **بتاريخ 12 كانون الثاني/ يناير 2019؛** أصيبت أم وطفلها بحروق جراء نشوب حريق في مخيم النور القريب من بلدة شمارين التابعة لناحية مركز اعزاز، وكان الحريق قد نشب في كرفانة وامتد لخيمتين مجاورتين قبل أن يتمكن النازحون من إخماده.

- **بتاريخ 16 كانون الثاني/يناير 2019؛** احترقت أربع خيم في مخيم صامدون التابع لتجمع سلقين بسبب اشتعال مدفأة؛ وقد كانت الأضرار مادية ولم تُسجل أي إصابات بشرية.

- **بتاريخ 17 كانون الثاني/ يناير 2019؛** احترقت خيمة في مخيم زوغرة في منطقة جرابلس مما أدى إلى وفاة طفلة احتراقاً؛ وإصابة ثلاثة أطفال آخرين بحروق أحداهم حروقها بليغة، وقد احترقت خيمة أخرى في مخيم الجبل في خربة الجوز واقتصرت الأضرار على الماديات دون وقوع خسائر بشرية.

- **بتاريخ 21 كانون الثاني/ يناير 2019؛** احترقت خيمة في مخيم الجبل في منطقة جرابلس مما أدى إلى وفاة طفلة احتراقاً؛ وإصابة طفلة أخرى بحروق بليغة، وقد احترقت الخيمة نتيجة اشتعال مدفأة.

- **بتاريخ 25 كانون الثاني/ يناير 2019؛** نشبَ حريق في مخيم الإحسان2 ضمن تجمع مخيمات أطمه؛ وقد نشبَ الحريق نتيجة انفجار مدفأة في غرفة مسقوفة بعازل مطري، وأدى الحريق إلى إصابة امرأة وأطفالها الثلاثة بحروق بليغة؛ ونقلت الامرأة إلى تركيا لتلقي العلاج نتيجة حالتها الحرجة، ونشبَ حريق آخر في مخيم سجو في ريف حلب الشمالي نتيجة انفجار مدفأة واقتصرت الأضرار في هذا المخيم على مواد المأوى فقط.

- **بتاريخ 26 كانون الثاني/ يناير 2019؛** انفجر موقد للطبخ في مخيم الزهور3 ضمن تجمع أطمه؛ وقد أدّى الانفجار إلى احتراق خيمة وموت امرأة حرقاً كانت ضمن الخيمة.

- **بتاريخ 27 كانون الثاني/ يناير 2019؛** احترقت خيمة في مخيم المحمدية في منطقة عفرين مما أدى إلى إصابة شاب بحروق بليغة؛ وقد تم نقله إلى تركيا لتلقي العلاج نتيجة شدة إصابته.
- **بتاريخ 30 كانون الثاني/ يناير 2019؛** احترقت خيمة في مخيم زهرة المدائن التابع لتجمع الكرامة نتيجة اشتعال مدفأة؛ واقتصرت الأضرار على مواد المأوى دون وقوع خسائر بشرية.
- **بتاريخ 5 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت خيمة في مخيمات أطمه مما أدى إلى إصابة خمسة أطفال بحروق؛ ثلاثة أطفال منهم حروقهم بليغة مما استدعى نقلهم للأراضي التركية لتلقي العلاج، وكان الحريق قد وقع في خيمة تستخدم كمدرسة تعرف بمدرسة الإحسان، ونشب الحريق نتيجة اشتعال مدفأة ضمن الخيمة. كما احترقت خيمة يسكنها نازحون ضمن مخيمات دير البلوط ولم يسفر الحريق عن خسائر بشرية.
- **بتاريخ 6 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت خيمة ضمن مخيم الكرامة مما أدى إلى مقتل ثلاثة أطفال حرقاً، وكانت النار قد نشبت ضمن الخيمة نتيجة اشتعال مدفأة.
- **بتاريخ 12 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت غرفة ضمن مخيم العمر التابع لتجمع أطمه مما أدى إلى إصابة امرأة وطفلتين بجروح طفيفة.
- **بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت 6 خيم في مخيمات عطاء الخير التابعة لتجمع خربة الجوز واقتصرت الأضرار على مواد المأوى ومستلزمات النازحين.
- **بتاريخ 14 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت خيمة ضمن مخيم شمس الحرية في تجمع الكرامة مما أدى إلى مقتل طفلة احتراقاً؛ وكانت النار قد اشتعلت ضمن المخيم نتيجة احتراق مدفأة، واحترقت خيمة أخرى في مخيم الجبل بتجمع جرابلس واقتصرت الأضرار على مواد المأوى ومستلزمات النازحين دون وقوع إصابات بشرية.
- **بتاريخ 16 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت خيمة ضمن مخيم عمر الفاروق التابع لتجمع خربة الجوز، كما احترقت 3 خيم ضمن مخيم الريان التابع لتجمع باب السلامة؛ واقتصرت الأضرار على مواد المأوى ومستلزمات النازحين دون وقوع إصابات بشرية.
- **بتاريخ 23 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت 3 خيم في تجمع عشوائي للنازحين بالقرب من بلدة شمارين التابعة لناحية اعزاز؛ وقد نتج الحريق عن احتراق مدفأة امتدت نيرانها إلى الخيم الثلاثة واقتصرت الأضرار على مواد المأوى دون تسجيل خسائر بشرية.
- **بتاريخ 28 شباط/ فبراير 2019؛** احترقت ثلاثة خيم في مخيم اللاذقية في تجمع خربة الجوز؛ وكانت النار قد نشبت نتيجة احتراق مدفأة امتدت نيرانها إلى الخيم الثلاثة واقتصرت الأضرار على مواد المأوى دون تسجيل خسائر بشرية.
- **بتاريخ 28 آذار/ مارس 2019؛** واشتعلت خيمة في القطاع الجنوبي لمخيم أطمه الحدودي دون وقوع خسائر بشرية؛ حيث اشتعلت الخيمة ضمن مخيم يد بيد عندما كان الأطفال يشعلون النار بالقرب من الخيمة مما أدى إلى امتداد النار إلى الخيمة واحتراقها بالكامل.

06. تخديم المخيمات من قبل فرق الدفاع المدني وتوفر مطافئ الحريق

تبين من خلال الدراسة أن 85٪ (271 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة تقوم فرق الدفاع المدني الحر أو ما يعرف بالخوذ البيضاء بتخديمها في حال وقوع أي حوادث، 15٪ (49 مخيم) لا تُخدّم من قبل فرق الدفاع المدني؛ ويتواجد القسم الأكبر من هذه المخيمات في ريف حلب الشمالي وقد بلغ عددها 43 مخيم؛ فيما تتواجد 6 مخيمات في محافظة ادلب؛ ويعتبر السبب الرئيسي وراء عدم تخديم هذه المخيمات من قبل فرق الدفاع المدني هو صعوبة الوصول إليها في فصل الشتاء بسبب وعورة الطرقات والمسافة التي تفصل المخيم عن مراكز الدفاع المدني.

شكل (21): عدد/نسبة المخيمات حسب تخديمها من قبل فرق الدفاع المدني

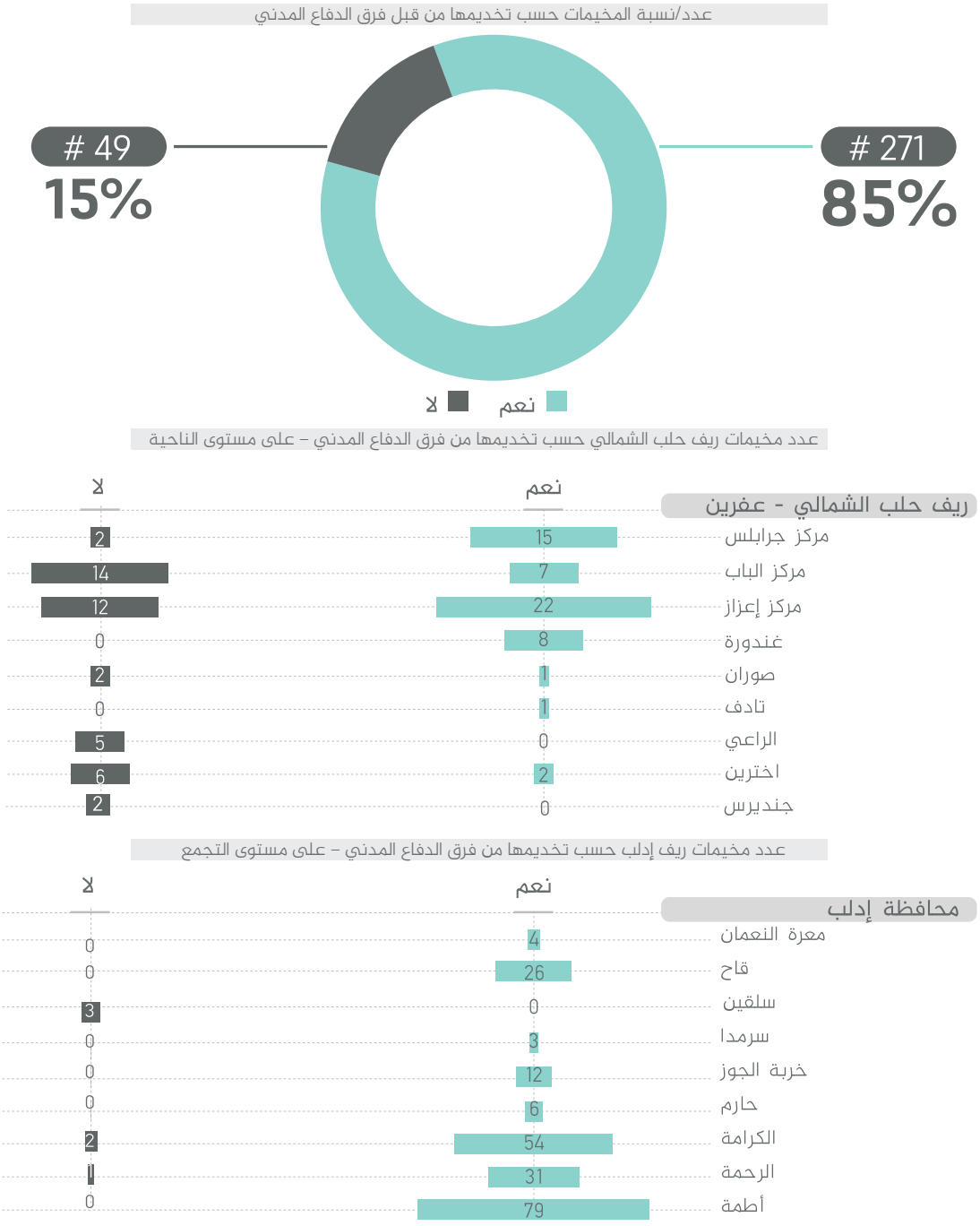

في ريف حلب الشمالي يعتبر العدد الأكبر من المخيمات التي شملتها الدراسة مخيمات عشوائية تنتشر ضمن الأراضي الزراعية؛ مما جعل الوصول إلى هذه المخيمات من قبل فرق الدفاع المدني صعباً، وأكّدت مصادر المعلومات أن النازحين ضمن المخيمات يتمكنون من إخماد الحريق قبل وصول فرق الدفاع المدني إليهم، إلا أن خطر امتداد الحريق لبقية الخيم يبقى قائماً؛ مما يظهر الحاجة الماسة لإيجاد حلول بديلة لهذه المخيمات في حال وقوع حرائق؛ وتواجد في

ناحيـة مركـز البـاب 14 مخيـم لا تُخـدم من قبل فـرق الدفاع المدنـي؛ وفي ناحية اعزاز 12 مخيـم لا تُخدم من قبـل فرق الدفاع المدنـي أيضاً؛ فيمـا كانـت كافة المخيمـات النظاميـة في ريف حلب الشـمالي تُخـدم من فـرق الدفاع المدنـي الحرّ.

في ريـف ادلـب؛ تواجـدت 6 مخيمـات لا تُخـدم من قبل فرق الدفـاع المدني؛ حيث لا تُخدّم مخيمات سـلقين الثلاثـة، ولا يُخدّم مخيمـان في تجمع الكرامـة، ولا يُخدّم مخيم واحـد في تجمع الرحمة.

أكّـدت مصـادر المعلومـات أن فـرق الدفـاع المدنـي تفتـح طـرق المخيـم أثناء السـيول الناتجـة عن العواصـف المطريـة؛ إلا أن سـكان المخيـم يتمكنـون مـن إخمـاد الحرائـق قبل وصـول فـرق الدفاع المدنـي إلى المخيـم؛ وذلك بسـبب المسـافة البعيدة التـي تفصـل أقـرب نقطة للدفـاع المدنـي الحر عـن التجمع.

شكل (22): عدد مطافئ الحريق ضمن المخيمات

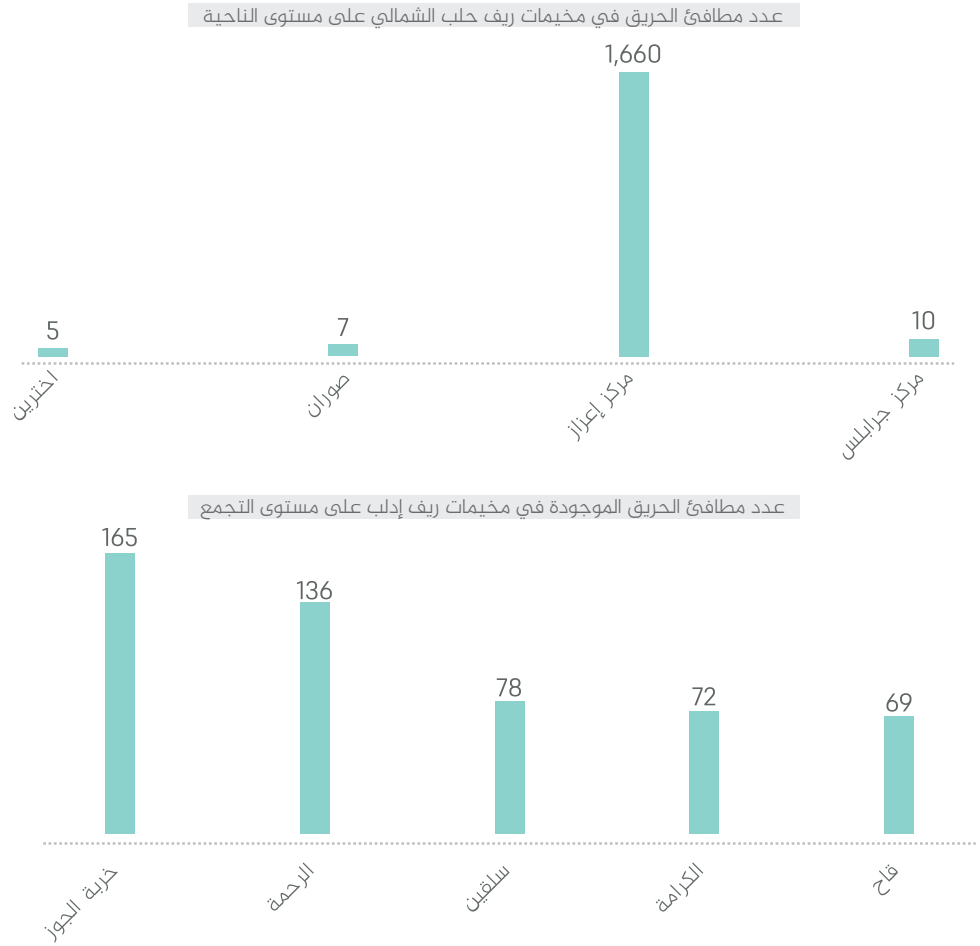

إن صعوبـة الوصـول إلـى المخيمـات عنـد اشـتعال الحرائـق يظهـر الحاجـة الماسـة لتوفيـر مطفـأة حريـق في كل خيمـة، حيـث أن الخيـم مصنوعـة مـن القمـاش وتحتـوي الكثير مـن المواد سـريعة الاشـتعال؛ وعند اشـتعال الحريق فيهـا يكون من الصعـب جـداً إخمـاد الحريق؛ وعندهـا يكون من الضـروري إنقـاذ الأرواح المتواجدة ضمن الخيمـة وتجنب امتـداد الحريق للخيم المجـاورة، كذلـك فـإن جميـع الحرائق التي تحـدث في المخيمات تكـون في منتصف الليـل بينما يكون النازحون مسـتغرقون بالنـوم ممـا يظهـر الحاجـة للتدخـل السـريع وإخماد الحريـق، تضمنـت المخيمات التـي شـملتها الدراسـة على 83,434 وحدة سـكنية موزعـة بيـن خيـم وغـرف وكرفانات؛ وبلـغ عدد مطافـئ الحريـق ضمن هـذه المخيمـات 2,202 مطفأة حريـق فقط؛ ممـا يعنـي أن 3٪ فقـط مـن المخيمـات تضمنت مطافـئ للحريق.

في ريـف حلـب الشـمالي لـم تتوفـر مطافـئ للحريق ضمـن مخيمـات نواحي مركـز البـاب وغندورة وصـوران والراعـي وتادف وجنديـرس؛ وكانـت معظـم مخيمـات نواحـي مركـز البـاب وصـوران والراعـي تعاني مـن صعوبة وصول فـرق الدفـاع المدني إليهـا؛ ممـا يظهـر الحاجـة الماسـة لتوفير مطافـئ للحريـق ضمن هـذه المخيمات.

في ريـف إدلـب؛ لـم تتوفـر مطافئ للحريـق في مخيمات تجمعـات معرة النعمان وسـرمدا وحـارم وأطمه؛ وتعانـي المخيمات مـن صعوبـة وصول فـرق الدفاع المدنـي إليها في فصل الشـتاء.

مخيم التنمية

القسم الخامس

قطاع المياه والإصحاح

01. متوسط حصة الفرد اليومية من مياه الشرب والاستخدام

أظهرت نتائج الدّراسة أن 10٪ (33 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة كان متوسط حصة الفرد اليومية فيها من مياه الشرب والاستخدام أقل من 15 ليتر يومياً؛ 15٪ (48 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة تراوحت متوسط حصة الفرد اليومية فيها من مياه الشرب والاستخدام بين 15 و20 ليتر يومياً؛ 75٪ (239 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة كان متوسط حصة الفرد اليومية فيها من مياه الشرب والاستخدام أكثر من 20 ليتر يومياً.

شكل (23): متوسط حصة الفرد من مياه الشرب والاستخدام

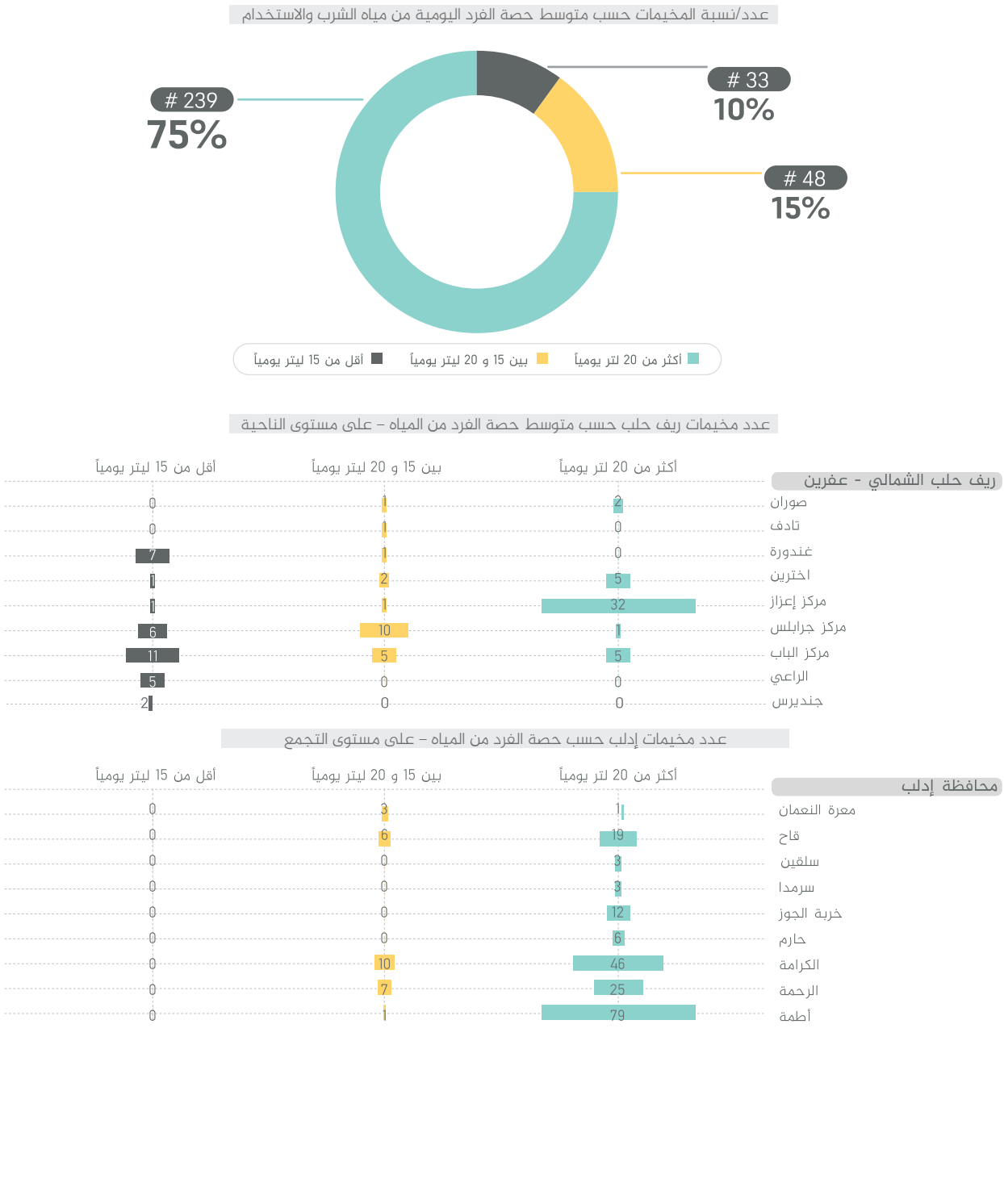

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***يبلغ متوسط الماء المستعمل للشرب والطهي والنظافة الشخصية في أي عائلة 15 لتراً لكل شخص يوميا على أقل تقدير***».

في ريف حلب الشمالي تواجد العدد الأكبر من المخيمات التي لا يحصل النازحون ضمنها على كميات كافية من المياه؛ حيث يحصل النازحون ضمن 11 مخيم في ناحية مركز الباب على أقل من 15 ليتر من المياه يومياً؛ وكذلك يحصل النازحون في 7 مخيمات ضمن ناحية غندورة على أقل من 15 ليتر يومياً؛ وفي ناحية جرابلس يحصل النازحون ضمن 6 مخيمات على أقل من 15 ليتر يومياً؛ وفي منطقة عفرين يحصل النازحون ضمن تجمع دير البلوط (مخيمي المحمدية ودير البلوط) على أقل من 15 ليتر من المياه يومياً؛ وعملت المديرية العامة للهدروليك التركية DSI؛ بالتعاون مع هيئة مكافحة الكوارث والطوارئ AFAD التابعة لوزارة الداخلية في الجمهورية التركية؛ على إصلاح سدّ ميدانكي وتجهيزه لتوفير مياه الشرب؛ إلا أن هذا السدّ يوفر المياه لمنطقتي اعزاز وعفرين بالإضافة للمخيمات المتواجدة ضمن المنطقتين؛ ويعمل سدّ ميدانكي ومحطات المياه الموجودة بالقرب من البحيرة على توفير المياه باستخدام مولدات الكهرباء التي تعمل باستخدام الديزل؛ وتحتاج هذه المولدات لتوفير كميات إضافية من الديزل تُمكّن المحطات من العمل لساعات أطول وتوفير احتياج سكان منطقتي اعزاز وعفرين والمخيمات المتواجدة ضمن المنطقتين من مياه الشرب.

في مخيمات إدلب؛ يحصل جميع النازحين ضمن المخيمات على كميات تزيد عن 15 ليتر يومياً من المياه.

02. سعر المتر المكعب من مياه الشرب والاستخدام

في معظم المخيمات التي شملتها الدراسة توزع المنظمات المحلية والدولية المياه مجاناً للسكان؛ إلا أن الكميات الموزعة تكون غير كافية في أغلب الأحيان؛ ويضطر النازحون إلى شراء كميات إضافية من المياه؛ وتزداد حاجة السكان للمياه في فصل الصيف؛ وقد تبين من خلال الدراسة أن أسعار المياه رخيصة في 10٪ (33 مخيم) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة؛ وكانت أسعار المياه متوسطة في 56٪ (179 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة؛ في حين كانت أسعار المياه باهظة الثمن في 34٪ (108 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة.

شكل (24): سعر المتر المكعب من مياه الشرب والاستخدام بالليرة السورية

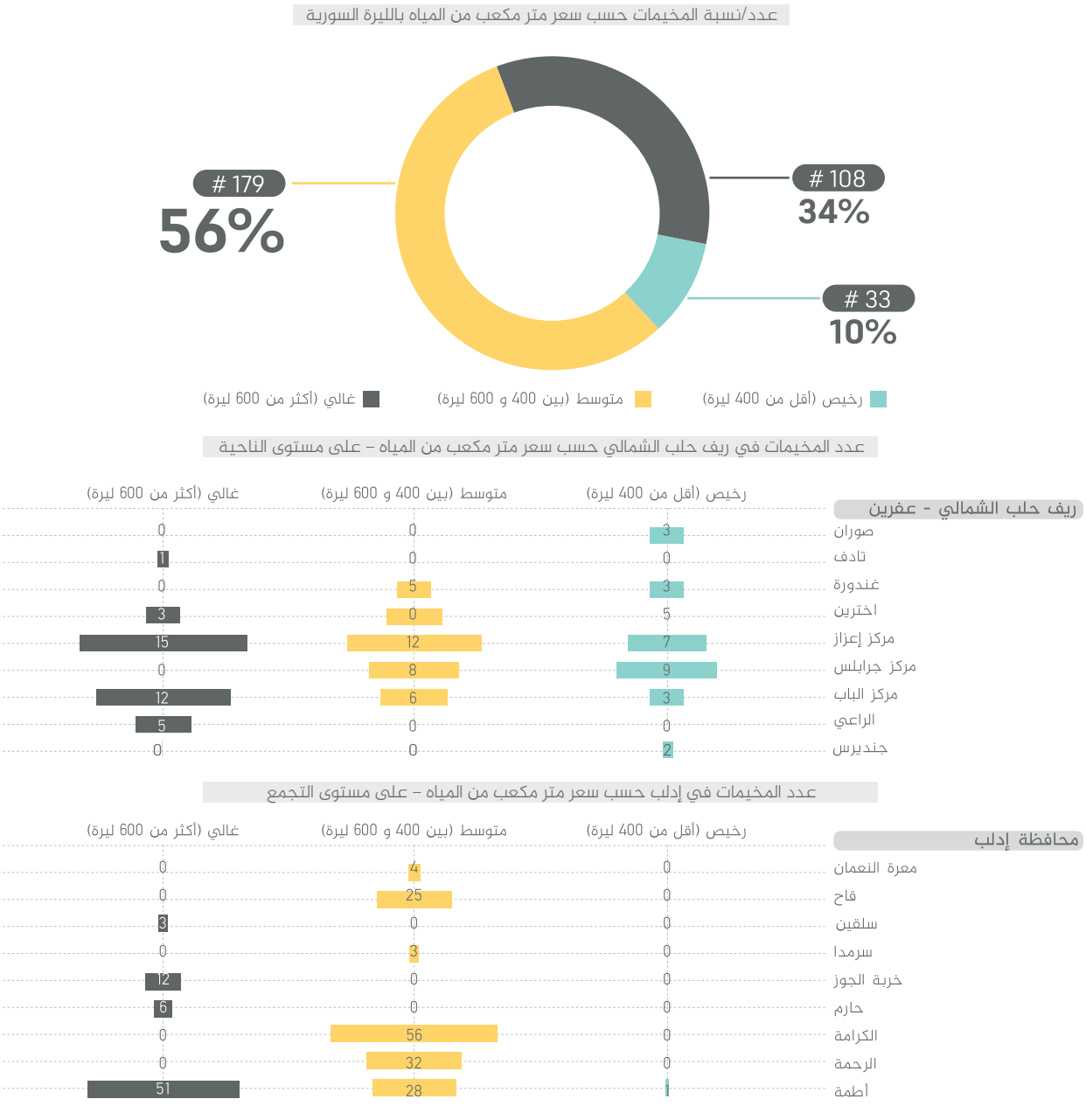

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «*من حق الجميع الحصول على الماء وخدمات الإصحاح. وهو حق تقره الصكوك القانونية الدولية التي تنص على توفير كميات كافية من الماء الصالح للشرب المقبول الجودة والذي يمكن الحصول عليه بسهولة بأسعار معقولة، وذلك للاستعمال الشخصي والمنزلي.*» كانت أسعار مياه الشرب والاستخدام باهظة الثمن ضمن 108 مخيم؛ منها 36 مخيم في ريف حلب الشمالي؛ 72 مخيم في ريف إدلب؛ تُوزع المياه في معظم المخيمات مجاناً من قبل المنظمات الإنسانية؛ حيث تتعاقد هذه المنظمات مع عدد من الصهاريج؛ وتوزع هذه

الصهاريج المياه للخزانات العامة في المخيم الذي يحتوي على شبكة مياه؛ وتوزع الصهاريج المياه للخيم بشكل مباشر في المخيمات التي لا تحتوي على شبكات للمياه، توجد عدد من المخيمات التي نشأت مؤخراً ولم تتلق دعماً من أية منظمة حيث يضطر سكانها لشراء المياه من الصهاريج الخاصة (الصهاريج غير المدعومة من المنظمات)، في فصل الصيف يضطر كافة سكان المخيمات لشراء المياه من صهاريج خاصة لأن المياه الموزعة لا تلبي الاحتياجات.

03. آليات إيصال المياه ضمن المخيمات

أظهرت نتائج الدراسة أن 42٪ (133 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة تحصل على مياه الشرب والاستخدام عن طريق شبكة المياه؛ حيث تملأ الصهاريج خزانات كبيرة ضمن المخيم أو قربه وتضخ الخزانات المياه للخيم عبر الشبكة، فيما تحصل 58٪ (187 مخيم) من المخيمات على المياه عن طريق الصهاريج؛ حيث توزع الصهاريج المياه على الخيم بشكل مباشر.

شكل (25): نسب الآليات المستخدمة لإيصال المياه

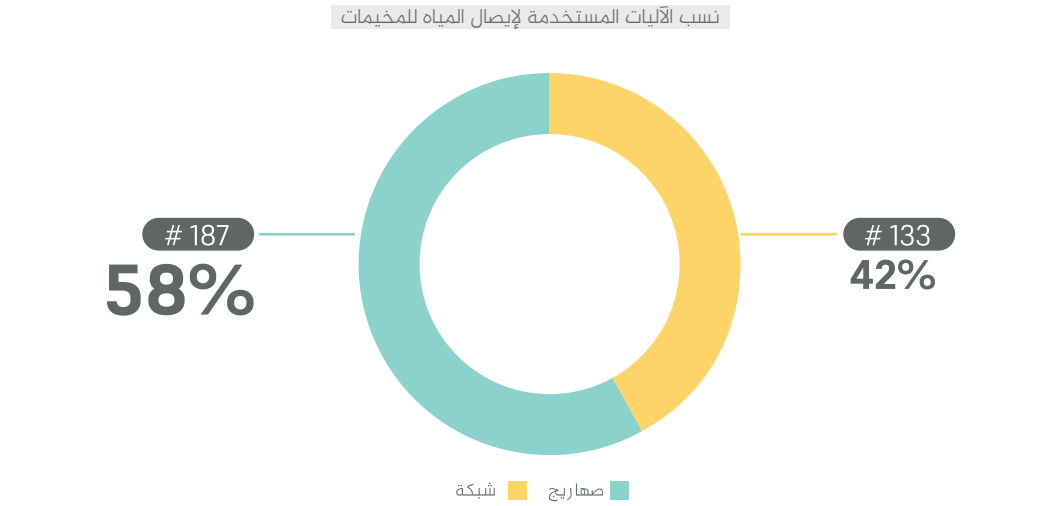

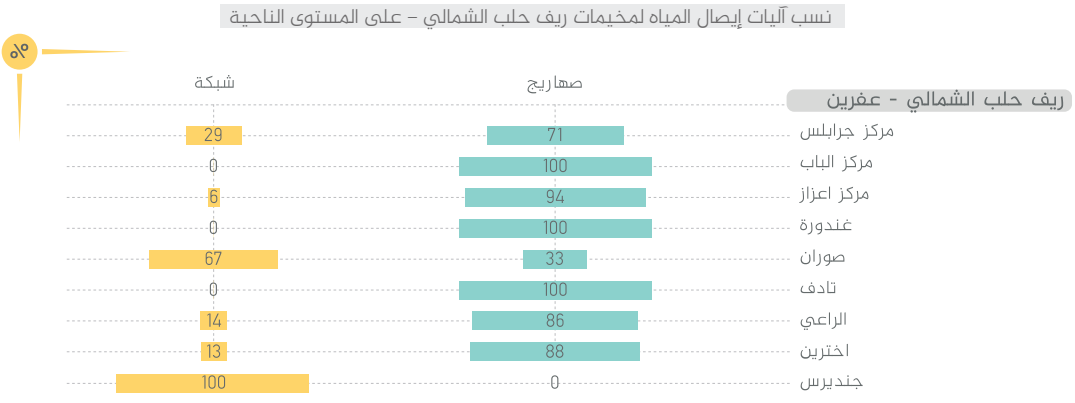

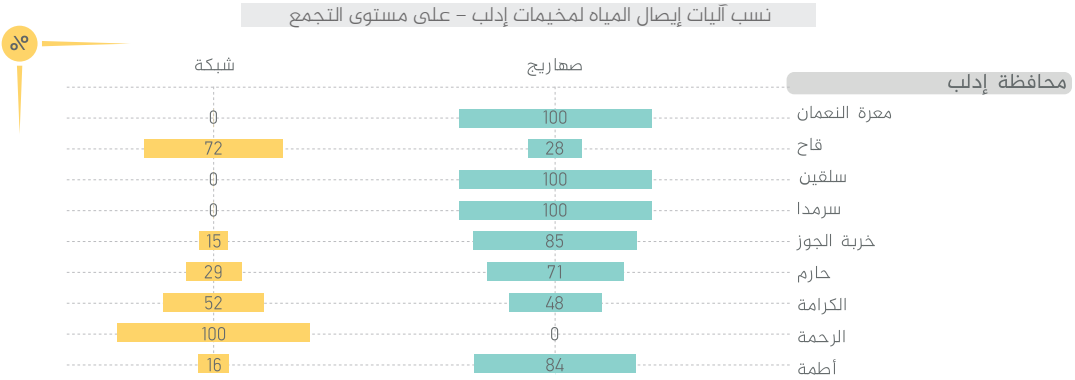

في ريف حلب الشمالي؛ لم تتواجد شبكات مياه في مخيمات نواحي مركز الباب وغندورة وتادف؛ واعتمدت هذه المخيمات على الصهاريج في نقل المياه للخيم بشكل مباشر؛ وتتواجد شبكات للمياه في المخيمات الأخرى بنسب متفاوتة، ففي مخيمات ناحية اعزاز تواجدت شبكة المياه ضمن ثلاثة مخيمات فقط؛ وهي مخيمات الريان وضاحية الشهداء (القطري) ومخيم النور؛ وتغطي شبكة المياه في مخيم النور 30٪ فقط في الخيم؛ فيما زادت نسبة تغطية شبكة المياه في المخيمين الآخرين عن 85٪ من الخيم، في ناحية جرابلس غطّت شبكة المياه مخيمات زوغرة والملعب ومخيم مدرسة الزراعة ومخيم المصرف بنسبة تزيد عن 60٪ من الخيم؛ فيما كانت نسبة تغطية شبكة المياه في مخيمات الجبل ومخيم خلف الملعب وعين البيضة والكوش والقورية أقل من 50٪ من المخيمات؛ وغطت شبكة المياه كافة الخيم في مخيمات ناحية جنديرس (مخيمي دير البلوط والمحمدية).

في مخيمات إدلب؛ لم تتواجد شبكات للمياه في تجمعات معرة النعمان وسلقين وسرمدا واعتمدت هذه المخيمات على الصهاريج في نقل المياه للخيم بشكل مباشر؛ وتواجدت شبكات للمياه في المخيمات الأخرى بنسب متفاوتة، وغطّت شبكة المياه ما يزيد عن 15 مخيم في تجمع أطمه بنسبة تزيد عن 15٪ من الخيم؛ وغطت شبكة المياه كافة مخيمات تجمع الرحمة بنسبة 100٪ من الخيم؛ وغطت 29 مخيماً ضمن تجمع الكرامة بنسبة تزيد عن 75٪ من الخيم؛ وغطت 19 مخيماً ضمن تجمع قاح بنسبة 100٪ من الخيم.

04. نسبة جاهزية شبكة المياه

تبين من خلال الدراسة عدم وجود شبكة للمياه في 47٪ (150 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة؛ توجد شبكة مياه إلا أنها غير جاهزة للاستخدام في 12٪ (37 مخيم) من المخيمات؛ توجد شبكة مياه جاهزة بنسبة أقل من 25٪ من الشبكة ضمن 8٪ (24 مخيم) من المخيمات؛ توجد شبكة مياه جاهزة بنسبة 50٪ من الشبكة تقريباً ضمن 5٪ (14 مخيم) من المخيمات؛ توجد شبكة مياه جاهزة بنسبة 75٪ من الشبكة تقريباً ضمن 14٪ (44 مخيم) من المخيمات؛ توجد شبكة مياه جاهزة بشكل كامل ضمن 16٪ (50 مخيم) من المخيمات.

شكل (26): عدد/نسب المخيمات حسب جاهزية شبكة المياه

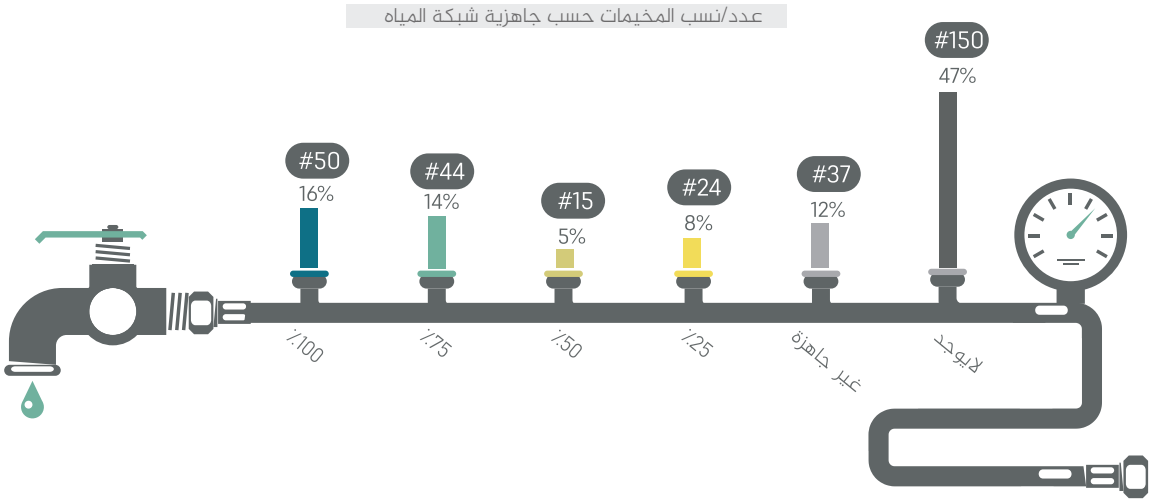

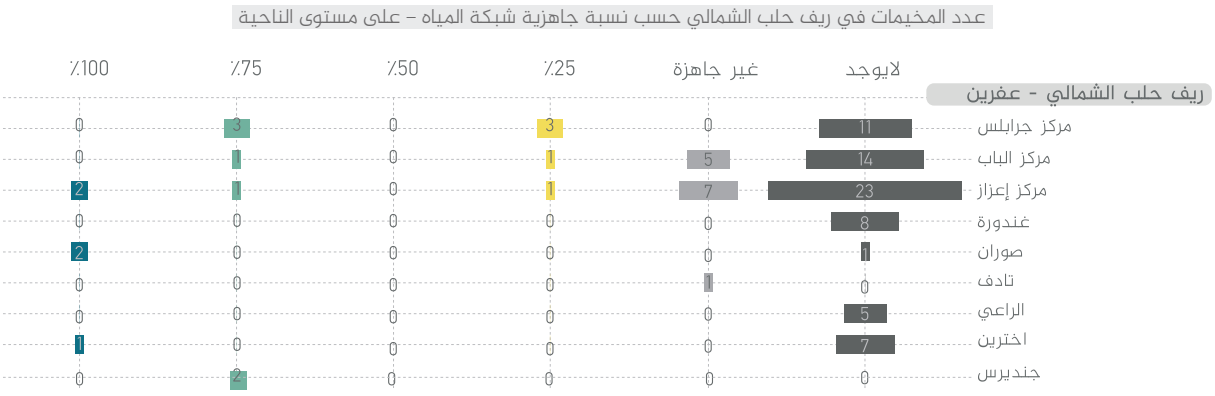

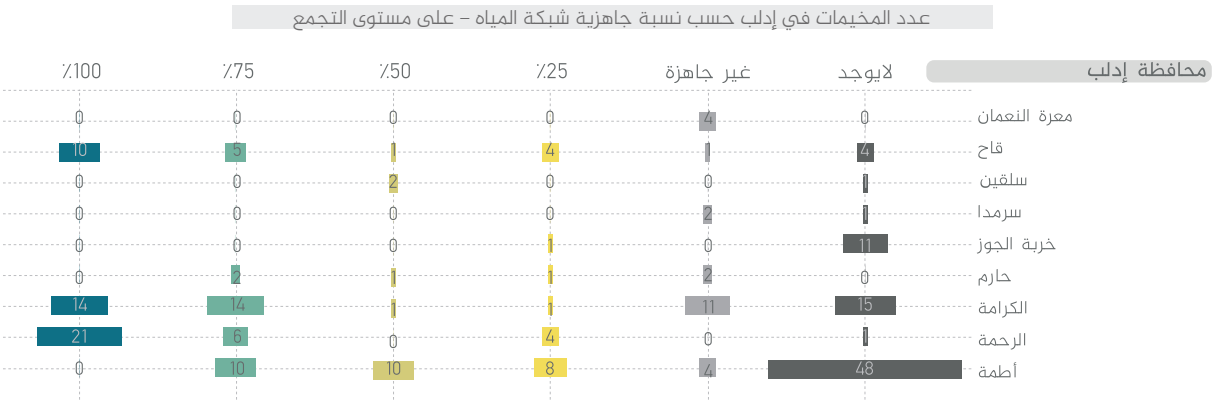

في ريف حلب الشمالي؛ لم تتواجد شبكات للمياه في 69 مخيماً من أصل 99 مخيم شملتها الدراسة؛ وتواجدت شبكات للمياه غير جاهزة للاستخدام في 13 مخيم؛ وتحتاج هذه الشبكات لأعمال صيانة ليتم استخدامها؛ كما تواجدت 5 مخيمات تحتوي على شبكة مياه جاهزة بنسبة 25٪ من المخيم؛ تواجدت 7 مخيمات فقط كانت شبكة المياه فيها جاهزة بنسبة 75٪؛ و5 مخيمات أخرى شبكة مياهها جاهزة بشكل كامل.

في ريف إدلب؛ لم تتواجد شبكة للمياه في 81 مخيم من أصل 221 مخيم تمّت تغطيته؛ وتواجدت شبكات للمياه غير جاهزة للاستخدام في 13 مخيم؛ يوجد 19 مخيم يحتوي على شبكة مياه جاهزة بنسبة 25٪؛ يوجد 14 مخيم يحتوي على شبكة مياه جاهزة بنسبة 50٪؛ تواجد 37 مخيم يحتوي على شبكة مياه جاهزة بنسبة 75٪؛ وبلغ عدد المخيمات التي تحتوي على شبكة مياه جاهزة بشكل كامل 45 مخيم.

05. تواجد الحمامات العامة ضمن المخيمات

أظهرت نتائج الدراسة وجود حمامات عامة لأغراض النظافة ضمن 29٪ (92 مخيم) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة، في حين لم يتواجد ضمن 71٪ (228 مخيم) حمامات عامة، بعض هذه المخيمات تحتوي حمامات خاصة لكل عائلة نازحة بالقرب من مكان السكن وبعضها الآخر لا يحتوي على حمامات على الإطلاق ويقوم السكان بالاستحمام ضمن خيمهم.

شكل (27): عدد/نسب المخيمات حسب تواجد حمامات عامة ضمنها

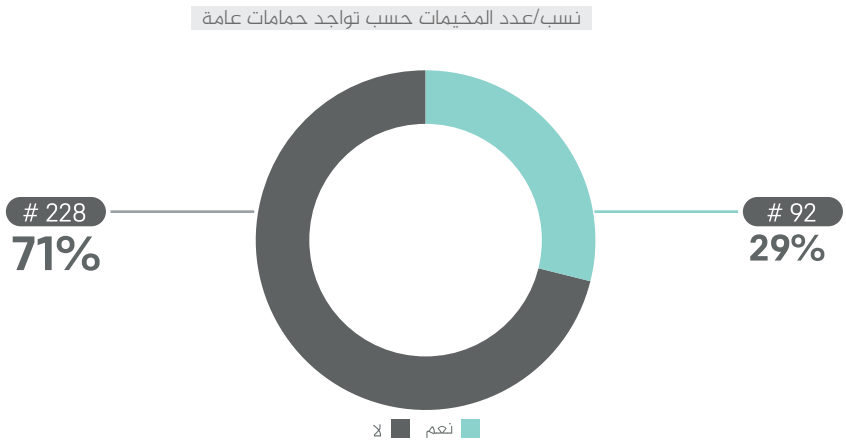

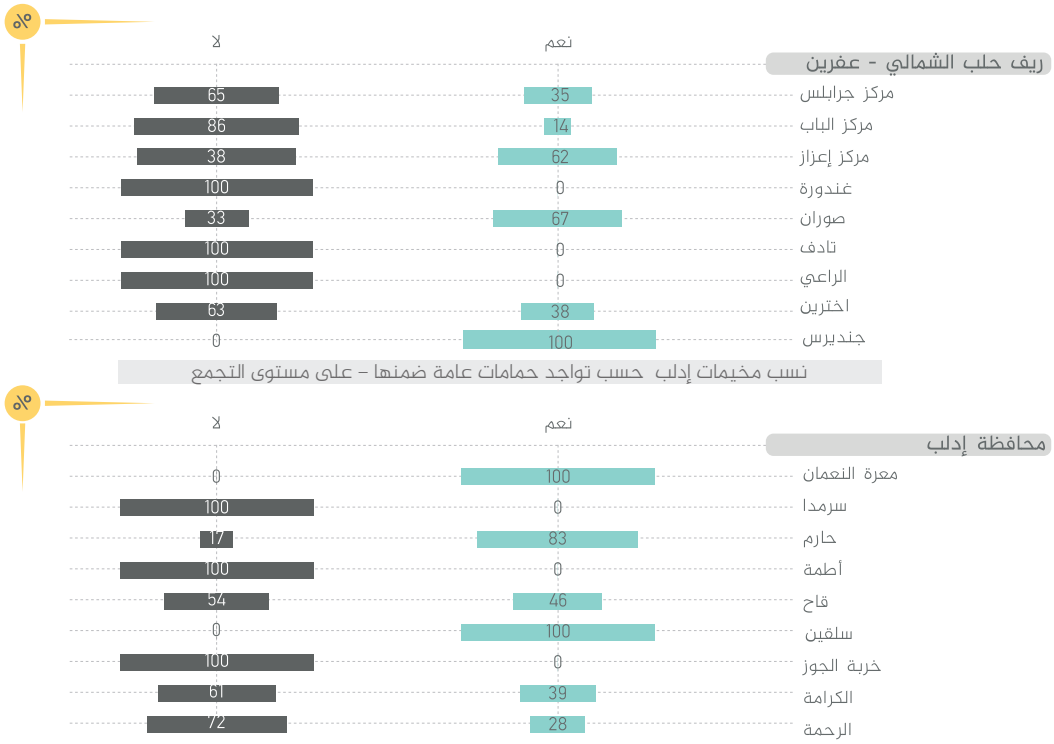

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***يحتاج الناس إلى مكان للاستحمام يحفظ خلوتهم وكرامتهم. وإذا تعذر تحقيق ذلك على مستوى المنزل، فقد يلزم إنشاء مرافق مركزية للرجال والنساء لأغراض الغسل. وعندما لا يكون الصابون متاحا أو شائع الاستعمال، يمكن توفير بدائل كالرماد أو الرمل النظيف أو الصودا ومختلف النباتات المناسبة للغسل أو الجلف أو كليهما، ويمثل غسل الملابس، وبالأخص ملابس الأطفال، نشاطا أساسيا في مجال المحافظة على النظافة، كما يلزم غسل صحون الطهي وتناول الطعام. ويستحسن تصميم هذه المرافق وتحديد عددها وموقعها بالتشاور مع مستعمليها وعلى الأخص مع النساء والفتيات والأشخاص ذوو الإعاقة، ويمكن أن تسهم إقامة المرافق في أماكن مركزية يسهل الوصول إليها وذات إضاءة جيدة في ضمان أمن مستعمليها***»، ترتفع الحاجة لاستخدام الحمامات الدافئة في فصل الشتاء لتجنب الأمراض الناتجة عن برودة الجو؛ كما تحتاج الحمامات لكميات أكبر من المياه في فصل الصيف حيث تزداد عدد مرات الاستحمام بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو.

في ريف حلب الشمالي؛ لم تتواجد حمامات عامة ضمن مخيمات ناحيتي تادف والراعي؛ فيما تواجدت حمامات عامة ضمن 35٪ (4 مخيمات) من مخيمات ناحية جرابلس؛ وتواجدت حمامات عامة ضمن 14٪ (3 مخيمات) من مخيمات ناحية مركز الباب؛ وتواجدت هذه الحمامات في مخيمات وقف الديانة التركية ومخيم بزاعة ومخيم ضيوف الشرقية، في ناحية مركز اعزاز تواجدت حمامات عامة ضمن 62٪ (21 مخيم) من مخيمات الناحية، وفي ناحية صوران تواجدت حمامات عامة ضمن مخيمي البل1 والبل2 في حين لم تتواجد حمامات عامة ضمن المخيمات العشوائية بالقرب من بلدة براغيدة؛ وتواجد حمامات عامة ضمن مخيمي ناحية جنديرس (دير البلوط والمحمدية).

في محافظة إدلب؛ لم تتواجد حمامات عامة ضمن تجمعات سرمدا وأطمه وخربة الجوز، في حين احتوت كافة مخيمات تجمعات معرة النعمان وسلقين على حمامات عامة.

06. الفصل بين الجنسين ضمن الحمامات العامة

في المخيمات التي شملتها الدراسة تواجد 92 مخيم فقط يحتوي على حمامات عامة؛ وتبيّن من خلال الدراسة أن 90٪ (83 مخيم) من مجموع المخيمات التي تحتوي على حمامات عامة يتم الفصل فيها بين الجنسين؛ أي أنها تحتوي على حمامات مخصّصة للذكور وحمامات أخرى مخصّصة للإناث، 10٪ (9 مخيمات) لا يتم الفصل فيها بين الجنسين في الحمامات العامة.

شكل (28): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات حسب الفصل بين الجنسين ضمن هذه الحمامات

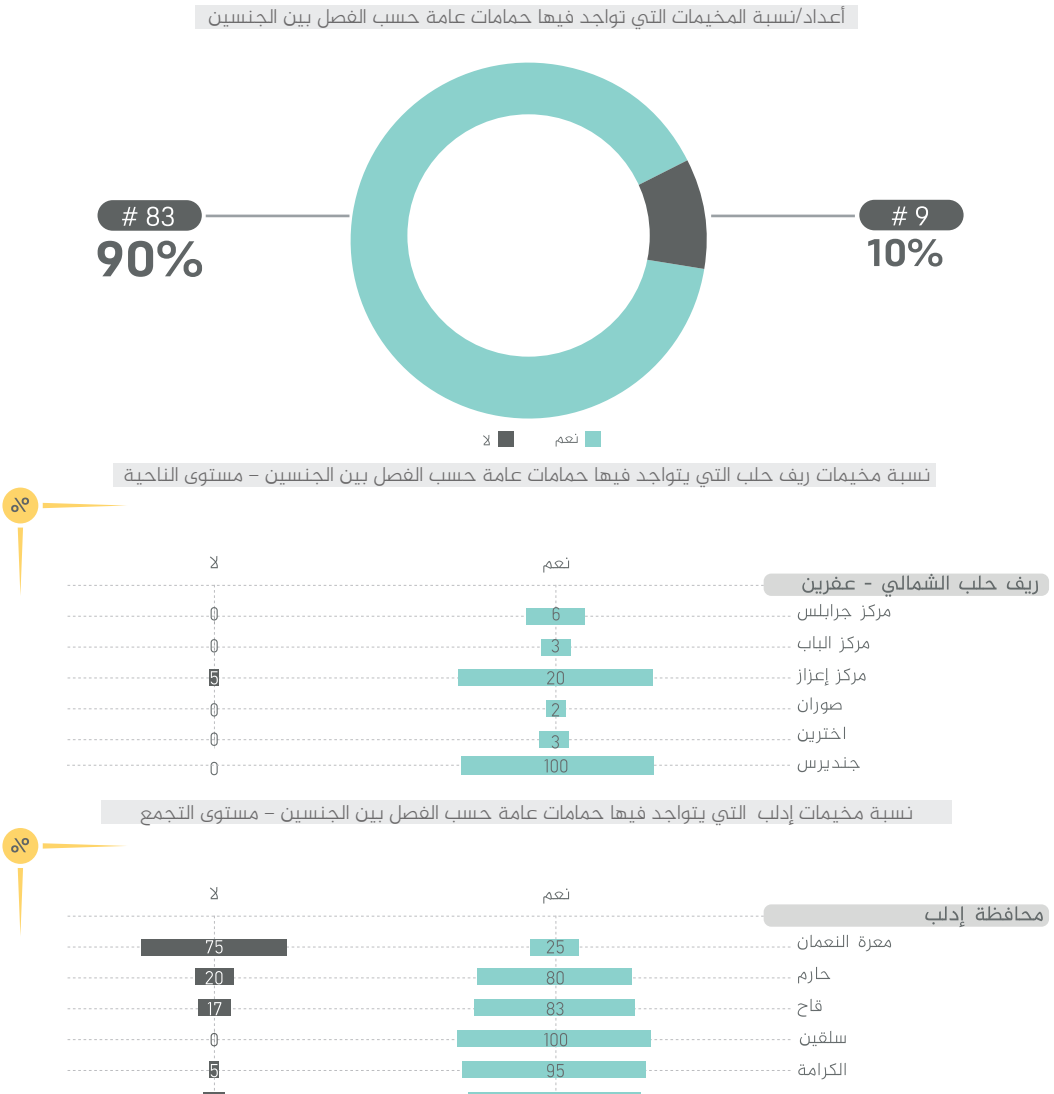

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***يجب تخصيص أحواض خصوصية للغسل وأماكن مخصصة للنساء لغسل وتجفيف ملابسهن الداخلية ولوازمهن الصحية في مواقع توزيع الماء والمرافق الجماعية لغسل الملابس، وفيما يخص النظافة النسائية: يجب اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين غسل الملابس أو حفظ لوازم النظافة الحيضية بعيداً عن الأنظار***».

في ريف حلب الشمالي؛ لا يوجد حمامات مخصصة للذكور وأخرى مخصصة للإناث في مخيم التوحيد التابع لناحية اعزاز؛ ويستخدم الحمامات العامة الذكور فقط؛ فيما يتم الفصل بين الجنسين في كافة الحمامات العامة ضمن المخيمات الأخرى.

في ريف إدلب؛ لا يوجد حمامات مخصصة للذكور وأخرى مخصصة للإناث في مخيمات القصر وجدار معراته وحفصة أم المؤمنين ومخيم تجمع الزراعة والجولان والخليج العربي والمهاجرين وعطاء.

07. توفر الإنارة ضمن الحمامات العامة

تبين من خلال الدراسة أن 84٪ (77 مخيم) من المخيمات التي تحتوي حمامات عامة لا تتوفر إنارة ضمن حماماتها، 16٪ (15 مخيم) تتوفر إنارة ضمن حماماتها. حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***يمكن أن تسهم إقامة المرافق في أماكن مركزية يسهل الوصول إليها وذات إضاءة جيدة في ضمان أمن مستعمليها*** » إن عدم توفر الإنارة ضمن الحمامات يحرم النازحين ضمن المخيمات من استخدام الحمامات بعد غروب الشمس، مما يقلل عدد ساعات استخدام الحمامات وخصوصاً في فصل الشتاء حيث أن الإنارة عن طريق ضوء الشمس تتوفر لساعات أقل بالمقارنة مع الفصول الأخرى.

شكل (29): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات حسب توفر وسائل الإنارة ضمنها

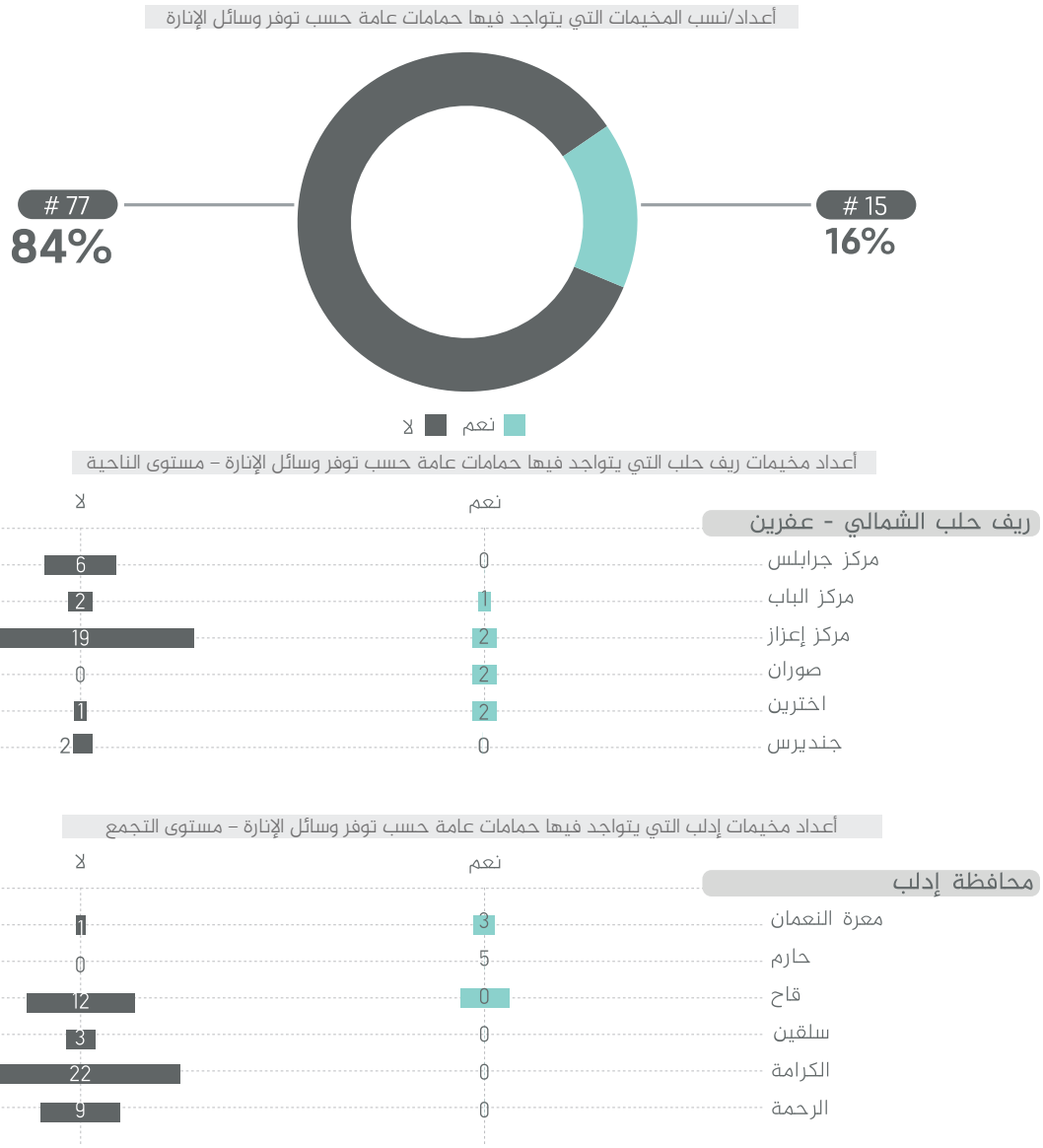

في ريف حلب الشمالي؛ لم تتوفر إنارة للحمامات العامة ضمن 30 مخيماً، في حين توفرت الإنارة ضمن 7 مخيمات وهي مخيم بزاعة في ناحية مركز الباب؛ ومخيما الريان ومركز إيواء اعزاز في ناحية مركز اعزاز؛ وفي مخيمي البل1 والبل2 في ناحية صوران وفي مخيمي احتميلات وكعيبة في ناحية اخترين ومخيمي دير البلوط والمحمدية في ناحية جنديرس.

في ريف إدلب؛ توفّرت الإنارة في حمامات 8 مخيمات فقط؛ حيث توفرت الإنارة ضمن 3 مخيمات في تجمع معرة النعمان؛ وفي 5 مخيمات ضمن تجمع حارم؛ فيما لم تتوفر الإنارة ضمن حمامات 47 مخيم ضمن تجمعات قاح وسلقين والكرامة والرحمة.

08. توفر خزانات مياه خاصة بالحمامات العامة ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة أن 34٪ (31 مخيم) من المخيمات التي تحتوي حمامات عامة لا تمتلك خزانات مياه مخصصة لهذه الحمامات، حيث يتم الاعتماد على خزانات عامة للمخيم أو أن النازحين يضطرون إلى إحضار المياه معهم ضمن أوعية (بدونات مياه)، مما يعني أن النازحين قد يضطرون لاستخدام مياه باردة للاستحمام أو أنهم قد يستخدمون طرق غير آمنة لتسخين المياه عن طريق الوشائع الكهربائية أو حرق بعض المواد، وعليه يجب توفير خزانات مياه خاصة بالحمامات وتوفير آليات آمنة لتسخين مياه الاستحمام.

شكل (30): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات حسب توفر خزانات مياه خاصة بالحمامات

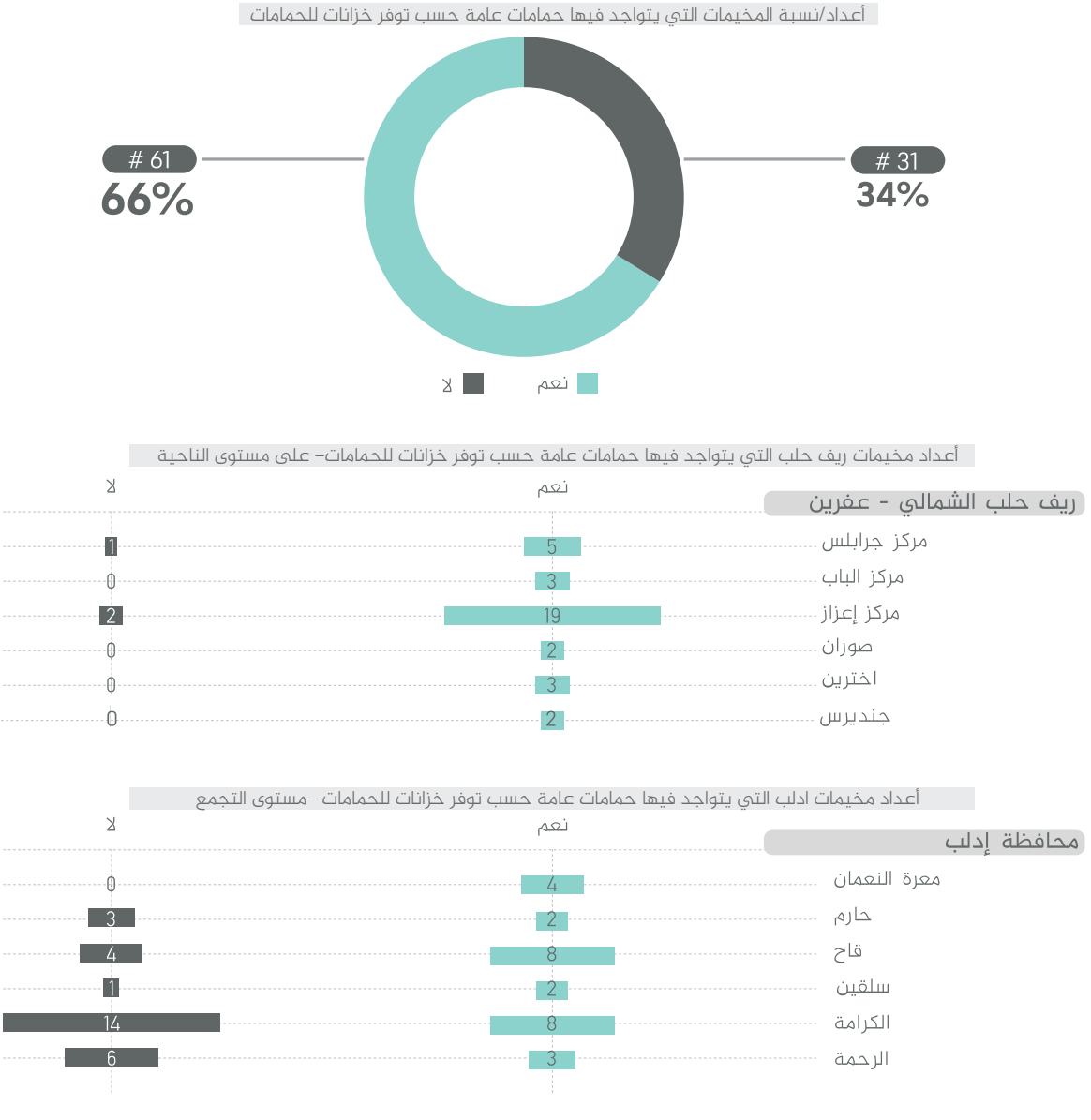

في مخيمات ريف حلب الشمالي: لم تتواجد خزانات خاصة بالحمامات العامة ضمن مخيم العمارنة في ناحية جرابلس؛ وكذلك ضمن مخيمي التوحيد وتلال الشام في ناحية مركز اعزاز؛ فيما تواجدت خزانات خاصة بالحمامات العامة ضمن كافة المخيمات الأخرى.

في مخيمات إدلب: بلغ عدد المخيمات التي تحتوي حمامات عامة ولا يتواجد فيها خزانات مياه مخصصة لهذه الحمامات 28 مخيم؛ حيث لم تتواجد خزانات مياه خاصة بالحمامات ضمن 14 مخيم في تجمع الكرامة؛ وضمن 6 مخيمات في تجمع الرحمة؛ وكذلك ضمن 4 مخيمات في تجمع قاح؛ و3 مخيمات في تجمع حارم؛ ومخيم واحد في تجمع سلقين.

09. تزويد الحمامات العامة بالمياه

تبيّـن مـن خـلال الدراسـة أن 36٪ (33 مخيـم) فقـط مـن المخيمـات التي تحتـوي على حمامـات عامة يتـم تزويـد حماماتها بالمـاء بانتظـام، في حيـن أن 64٪ (59 مخيـم) لا يتـم تزويـد حماماتهـا بالماء بانتظـام، ويضطـر النازحون لجلـب المياه معهم ضمـن أوعيـة محمولة.

شكل (31): عدد/ نسب المخيمات التي يتواجد فيها حمامات عامة حسب تزويدها بالمياه بشكل منتظم

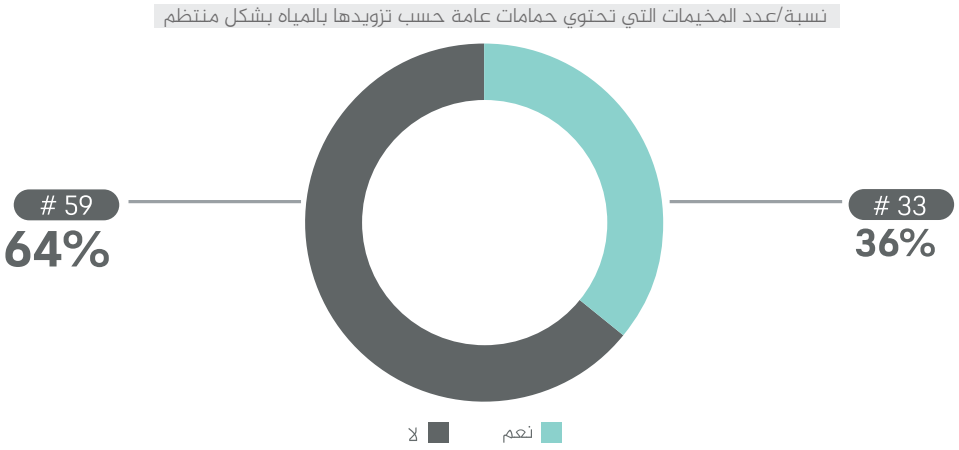

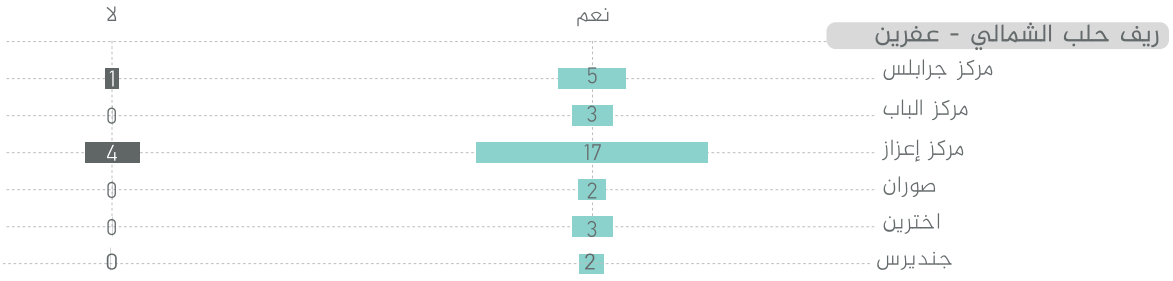

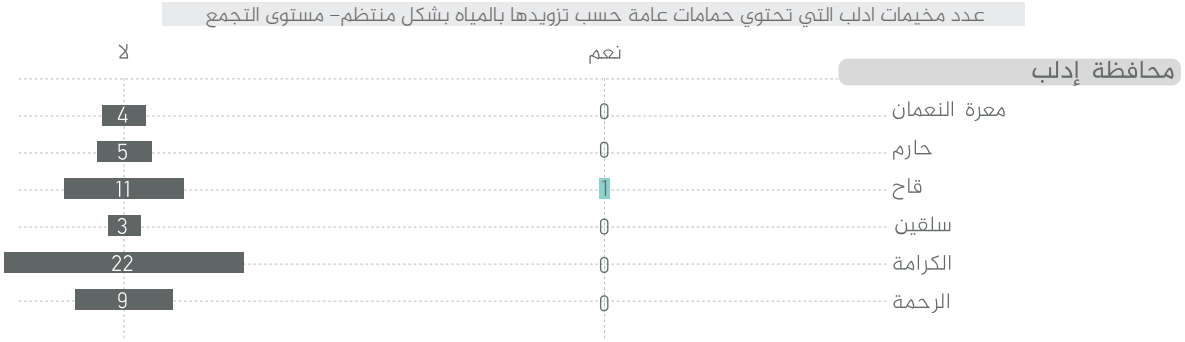

في مخيمـات ريـف حلـب الشـمالي؛ تواجـد 37 مخيمـاً يحتـوي على حمامـات عامـة منهـا 5 مخيمـات فقـط لا يتـم تزويـد حماماتهـا العامـة بالميـاه بانتظـام؛ في ناحيـة مركـز جرابلـس لا يتـم تزويـد الحمامات العامـة ضمن مخيـم العمارنـة بالمياه بانتظـام وقـد تبيـن أن هـذه الحمامـات لا تحتـوي على خزانـات ميـاه خاصـة بالحمامات؛ ممـا يظهـر الحاجة لتركيـب خزانات ميـاه لهـذه الحمامـات ومـن ثُـم تزويدهـا بالميـاه؛ كذلك الأمـر بالنسـبة لحمامـات مخيمـي التوحيد وتـلال الشـام في ناحية مركـز اعـزاز؛ فهـي لا تحتـوي خزانـات خاصـة بالحمامات ولا يتـم تزويدهـا بالمياه بانتظـام؛ وبالرغم مـن تواجد خزانـات خاصة بالحمامـات العامـة ضمن مخيمي ضاحية الشـهداء (القطري) والسـلامة القديـم؛ إلا أن حمامات هذه المخيمـات لا يتم تزويدها بالميـاه بانتظام.

في مخيمـات إدلـب؛ تواجـد 55 مخيـم يحتـوي على حمامـات عامـة؛ منهـا مخيـم واحـد فقـط يتـم تزويـد حماماتـه العامة بالميـاه فقـط؛ وهـو مخيـم ملحـق الميـدان التابع لتجمع قـاح بالميـاه بانتظام؛ فيمـا لا يتم تزويـد الحمامات العامـة ضمن 54 مخيـم بالميـاه بانتظام.

10. آليات تسخين المياه ضمن الحمامات العامة

تبيّن من خلال الدراسة تواجد وسائل لتسخين المياه ضمن 3٪ (23مخيم) فقط من المخيمات التي تمتلك حمامات عامة، في حين لم تتواجد وسائل لتسخين المياه ضمن 97٪ (89 مخيم) من المخيمات التي تحتوي حمامات عامة. يعتمد السكان في هذه المخيمات على وسائل غير آمنة لتسخين مياه الاستحمام ومياه النظافة، وعليه يجب توفير حراقات مركزية تعمل باستخدام الديزل وموصولة إلى دارات كهربائية وتؤمّن السلامة العامة للمستخدمين؛ وتقوم بتسخين كميات كبيرة من المياه للاستحمام.

شكل (32): نسبة/عدد المخيمات التي تحتوي حمامات عامة حسب توفر آلية لتسخين المياه ضمن الحمامات

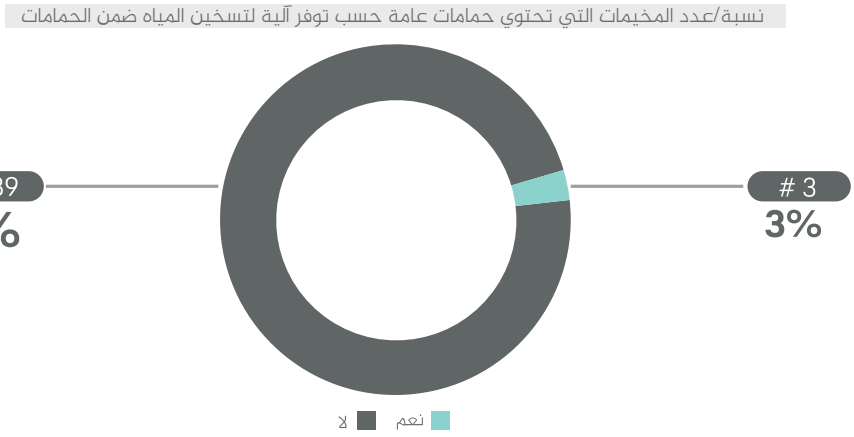

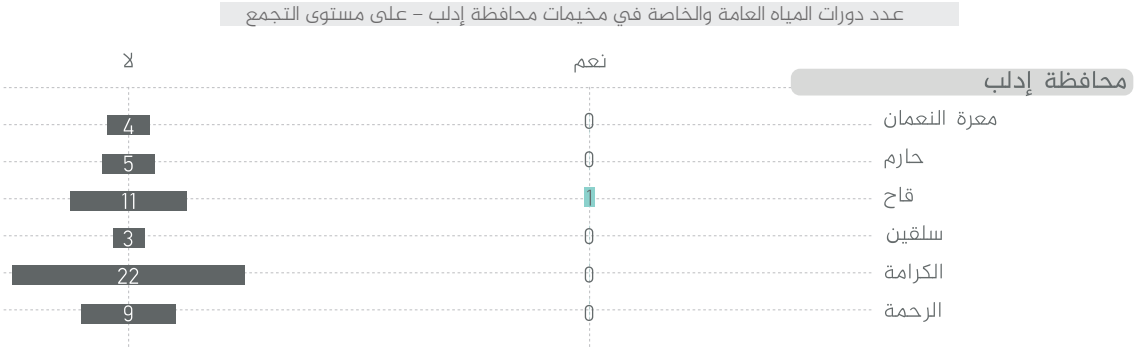

في مخيمات ريف حلب الشمالي: توفرت آليات لتسخين المياه ضمن الحمامات العامة في مخيمين فقط؛ حيث توفرت آليات تسخين مياه الحمامات العامة في مخيم زوغرة ضمن ناحية مركز جرابلس؛ وفي مخيم احتميلات ضمن ناحية اخترين؛ فيما لم تتوفر آليات لتسخين مياه الحمامات العامة في 35 مخيم.

في مخيمات إدلب: توفرت آليات لتسخين مياه الحمامات العامة ضمن مخيم الفرقان في تجمع قاح فقط؛ فيما لم تتوفر آليات لتسخين مياه الحمامات ضمن 56 مخيم.

11. دورات المياه ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة أن دورات المياه الخاصة (العائلية) تُشكل 84٪ (35,289 مرحاض) من دورات المياه المستخدمة في المخيمات التي شملتها الدراسة؛ فيما شكلت دورات المياه العامة 16٪ (6,671 مرحاض) من دورات المياه المستخدمة.

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***ينبغي توفير مراحيض لائقة ومناسبة ومقبولة للناس تكون قريبة من مساكنهم بحيث يمكن لهم استعمالها بسرعة وأمان وسلامة في كل الأوقات، ليلًا ونهاراً.***»

شكل (33): عدد/نسبة دورات المياه العامة والخاصة ضمن المخيمات

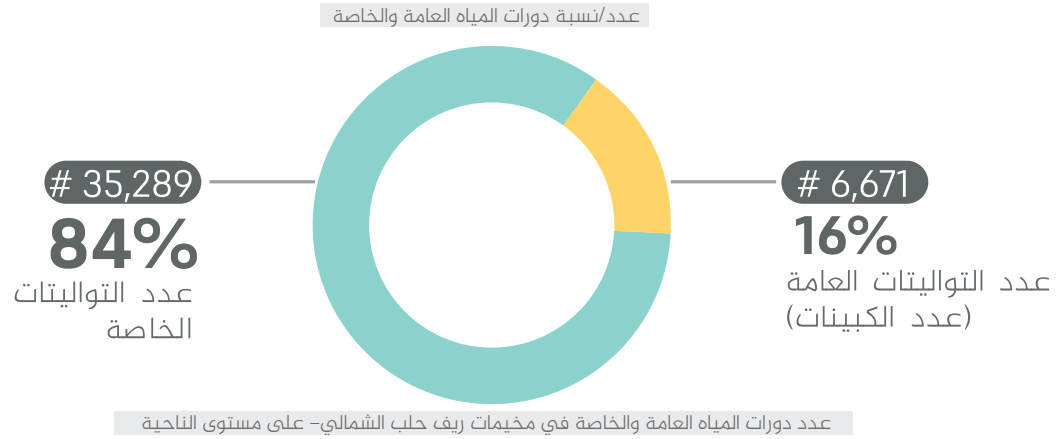

عدد دورات المياه العامة والخاصة في مخيمات ريف حلب الشمالي– على مستوى الناحية

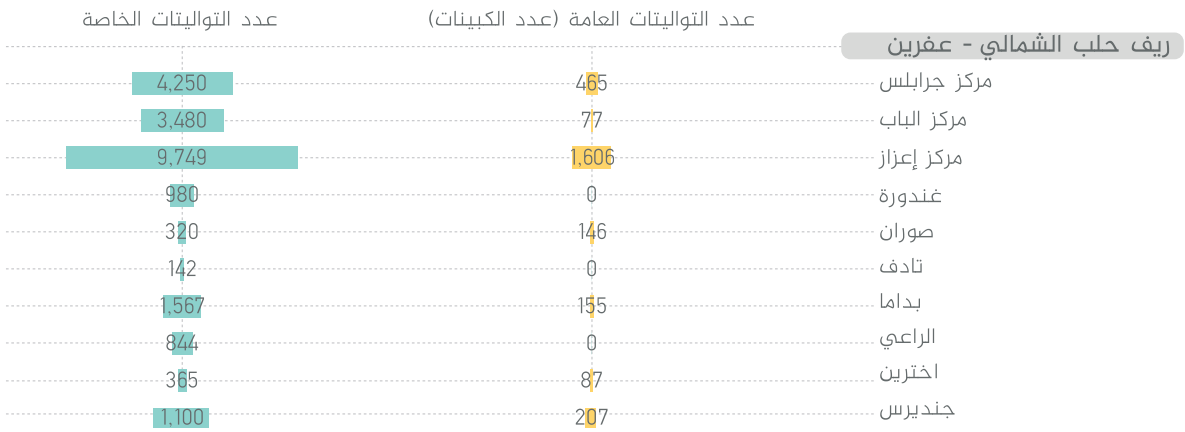

عدد دورات المياه العامة والخاصة في مخيمات محافظة إدلب – على مستوى التجمع

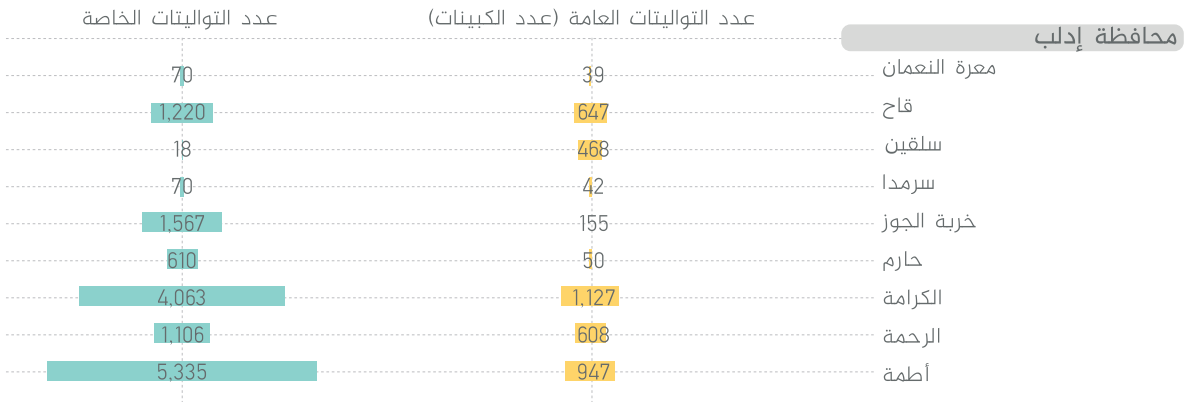

وتنص المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***المراحيض العائلية هي الخيار المفضل حيثما أمكن. والهدف هو توفير مرحاض واحد لكل 20 شخصا على أقصى تقدير، ويمكن توفير مرحاض واحد لكل 50 شخصا في البداية، على أن يجري تخفيض عدد مستعمليه إلى 20 شخصا بأسرع ما يمكن. ويتعذر في بعض الظروف الالتزام بهذا الرقم. وفي مثل هذه الحالة، ينبغي الدعوة بقوة إلى توفير مساحات إضافية. غير أنه يجدر التذكير بأن الهدف الأولي يتمثل في توفير بيئة خالية من غائط البشر.***»

في ريـف حلـب الشـمالي؛ كانـت كافة المراحيض المسـتخدمة في مخيمات نواحي غنـدورة وتادف والراعـي مراحيض خاصة؛ أو مـا تُعـرف بالمراحيـض العائليـة؛ فيمـا لـم تتوفـر مراحيض خاصـة (عائلية) ضمـن 22 مخيم في ريـف حلب الشـمالي؛ منها 13 مخيـم في ناحيـة مركـز اعـزاز؛ 4 مخيمـات في ناحيـة مركز البـاب؛ 3 مخيمات في ناحيـة اخترين؛ مخيم واحـد في كل من ناحيتي جرابلـس وصوران.

في مخيمـات ادلـب؛ لـم تتوفـر مراحيـض خاصـة (عائلية) ضمن 7 مخيمـات؛ 3 منها في تجمـع حارم؛ 2 منهـا في تجمع معرة النعمـان؛ واحـد منهـا في كل من تجمعي أطمه وسـلقين.

وفيمـا يخـص المراحيـض العامـة؛ يجـب أن تكـون هـذه المراحيـض سـهلة الاسـتخدام ومتفـق على مواصفاتهـا مـن جميع مسـتخدميها وآمنـة وتتناسـب مـع عـدد مسـتخدميها؛ وحسـب المبـادئ التوجيهيـة لمشـروع اسـفير « ***يجـب استشـارة المسـتعملين كافـة على الأخـص النسـاء والأشـخاص ذوي القـدرة المحـدودة على الحركـة بشـأن موقـع مرافـق الإصحاح وتصميمهـا وملاءمتهـا، وضمـان موافقـة الجميـع عليهـا، ويخصـص مرحاض واحد لعشـرين شـخصا على أكثـر تقدير، ولا تزيـد المسـافة الفاصلـة بيـن المراحيـض والمسـاكن عـن 50 متراً***».

وتعتبـر المراحيـض الخاصـة (العائليـة) أكثـر أمنـاً لمسـتخدميها كمـا تُقلّـل مـن انتشـار الأمـراض؛ وتحافـظ على الخصوصية؛ ومـع امتـداد تواجـد المتضرريـن في أماكـن النـزوح الجماعية المخيمـات يجب العمل على مسـاعدتهم على بنـاء مراحيضهم الخاصـة؛ على أن تكـون عمليـة بنـاء المراحيض بشـكل منظـم وغير مضـرّ بالبيئة وتنص المبادئ التوجيهية لمشـروع اسـفير « ***تزويـد السـكان المتضرريـن بالوسـائل والأدوات والمـواد اللازمة لبنـاء مراحيضهـم الخاصة وصيانتهـا وتنظيفها***».

12. الفصل بين الجنسين ضمن دورات المياه العامة في المخيمات

تبين من خلال الدراسة أن 42٪ (2,804 مرحاض) فقط من دورات المياه العامة ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة مخصصة للإناث؛ في حين أن 58٪ (3,867 مرحاض) من دورات المياه مخصصة للذكور أو مختلطة؛ مما يعني أن عدد دورات المياه العامة المخصصة للنساء قليل جداً مقارنةً بعدد دورات المياه المخصصة للرجال.

شكل (34): عدد/نسبة دورات المياه العامة ضمن المخيمات حسب الفصل بين الجنسين

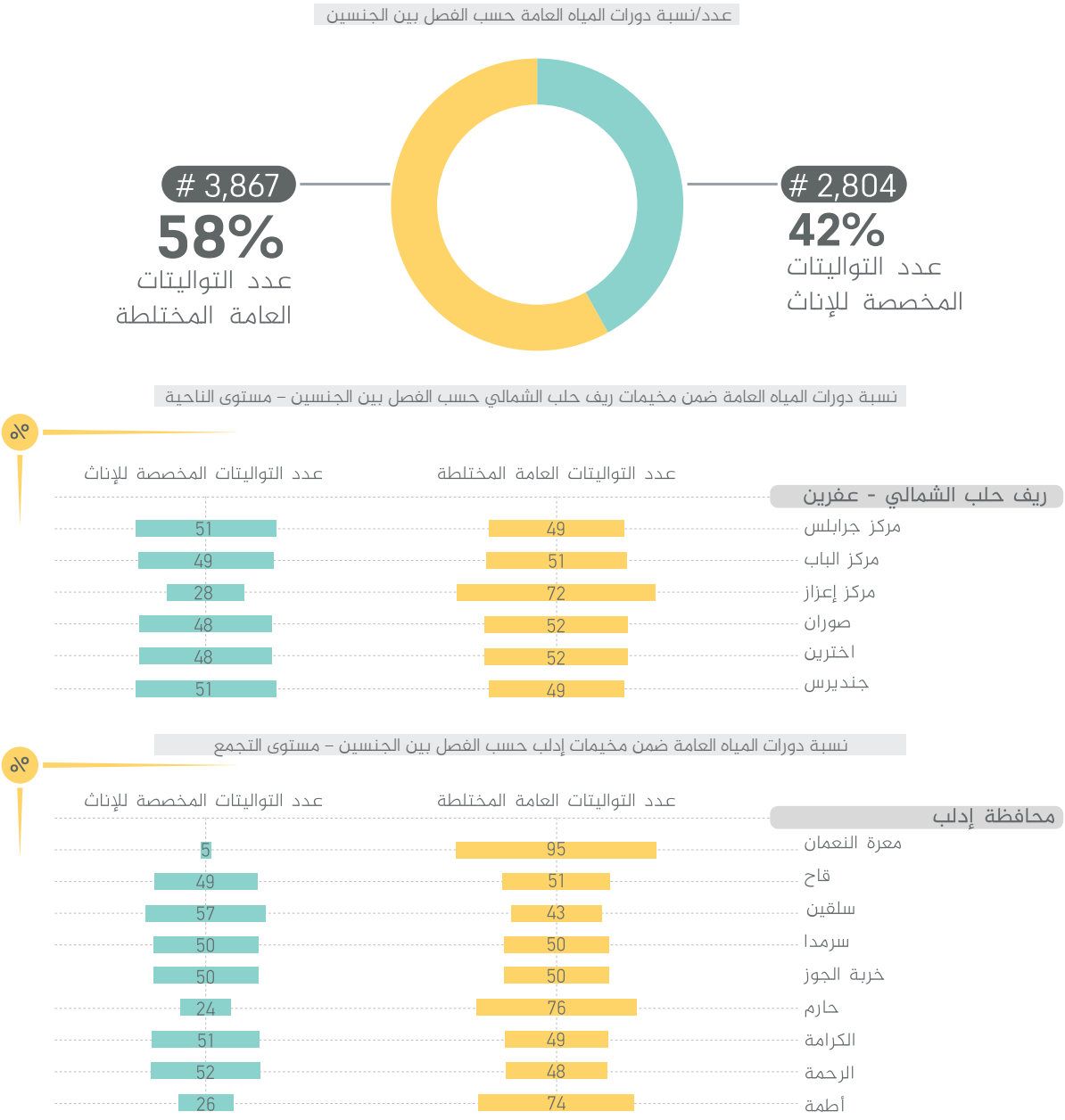

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «*تُزود المراحيض، في الأماكن العامة، بنظم معتمدة مناسبة ومنتظمة للتنظيف والصيانة. وينبغي استعمال البيانات الخاصة بالسكان والمجزأة حسب فئاتهم لتخطيط نسبة المقصورات المخصصة للنساء وتلك المخصصة للرجال)3 مقابل 1 عادة). كما ينبغي توفير مَباول للرجال حيثما أمكن*» تُشير معلومات اسفير أن نسبة دورات المياه العامة المخصصة للإناث يجب أن تُشكّل ثلاث أرباع دورات المياه في أماكن النزوح الجماعية.

في ريف حلب الشمالي؛ شكلت دورات المياه المخصصة للإناث 28٪ فقط من دورات المياه في مخيمات ناحية اعزاز، فيما تراوحت نسبة دورات المياه المخصصة للإناث بين 48٪ و51٪ من مجموع دورات مياه المخيمات في النواحي الأخرى؛ في مخيمي تجمع دير البلوط (مخيمي المحمدية ودير البلوط) بلغت نسبة دورات المياه العامة المخصصة للإناث 51٪ من مجموع دورات المياه.

في مخيمات إدلب؛ شكّلت دورات المياه العامة المخصصة للإناث 5٪ فقط من دورات المياه في تجمع معرة النعمان؛ و24٪ من دورات المياه العامة في تجمع حارم؛ 26٪ من دورات المياه في تجمع أطمه؛ فيما تراوحت نسبة دورات المياه العامة المخصصة للإناث في تجمعات إدلب الأخرى بين 49٪ و57٪.

13. سلال النظافة ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة أن 3٪ (8 مخيمات) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة وُزّعت فيها سلال نظافة خلال فترة لا تتجاوز شهر واحد؛ 8٪ (24 مخيم) من المخيمات تسلموا سلال النظافة بفترة تتراوح بين شهر حتى شهرين؛ 82٪ (261 مخيم) تسلموا سلال نظافة من فترة تزيد عن شهرين؛ 8٪ (27 مخيم) لم يتسلموا سلال نظافة أبداً. وحسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***ينبغي أن يحصل السكان المتضررون من الكارثة على لوازم النظافة وأن يشاركوا في اختيارها، كما ينبغي تشجيع استعمالها لتأمين نظافتهم الشخصية وصحتهم وكرامتهم وراحتهم.***»

شكل (35): عدد/نسبة المخيمات حسب تواتر توزيع لسلال النظافة

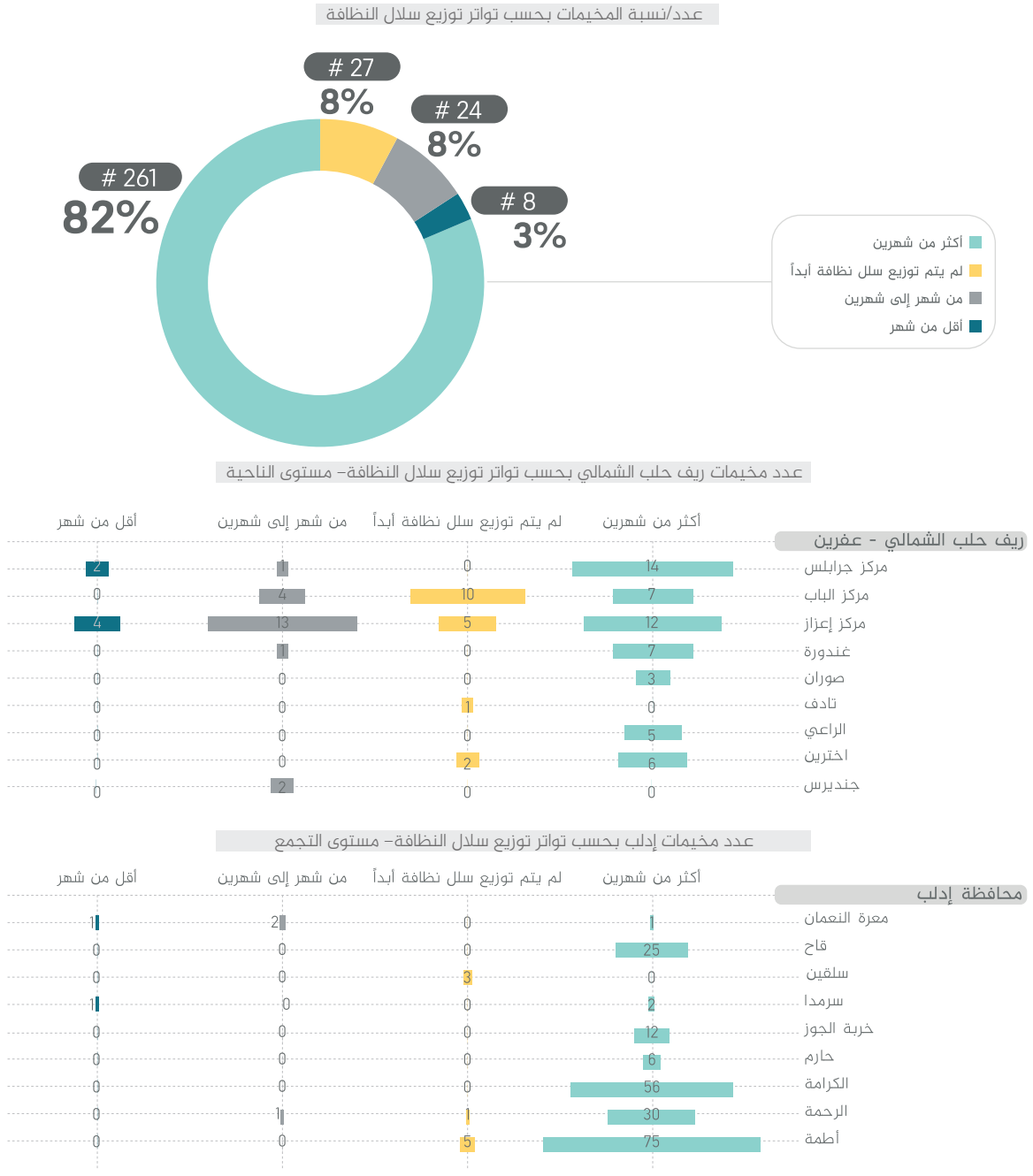

في مخيمات ريف حلب؛ تواجد 18 مخيماً لم يحصل النازحون فيها على سلال نظافة مطلقاً؛ منها 10 مخيمات في ناحية مركز الباب؛ و5 مخيمات في ناحية مركز اعزاز؛ ومخيمين في ناحية اخترين؛ ومخيم واحد في ناحية تادف.

في مخيمات ادلب؛ تواجدت 9 مخيمات لم تحصل على سلال نظافة مطلقاً؛ حيث لم تحصل مخيمات تجمع سلقين الثلاثة على سلال نظافة و5 مخيمات في تجمع أطمه بالإضافة لمخيم واحد في تجمع الرحمة.

تنص المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***يجب توفير المعلومات للسكان المتضررين بشأن توقيت توزيع اللوازم غير الغذائية ومكان توزيعها ومضمونها والجماعات التي ستتلقاها»؛ أكد القسم الأكبر من النازحين ضمن المخيمات عدم وجود مواعيد محددة لتوزيع سلال النظافة؛ حيث يتم إعلام النازحين قبل عدة أيام عن مواعيد التوزيع التي غالباً ما تتأخر، وتتكون لوازم النظافة الأساسية من لوازم النظافة الدنيا من أوعية الماء (دِلاء) وصابون للاستحمام والتغسيل ولوازم الحيض؛ بحيث توزع 250 غرام من صابون الاستحمام شهرياً (أو قطعة صابون لكل شخص) و 200 غرام من صابون الغسيل شهرياً ولوازم مناسبة للحيض. حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير*** » قد يحتاج بعض الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة (كالذين يعانون من سَلس البول أو الإسهال الحاد) إلى كميات إضافية من لوازم النظافة كالصابون. وقد يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة أو الذين يلزمون الفراش، إلى مواد إضافية مثل المبوَلات المخصصة للسرير. وقد يلزم تكييف بعض المواد لاستعمالها لأغراض الإصحاح (مثل كراسي التغوط)؛ مما يظهر الحاجة الماسة لتقديم سلال النظافة بالاعتماد على تقييم للاحتياج يراعي كافة شرائح السكان المتواجدين في المخيمات؛ وأكد العديد من سكان المخيمات عدم الحصول على فوط كبار السنّ التي تشكل عبءً على العائلات التي تتضمن معاقين.

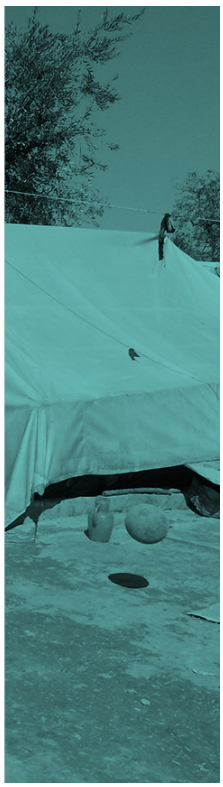

14. نظام الصرف الصحي ضمن المخيمات

تبيّن من خلال الدراسة أن 8٪ (26 مخيم) من مجموع المخيمات التي شملتها الدراسة تتخلص من مياه الصرف في العراء، 45٪ (143 مخيم) من مجموع المخيمات تتخلص من مياه الصرف في الحفر الفنية، 47٪ (151 مخيم) من مجموع المخيمات تتخلص من مياه الصرف في شبكة الصرف الصحي.

شكل (36): عدد/نسبة المخيمات حسب نظام الصرف الصحي ضمن المخيم

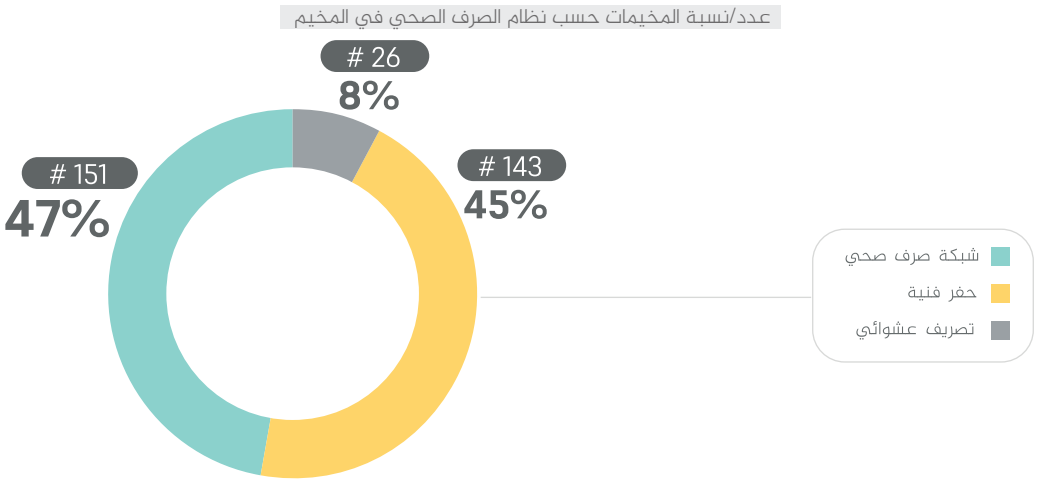

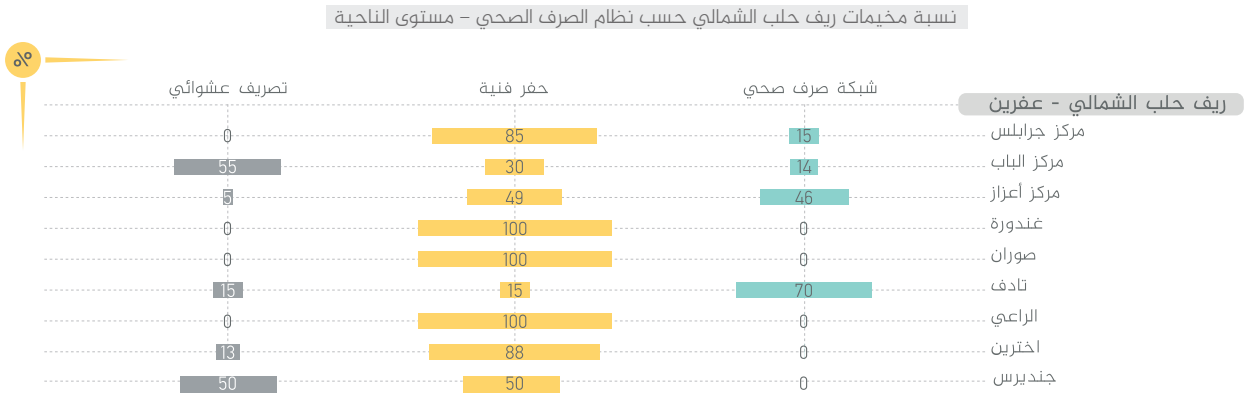

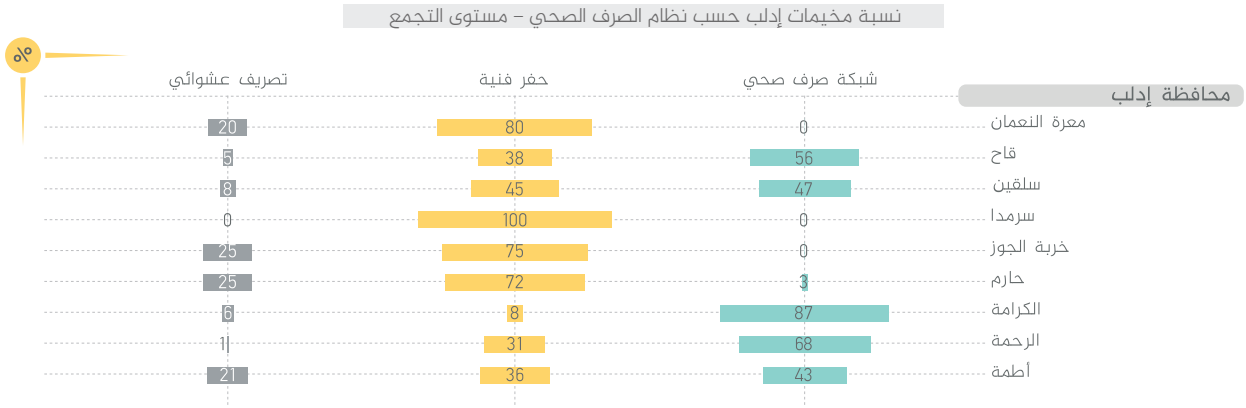

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «*يستحسن، حيثما أمكن وسمحت نوعية التربة، أن تُصرف المياه المستعملة من أماكن توزيع الماء ومناطق الغسل ومرافق غسل اليدين في الموقع بدلا من صرفها عبر قنوات مفتوحة، حيث يصعب صيانة القنوات المفتوحة التي كثيرا ما تنسد. ويمكن تطبيق تقنيات بسيطة وزهيدة الثمن مثل الحفر الترشيحية أو زراعة أشجار الموز للتخلص من مياه الصرف في الموقع. وعندما يكون التخلص من مياه الصرف خارج الموقع هو الوسيلة الوحيدة المتاحة، فتفضل في هذه الحالة القنوات على الأنابيب. وينبغي تصميم القنوات بشكل يتيح التدفق السريع للمياه القذرة عندما يكون الطقس جافا، وللتخلص من مياه الأمطار أيضا. وإذا كانت درجة انحدار الأرض تزيد على 5٪ وجب تطبيق تقنيات هندسية لتفادي التعرية المفرطة*».

يتخلص 26 مخيم من المخيمات المغطاة من مياه الصرف الصحي في العراء؛ مما يؤدّي إلى تشكل المستنقعات بالقرب من المخيمات وانتشار نواقل الأمراض. يتخلّص 143 مخيم من مياه الصرف الصحي ضمن الحفر التي يصطلح على تسميتها بالحفر الفنية؛ إلا أن هذه الحفر لا تنطبق عليها مواصفات الحفر الترشيحية التي ذُكرت في معايير اسفير؛ حيث أن هذه الحفر غير مجهّزة بطبقات من الحجارة والرمال لتصفية مياه الصرف الصحي قبل اختلاطها بالمياه الجوفية؛ ولا تتم صيانة هذه الحفر أو سحب مياهها بشكل دوري (يجب استبدال طبقات الحجارة والرمال بشكل دوري لضمان تصفية مياه الصرف الصحي قبل وصولها للمياه الجوفية) وغالباً ما تختلط مياه هذه الحفر مع مياه الأمطار في فصل الشتاء؛ وتؤكّد مصادر المعلومات أن استمرا ر التخلص من مياه الصرف الصحي في العراء أو في الحفر الفنية غير النظامية سيؤدّي إلى تلوث المياه الجوفية في الآبار القريبة من المخيمات؛ مما قد يقضي على مصادر المياه النقية؛ وعليه يجب العمل على بناء شبكات صرف صحي في كافة المخيمات بالسرعة القصوى.

15. جاهزية الصرف الصحي ضمن المخيمات

أظهرت نتائج الدراسة أن 36٪ (115 مخيم) من المخيمات المغطاة لا تتواجد فيها شبكة صرف صحي، 7٪ (21 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة تحتوي على شبكة صرف صحي إلا أنها غير جاهزة للاستخدام، 22 مخيم يحتوي على شبكة صرف صحي جاهزة بنسبة 25٪ من حجم الشبكة تقريباً، 18 مخيم يحتوي على شبكة صرف صحي جاهزة بنسبة 50٪، 93 مخيم يحتوي على شبكة صرف صحي جاهزة بنسبة 75٪، 51 مخيم يحتوي على شبكة صرف صحي جاهزة بنسبة 100٪.

شكل (37): عدد/نسبة المخيمات حسب جاهزة شبكة الصرف الصحي ضمن المخيم

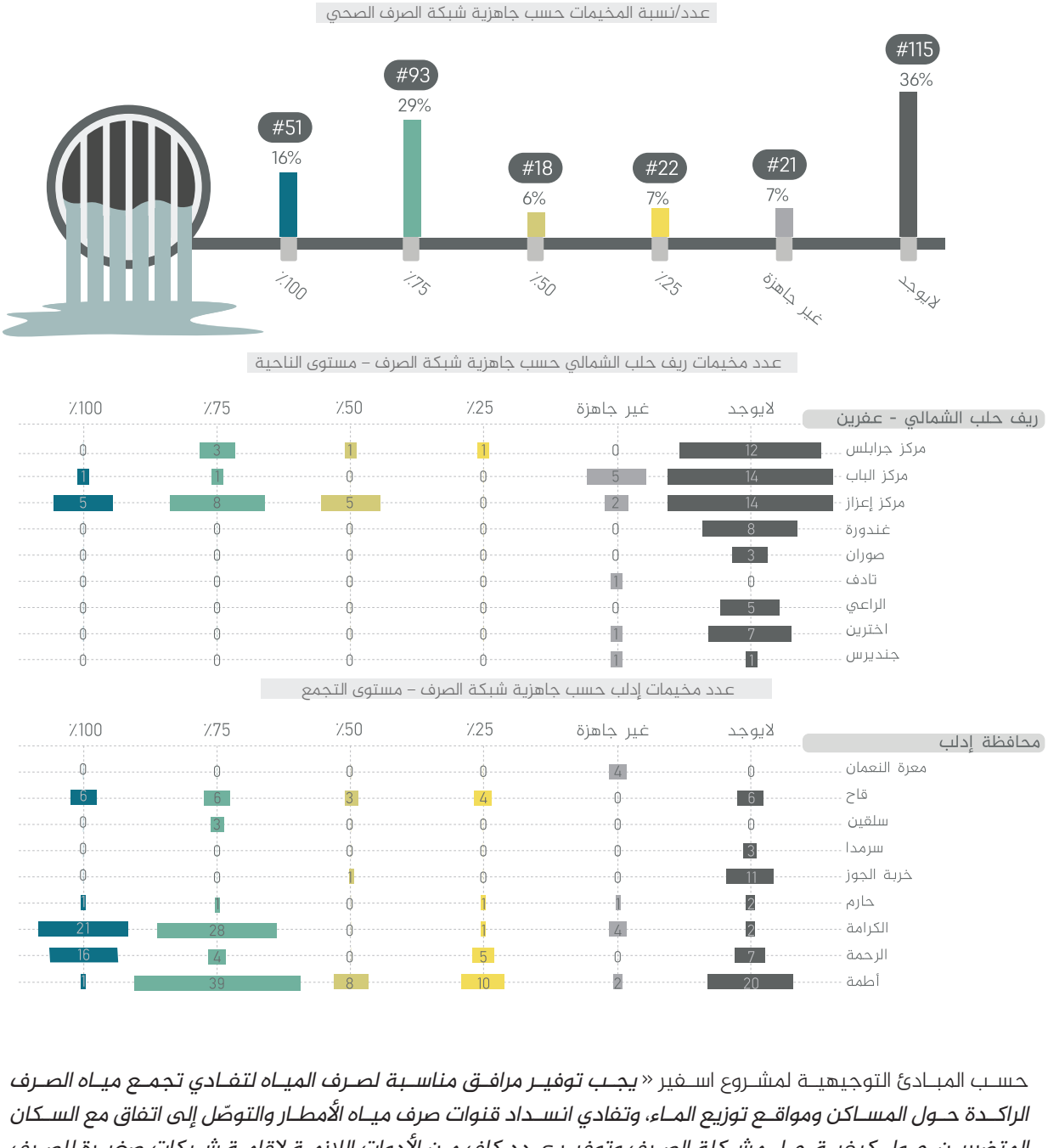

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « *يجب توفير مرافق مناسبة لصرف المياه لتفادي تجمع مياه الصرف الراكدة حول المساكن ومواقع توزيع الماء، وتفادي انسداد قنوات صرف مياه الأمطار والتوصّل إلى اتفاق مع السكان المتضررين حول كيفية حل مشكلة الصرف وتوفير عددٍ كافٍ من الأدوات اللازمة لإقامة شبكات صغيرة للصرف وصيانتها عند اللزوم*»

في ريف حلب الشمالي: لم تتواجد شبكة صرف صحي في 63 مخيم؛ حيث لم يتواجد ضمن مخيمات نواحي غندورة وصوران والراعي شبكات صرف صحي؛ ولم يتواجد ضمن 7 مخيمات في ناحية اخترين شبكات صرف صحي؛ ولم يتواجد ضمن 14 مخيم في كل من ناحيتي مركز اعزاز ومركز الباب شبكات صرف صحي؛ ولم يتواجد ضمن 12 مخيم ضمن ناحية مركز جرابلس شبكات صرف صحي. كانت شبكة الصرف الصحي موجودة إلا أنها غير جاهزة للاستخدام في 10 مخيمات؛ 5 مخيمات في ناحية الباب؛ 2 مخيم في ناحية مركز اعزاز؛ مخيم واحد في كل من نواحي تادف واخترين وجندريس.

في مخيمات إدلب: لم تتواجد شبكة صرف صحي في 52 مخيم؛ 20 مخيم في تجمع أطمه؛ 11 مخيم في تجمع خربة الجوز؛ 7 مخيمات في تجمع الرحمة؛ 6 مخيمات في تجمع قاح؛ ولم تتواجد شبكة صرف صحي في مخيمات تجمع سرمدا الثلاثة، وتواجدت شبكة صرف صحي إلا أنها غير جاهزة للاستخدام في 11 مخيم؛ 4 مخيمات في كل من تجمعي الكرامة ومعرة النعمان؛ مخيمان في تجمع أطمه؛ مخيم واحد في تجمع حارم.

تتوسع المخيمات بشكل مستمر نظراً لوصول عائلات نازحة بشكل دائم؛ مما يؤدي إلى زيادة عدد الخيم؛ وغالباً لا تكون الخيم التي تُنشأ عند وصول النازحين الجدد موصولة على شبكة الصرف الصحي؛ مما يدفع النازحين الجدد إلى تصريف المياه في العراء؛ ويلجأ النازحون بعد فترة قليلة إلى إنشاء الحفر الفنية للتخلص من مياه الصرف؛ إن التوسع المستمر للمخيم جعل القسم الأكبر من المخيمات تحتوي شبكة صرف صحي إلا أنها غير جاهزة بشكل كامل وقد بلغ عدد هذه المخيمات 193 مخيماً.

16. أولويات قطاع المياه

جاء في مقدمة أولويات قطاع المياه في المخيمات تنفيذ شبكة صرف صحي جديدة؛ حيث تصدرت هذه الأولوية ضمن مخيمات نواحي اخترين وبداما وجندريس وصوران وغندورة ومركز اعزاز ومركز جرابلس ومركز الباب ومركز معرة النعمان، جاء بالمرتبة الثانية صيانة شبكة الصرف الصحي الموجودة ضمن المخيم؛ حيث تصدرت هذه الأولوية ضمن مخيمات نواحي تادف والدانا وسلقين، كانت الأولوية الأولى في مخيمات ناحية الراعي هي توفير صهاريج لنقل مياه الشرب والاستخدام إلى المخيمات وتوفير صهاريج لشفط مياه الحرف الفنية؛ حيث تتخلص كافة مخيمات ناحية الراعي من مياه الصرف الصحي ضمن الحفر الفنية.

شكل (38): أولويات قطاع المياه والإصحاح ضمن المخيمات

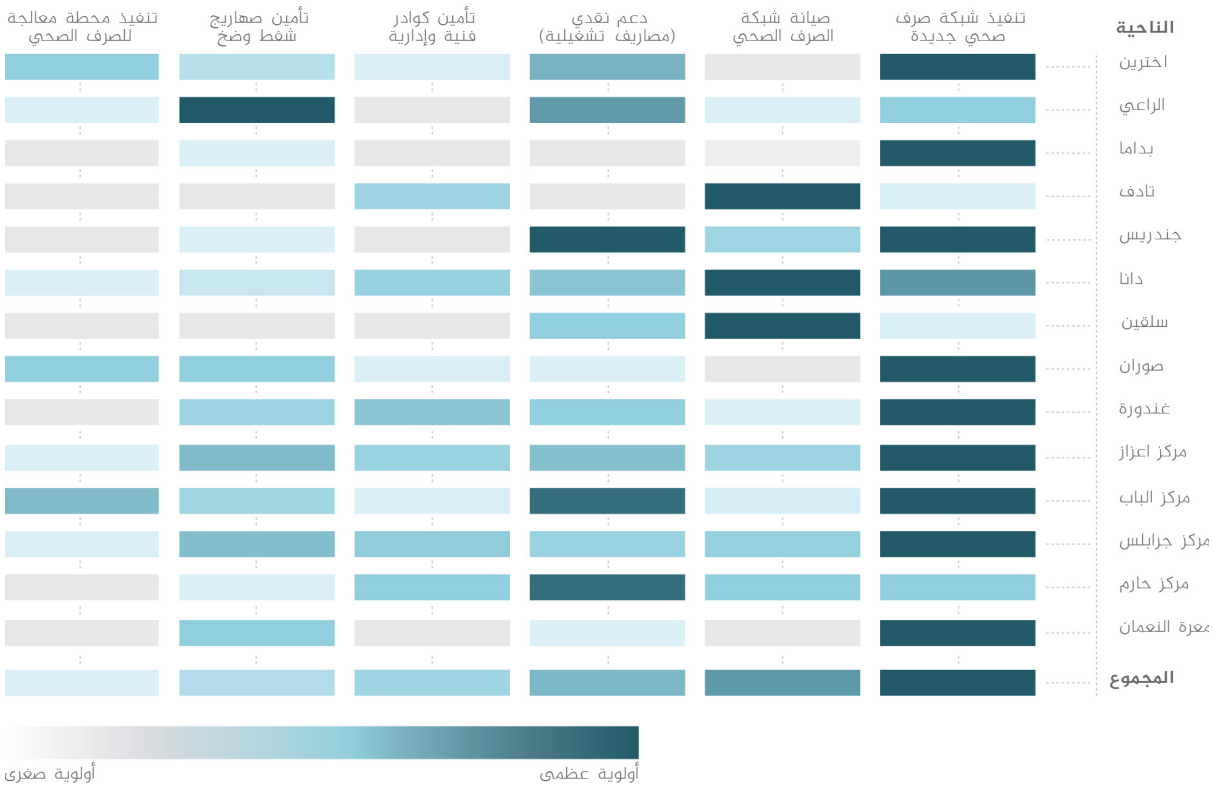

17. النفايات الصلبة

تبيّن من خلال الدراسة أن المنظمات الإنسانية تجمع النفايات من 77٪ (246 مخيم) من مجموع المخيمات التي شملتها الدراسة؛ وتجمع المجالس المحلية للقرى القريبة من المخيم النفايات من 9٪ (28 مخيم)؛ ويجمع النازحون القمامة من 6٪ (20 مخيم)؛ وفي 26 مخيم من المخيمات التي شملتها الدّراسة لم تتواجد أية جهة تعمل على جمع النفايات.

شكل (39): عدد/نسبة المخيمات حسب الجهة التي تجمع النفايات ضمن المخيمات

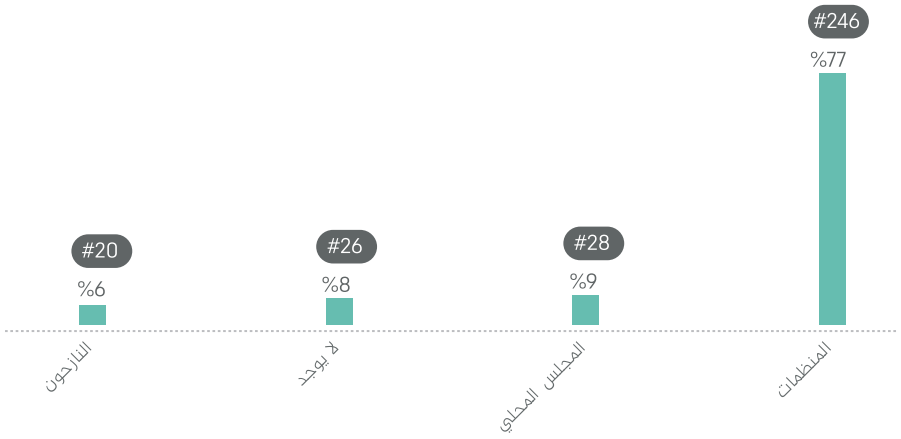

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***ينبغي وضع خطة للتخلص الآمن من النفايات الصلبة وتنفيذها بالتشاور والتعاون الوثيقين مع السكان المتضررين والمنظمات والسلطات المعنية. وينبغي الشروع في هذه العملية في مستهل عملية الاستجابة وقبل أن تتحول مشكلة النفايات الصلبة إلى خطر صحي كبير على السكان المتضررين. كما ينبغي، حسب الظروف، تنظيم حملات تنظيف منتظمة بالتشاور مع السكان والسلطات المحلية المعنية***».

معظم المنظمات التي تعمل على إزالة القمامة من المخيمات لا تُشرك السكان في التخطيط لعمليات إزالة القمامة، مما يؤدي إلى تراكم القمامة في المخيمات عند توقف عمل أي من المنظمات الداعمة لقطاع النفايات الصلبة؛ وغالباً ما تتراكم القمامة في المخيمات في فترة العواصف أو انقطاع الطرق؛ مما يظهر الحاجة الماسة إلى دمج النازحين ضمن أنشطة إدارة النفايات الصلبة.

ضمن 20 مخيم يجمع النازحون القمامة من المخيم ويضعوها في الأراضي الفارغة بالقرب من المخيم؛ مما يظهر الحاجة لتوفير أساليب للتخلص من القمامة بطرق تمنع تجمع النفايات بالقرب من المخيمات وتحدّ من انتشار نواقل الأمراض كالحشرات والجرذان.

18. حاويات القمامة ضمن المخيمات

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***ينبغي توفير وعاء واحد على الأقل للقمامة تبلغ سعته 100 لتر لكل 10 أسر في الحالات التي لا تطمر فيها القمامة المنزلية في الموقع***»

تبين من خلال الدراسة أنه في 41٪ (102 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة بلغ عدد العائلات التي تستخدم حاوية النفايات ذاتها 10 عائلات وما دون ذلك؛ في 47٪ (117 مخيم) بلغ عدد العائلات التي تستخدم حاوية النفايات ذاتها بين 11 إلى 30 عائلة؛ في 9٪ (22 مخيم) بلغ عدد العائلات التي تستخدم حاوية النفايات ذاتها بين 31 إلى 50 عائلة؛ في 4٪ (9 مخيمات) بلغ عدد العائلات التي تستخدم حاوية النفايات ذاتها أكثر من 50 عائلة؛ ولم تتواجد حاويات نفايات في 70 مخيم، وبلغ عدد حاويات النفايات في المخيمات التي شملها التقييم 4,711 حاوية نفايات.

شكل (40): عدد/نسبة المخيمات حسب عدد العائلات التي تستخدم حاوية القمامة

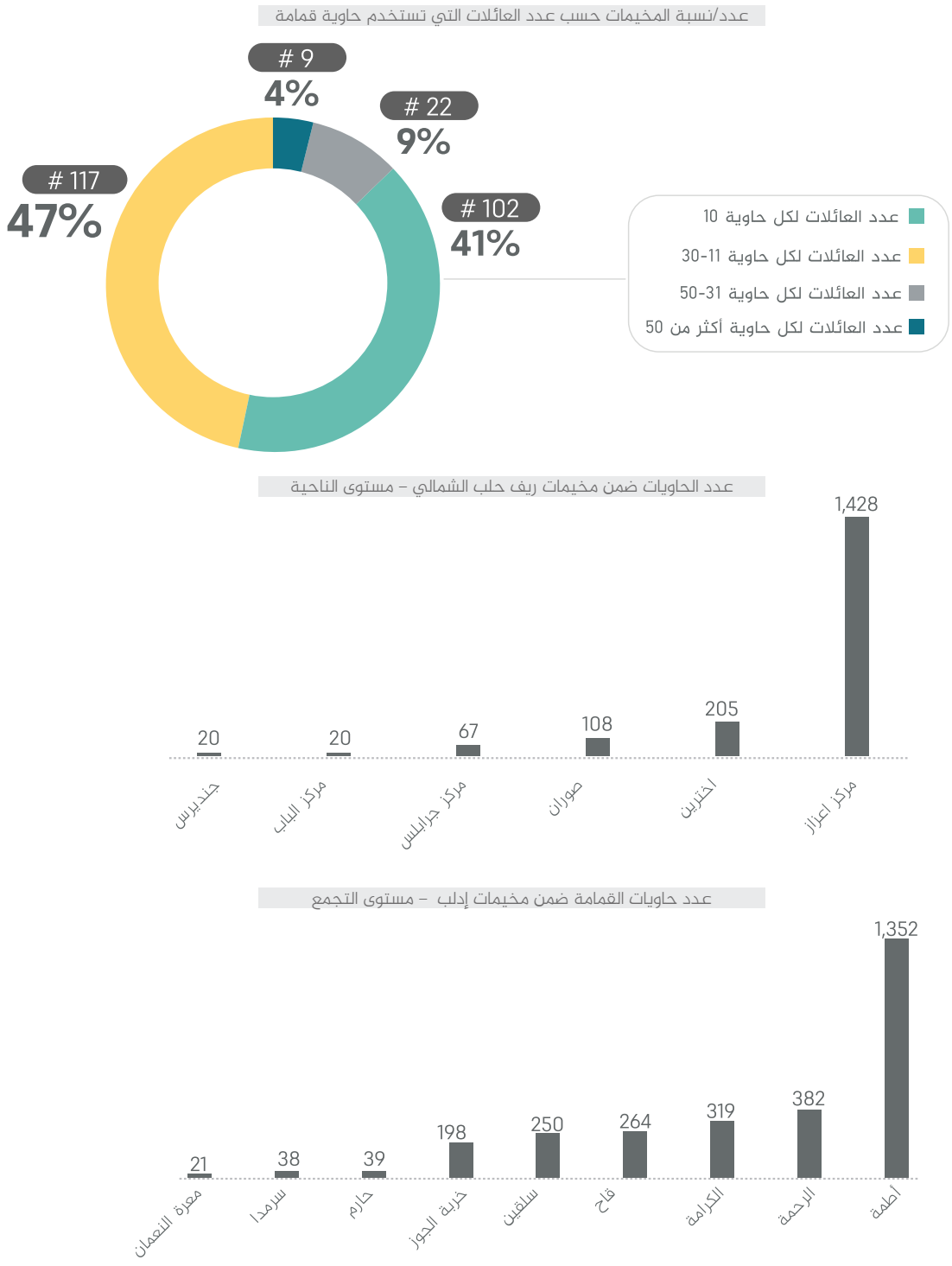

في مخيمات ريف حلب الشمالي؛ لم تتوفر حاويات للنفايات في 61 مخيم؛ 17 مخيم في ناحية مركز الباب؛ 15 مخيم في ناحية مركز جرابلس؛ 10 مخيمات في ناحية مركز اعزاز؛ 8 مخيمات في ناحية غندورة، 5 مخيمات في ناحية الراعي؛ 4 مخيمات في ناحية اخترين؛ مخيم واحد في كل من ناحيتي تادف صوران؛ يُذكر أن معظم المخيمات التي لم تتوفر فيها حاويات للنفايات عشوائية ونشأت مؤخراً.

في مخيمات إدلب؛ لم تتواجد حاويات للنفايات في 8 مخيمات؛ حيث لم تتوافر حاويات نفايات في مخيمي الريح المرسلة وإحساس1 ضمن تجمع أطمه؛ ولم تتوافر حاويات ضمن مخيمات النهضة الإسلامية والإيمان بالله والرجاء والحنين ضمن تجمع الكرامة؛ ولم تتوافر حاويات للنفايات ضمن مخيمي حفصة أم المؤمنين وجدار معراته في تجمع معرة النعمان.

مخيم الحمزة

القسم السادس

قطاع الأمن الغذائي

01. السلال الغذائية ضمن المخيمات

تبيّـن مـن خـلال الدّراسـة أن عـدد السـلال الغذائيـة التـي تحتاجها المخيمـات التي شـملتها الدراسـة 84,680 سـلة غذائية؛ وذلـك على اعتبـار أن العائلـة التـي يزيـد عـدد أفرادهـا عن 5 أشـخاص يجـب أن تحصـل على سـلتين غذائيتيـن؛ وبلغ عدد السـلال الغذائيـة التـي يتـم توزيعهـا شـهرياً 63,445 سـلة غذائيـة؛ ممـا يعنـي أن التوزيـع الدوري يغطـي 75٪ مـن احتياج السـلال الغذائيـة ضمـن المخيمات.

شكل (41): عدد/نسبة السلال الغذائية التي يتم توزيعها في المخيمات مقارنة بالاحتياج

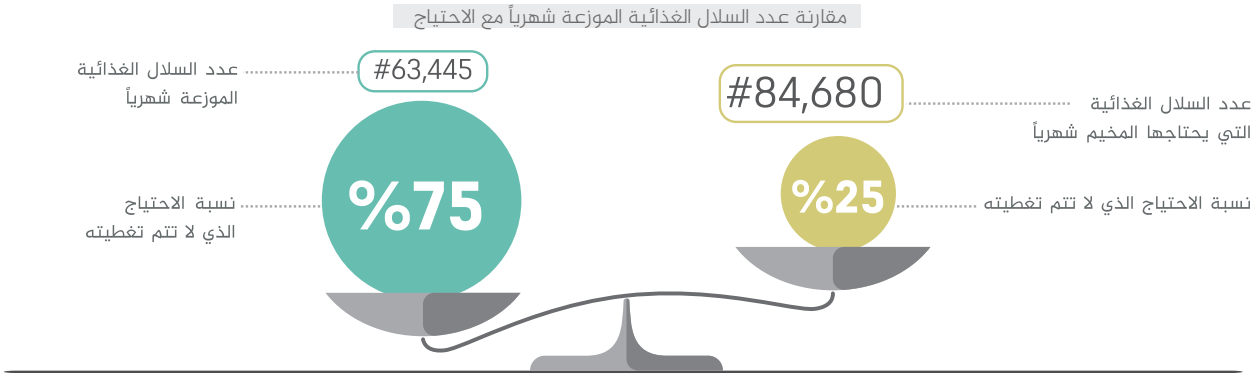

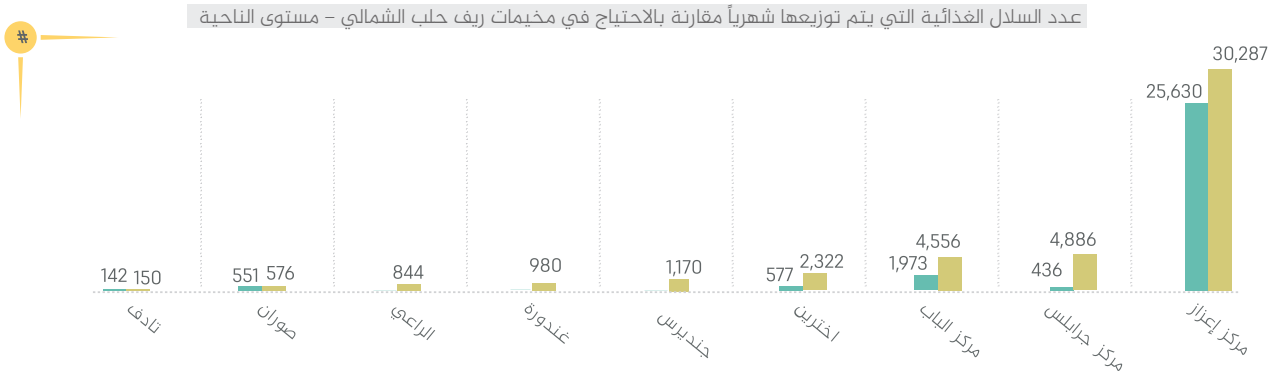

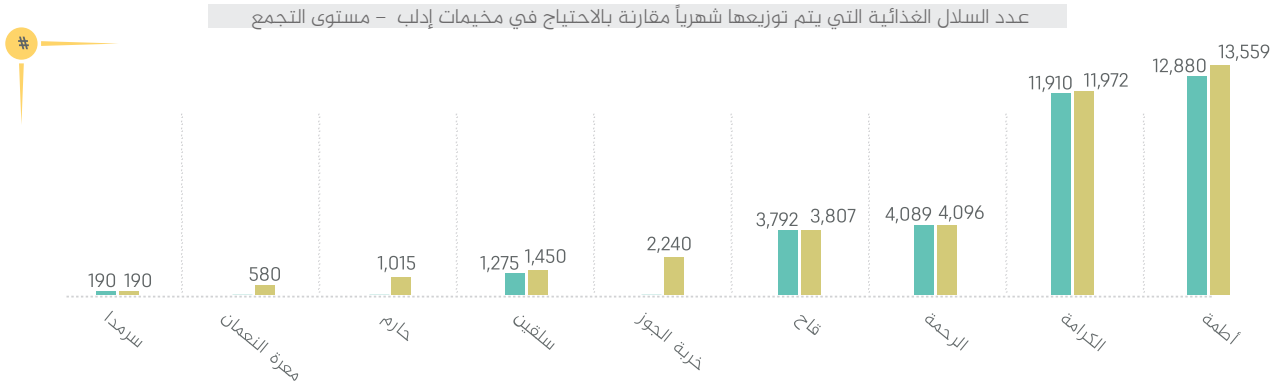

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « *من حق الجميع الحصول على الغذاء الملائم وهو حق تقره الصكوك القانونية الدولية التي تشمل الحق في عدم المعاناة من الجوع. وإذا تعذر على الأفراد أو الجماعات أن يتمتعوا بحق الحصول على أغذية مناسبة بالوسائل المتاحة لديهم لأسباب خارجة عن إرادتهم، فإنه يجب على الدول الالتزام المباشر بضمان هذا الحق*»

في ريف حلب الشمالي؛ بلغ عدد السلال الغذائية التي تحتاجها المخيمات التي شملتها الدراسة 45,771 سلة غذائية شهرياً؛ ويتم توزيع 29,309 سلة شهرياً؛ مما يعني أن السلال الغذائية الموزعة تغطي 64٪ من الاحتياج فقط؛ تحتاج مخيمات ناحية اعزاز إلى توفير 4,657 سلة غذائية إضافية شهرياً ليتم تغطية الاحتياج بشكل كامل؛ وتحتاج مخيمات ناحية جرابلس إلى توفير 4,450 سلة غذائية إضافية لتغطية الاحتياج بشكل كامل؛ فيما لا يتم توزيع سلال غذائية في مخيمات نواحي غندورة والراعي وجنديرس.

في محافظة إدلب؛ بلغ عدد السلال الغذائية التي تحتاجها المخيمات التي شملتها الدراسة 38,909 سلة غذائية شهرياً؛ تُوزع 34,136 سلة غذائية شهرياً؛ مما يعني أن السلال الغذائية الموزعة دورياً تغطي 88٪ من الاحتياج؛ لا توزع سلال غذائية بشكل دوري في تجمعات معرة النعمان وحارم وخربة الجوز؛ فيما كانت السلال الغذائية الموزعة بشكل دوري تغطي الاحتياج بشكل كامل في تجمعات الرحمة وقاح وسرمدا؛ ويحتاج تجمع أطمه إلى توفير 679 سلة غذائية إضافية ليتم تغطية الاحتياج بشكل كامل. وتنص المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير» ***يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع الناس جميعاً وفي كل الأوقات بالقدرة البدنية والاجتماعية والاقتصادية على الحصول على كميات كافية من الغذاء المغذي السليم لتلبية حاجاتهم الغذائية وما يفضلونه من طعام يضمن لهم حياةً نشيطة وصحية، وتُنظم عمليات التوزيع العام (المجاني) للمواد الغذائية عندما تفيد التقديرات بضرورة توفيرها، وتوّزع على مَن هم في أمس الحاجة إليها، وتنقطع عمليات التوزيع عندما يسترجع المستفيدون قدرتهم على الإنتاج أو يحصلون على المواد الغذائية بطريقة مختلفة. قد يحتاج المستفيدون إلى الانتقال إلى أشكال أخرى من المساعدة كعمليات التوزيع أو عمليات تأمين المعيشة المشروطة. «وعليه يجب توفير السلال الغذائية لسكان المخيمات على اعتبار أن القسم الأكبر منهم قد فقد مصدر دخله ولا يمتلكون مصادر دخل بديلة ضمن البيئة التي يعيشون فيها؛ ويجب أن تكون المواد ضمن السلال الغذائية الموزعة متنوعة بحيث تؤمن العناصر المغذية التي يحتاجها جسم الإنسان، وبحسب المبادئ التوجيه لمشروع اسفير» يجب أن يحصل كل شخص 2,100 سعرة حرارية في اليوم كحد أدنى؛ ويمثل البروتين 10 ٪ من مجموع الطاقة اللازمة للجسم؛ وتمثل الدهون 17 ٪ من مجموع الطاقة اللازمة للجسم؛ وينبغي الحصول على كميات مناسبة من العناصر المغذية الدقيقة».*

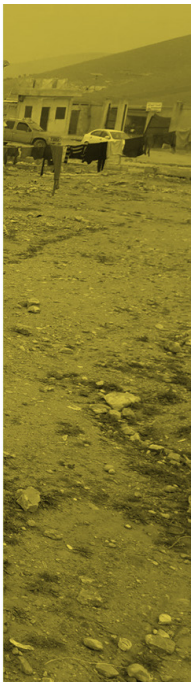

02. الخبز الموزع ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة توزيع خبز مجاني ضمن 24٪ (77 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة، فيما لا يوزع الخبز بشكل مجاني ضمن 76٪ (243 مخيم).

شكل (42): عدد/نسبة المخيمات بحسب توزيع الخبز ضمنها مجاناً

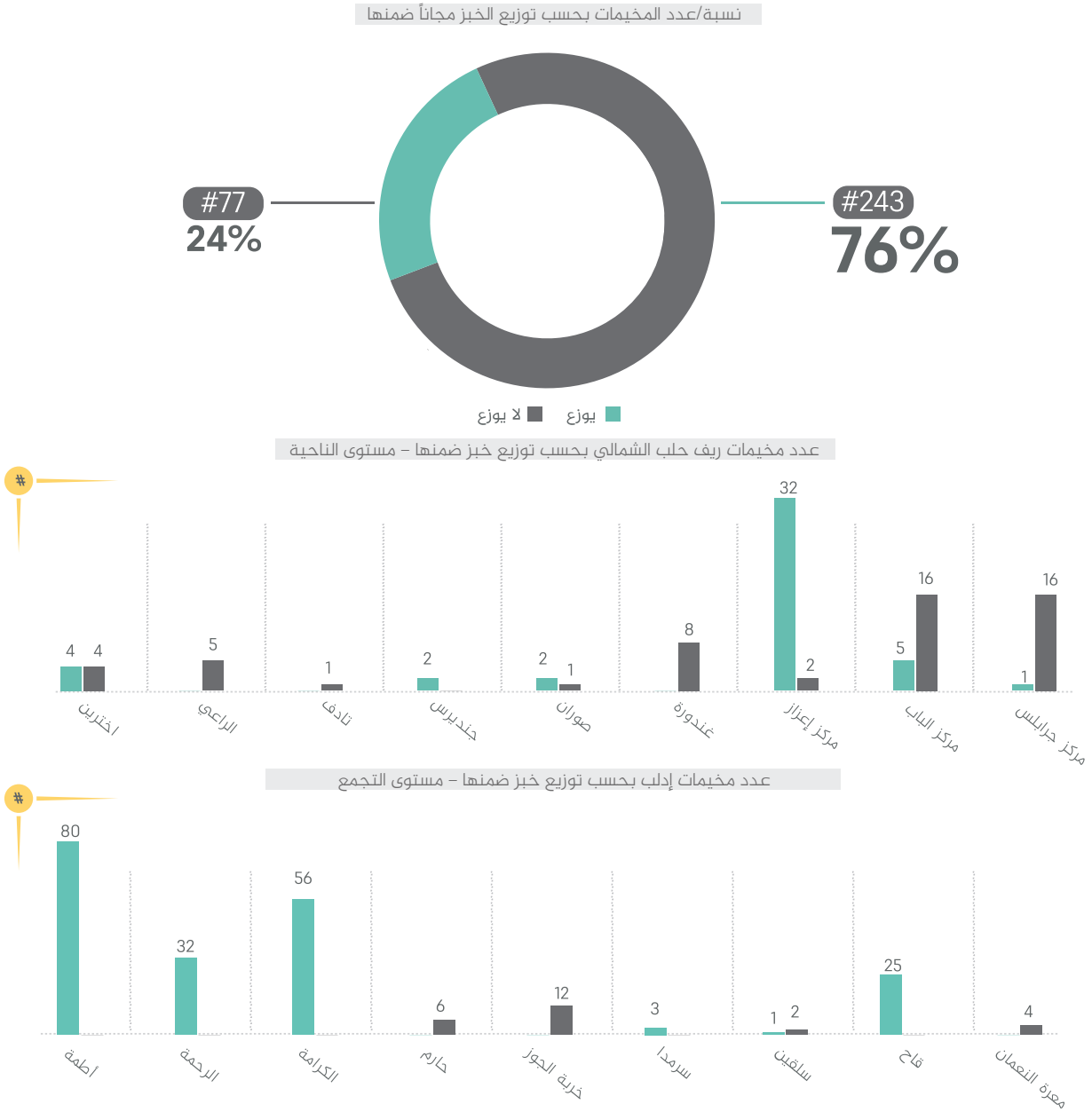

في مخيمات ريف حلب الشمالي؛ يوزع خبز مجاني ضمن 32 مخيم في ناحية اعزاز و5 مخيمات في ناحية مركز الباب وفي 4 مخيمات في ناحية اخترين وفي مخيمي ناحية جنديرس (المحمدية ودير البلوط) وفي مخيمين في ناحية صوران وفي مخيم واحد في ناحية جرابلس؛ فيما لا يوزع الخبز مجاناً في كافة مخيمات نواحي غندورة وتادف والراعي.

في مخيمات إدلب؛ لا يوزع الخبز مجاناً في كافة مخيمات تجمعات خربة الجوز وحارم ومعرة النعمان؛ وكذلك لا يوزع الخبز مجاناً في مخيمين ضمن تجمع سلقين.

03. تغطية الخبز الموزع لاحتياج السكان

مـن خـلال هـذه الدراسـة اعتبرنـا أن الحدّ الأدنى لاحتيـاج الفرد من مـادة الخبز 2 رغيف يوميـاً؛ مما يعنـي أن الاحتياج اليومي لمـادة الخبـز في المخيمـات التـي شـملتها الدراسـة 762,044 رغيـف خبـز ممـا يعـادل 108 طـن مـن مـادة الخبز يوميـاً وذلك باعتبـار وزن الرغيـف 0,142 كغ.

شكل (43): عدد أرغفة الخبز التي يحتاجها سكان المخيمات ونسبة تغطية التوزيع من الاحتياج

في مخيمـات ريـف حلـب الشـمالي؛ يغطـي الخبز المـوزع يومياً الحـد الأدنى لاحتيـاج النازحيـن في مخيمات نواحـي صوران واخترين ومركـز اعـزاز؛ فيمـا يغطـي الخبـز المـوزع 11٪ مـن الحـد الأدنى لاحتيـاج النازحيـن في مخيمـات نواحي مركـز الباب ومركـز جرابلـس، ولا يتـم توزيـع مـادة الخبـز مجانـاً في مخيمات نواحـي الراعي وغنـدورة وتـادف وجندريس.

في مخيمـات إدلـب؛ يغطـي الخبـز المـوزع 83٪ مـن الحـد الأدنـى لاحتيـاج النازحيـن في مخيمـات تجمـع قـاح؛ و78٪ في مخيمـات تجمـع الرحمـة؛ و69٪ في مخيمـات تجمـع الكرامـة؛ و54٪ في مخيمـات تجمـع سـرمدا؛ و39٪ في مخيمـات تجمـع اطمـه؛ 36٪ في مخيمـات تجمـع سـلقين، ولا يتـم توزيـع الخبـز مجانـاً في مخيمـات تجمعـات حـارم و معرة النعمـان وخربة الجوز.

04. توزيع الطعام المطبوخ ضمن المخيمات

تبيـن مـن خـلال الدراسـة توزيع طعام مطبـوخ في 6 مخيمات؛ فيما لا يوزع الطعـام المطبوخ في 314 مخيـم، وتواجدت كافة المخيمـات التـي يـوزع ضمنهـا طعـام مطبوخ في ريـف حلب الشـمالي؛ منها مخيمـان في ناحيـة مركز البـاب ومخيمان في ناحيـة صـوران ومخيـم واحـد في ناحية مركز اعـزاز ومخيم في ناحيـة اخترين.

شكل (44): عدد/ نسبة المخيمات بحسب توزيع طعام مطبوخ ضمنها

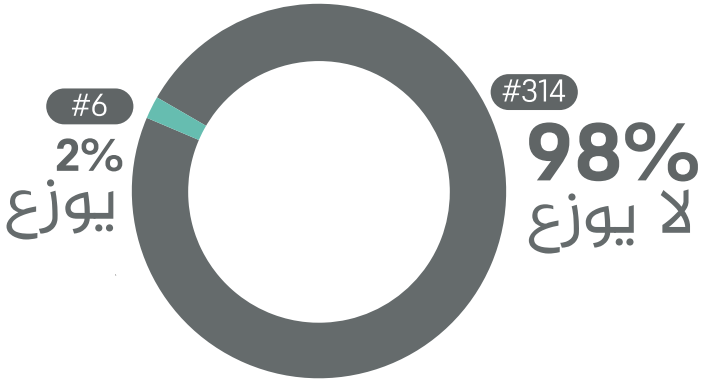

عدد مخيمات ريف حلب بحسب توزيع طعام مطبوخ ضمنها – مستوى الناحية

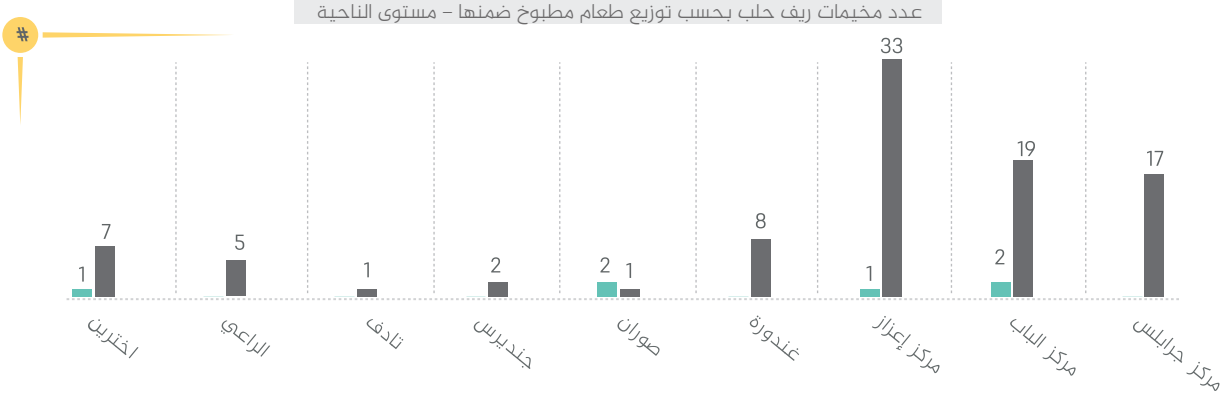

05. أولويات قطاع الأمن الغذائي

جاء في مقدمة الأولويات ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة تقديم البرامج التغذوية للنساء المرضعات والأطفال الرضع؛ جاء بالمرتبة الثانية الحاجة لتوفير كميات إضافية من مادة الخبز المدعوم؛ وجاء بالمرتبة الثالثة الحاجة للسلال الغذائية.

شكل (45): أولويات قطاع الأمن الغذائي ضمن المخيمات

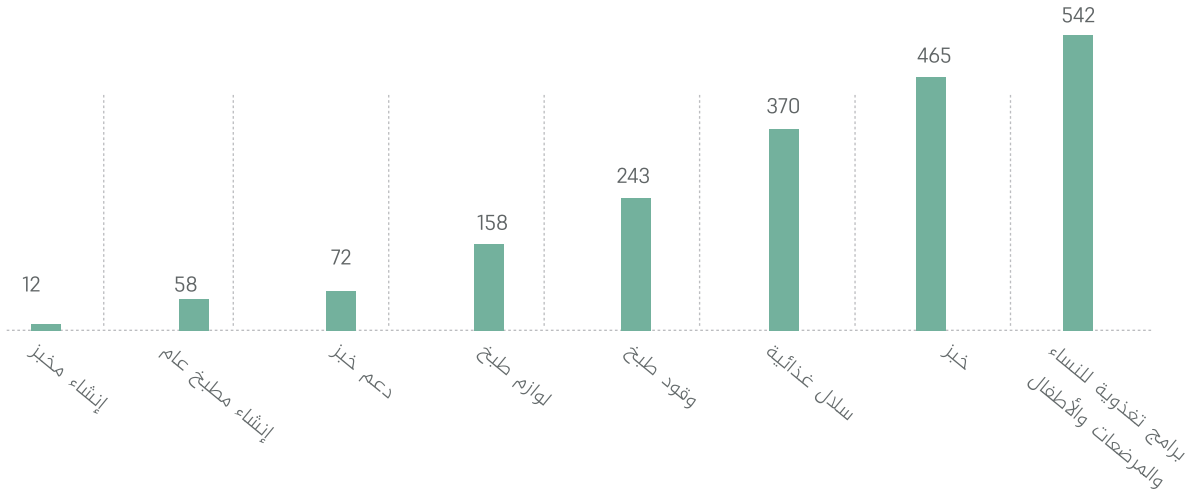

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***ينبغي أن تحصل الأمهات ومن يقدمون الرعاية للرُضع وصغار الأطفال على دعم غذائي سريع ومناسب يقلّل من المخاطر إلى أدنى حد ويُحسن التغذية والصحة وفرص النجاة بأقصى قدر ممكن*** » يطلب سكان المخيمات بشكل دائم توزيع حليب الأطفال بسبب عدم قدرة النساء المرضعات على إشباع أطفالهنّ من خلال الرضاعة الطبيعية؛ وقد تلجأ بعض النساء لشراء حليب الأطفال من الأسواق؛ فيما لا يتمكن القسم الأكبر من النساء من الحصول على حليب الأطفال بسبب ارتفاع أسعاره؛ إن التركيز على تغذية الأمهات المرضعات يعتبر الحل الأمثل لتشجيع الرضاعة الطبيعية للأطفال ولتجنب إصابة الأطفال النازحين بسوء التغذية؛ وتنص المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***في حالات سوء التغذية ينبغي أن تزيد التغطية على 50 ٪ في المناطق الريفية وتزيد على 70 ٪ في المناطق الحضرية وأن تزيد على 90 ٪ في المخيمات. وقد يلزم توفير التغذية التكميلية إلى جانب الحصة الغذائية العامة للأفراد المستضعفين (كالأطفال ما بين 6 أشهر و59 شهراً، والنساء الحوامل أو المرضعات)*** »

يغطي التوزيع الدوري من السلال الغذائية 75٪ من النازحين ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة؛ فيما لا يحصل 25٪ من النازحين على السلال الغذائية بشكل دوري؛ وأكد النازحون ضمن عدد من المخيمات الصغيرة أو العشوائية عدم حصولهم على سلال غذائية من أي جهة؛ ويجب النظر في قدرة النازحين على تخزين السلال الغذائية وقدرتهم على إعدادها للأكل بالموارد المتاحة بين أيدهم؛ وتنص المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير « ***ينبغي تقدير قدرة الناس على حفظ المواد الغذائية، والحصول على الوقود والماء، ومراعاة الوقت اللازم للطهي ومتطلبات النقع، عند اختيار المواد الغذائية التي يراد توزيعها.*** » وطالب النازحون ضمن عدد من المخيمات التي شملتها الدراسة إلى توفير وقود الطبخ المناسب، ويذكر أن النازحون يلجؤون إلى وسائل طبخ أقل تكلفة وأكثر خطورة مما أدى إلى وقوع حرائق وإصابة عدد من النازحين بسبب احتراق مواقد الطبخ ضمن المخيمات.

القسم السابع

قطاع الصحة

مخيم زمزم

01. تواجد نقاط طبية ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة تواجد نقاط طبية في 7٪ (22 مخيم) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة؛ فيما لم تتواجد نقاط طبية في 93٪ (298 مخيماً) من المخيمات.

شكل (46): عدد/نسبة المخيمات حسب توافر نقاط طبية ضمن المخيم

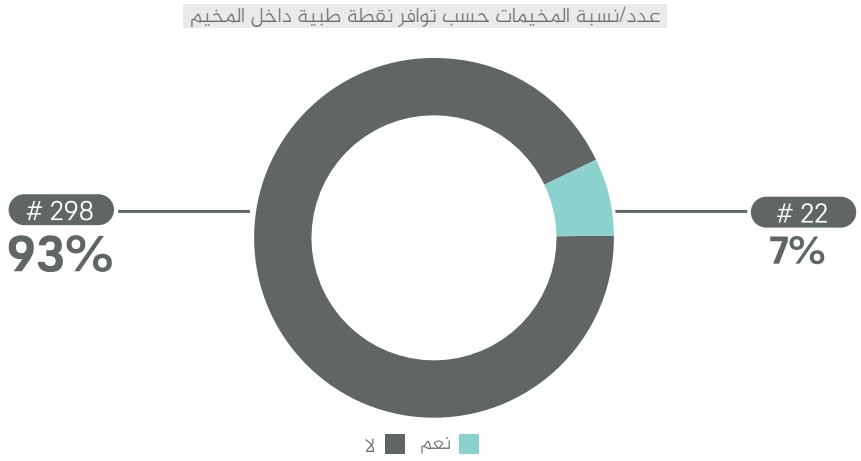

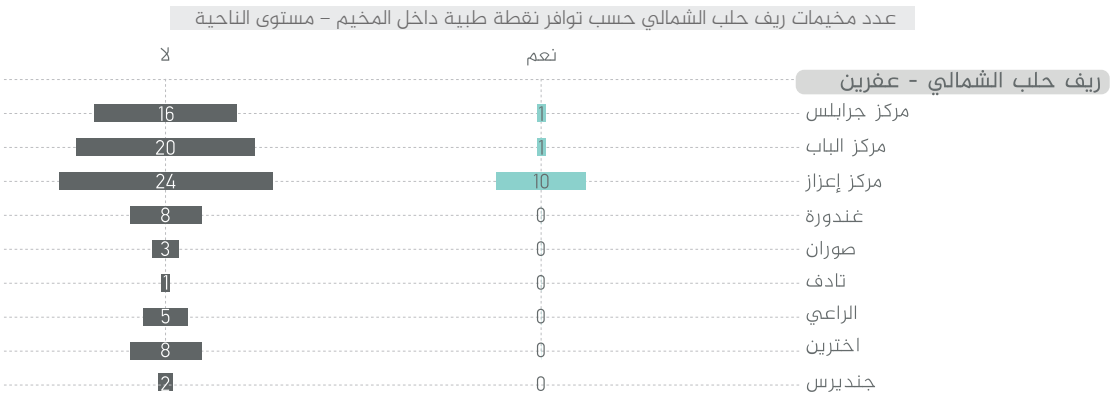

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «*ينبغي توفير عدد مناسب من المرافق الصحية لتلبية الحاجات الصحية الأساسية لكل السكان المتضررين من الكارثة: وحدة واحدة للصحة الأساسية لكل 10,000 نسمة (وحدات الصحة الأساسية عبارة عن مرافق للرعاية الصحية الأولية تقدم فيها خدمات الصحة العامة) مركز صحي واحد لكل 50,000 نسمة، مستشفى بلدية أو مستشفى ريفي واحد لكل 250,000 شخص، أكثر من 10 أسِّرة للمرضى الداخليين والولادة لكل 10,000 نسمة*»

في ريـف حلـب الشـمالي؛ تحتوي ناحيـة مركز اعزاز على 34 مخيمـاً؛ يبلغ عدد النازحيـن ضمن هذه المخيمـات 142,448 نازحاً؛ تحتـوي مخيمـات ناحيـة مركـز اعـزاز على 10 نقـاط طبيـة؛ ممـا يظهـر الحاجة إلـى توفيـر 4 نقاط طبيـة أساسـية إضافية. تحتـوي ناحيـة مركـز جرابلـس على 17 مخيمـاً؛ يبلـغ عـدد النازحيـن ضمـن هـذه المخيمـات 24,075 نازحـاً؛ تحتـوي مخيمات ناحيـة مركـز جرابلـس على نقطـة طبيـة واحدة؛ ممـا يظهر الحاجة إلـى توفيـر نقطتين طبيتيـن إضافيتين، تحتـوي ناحية مركـز البـاب على 21 مخيمـاً؛ يبلـغ عـدد النازحيـن ضمـن هـذه المخيمـات 23,726 نازحـاً؛ تحتـوي مخيمـات ناحية مركـز الباب على نقطـة طبيـة واحـدة؛ ممـا يظهـر الحاجة إلى توفيـر نقطة طبية إضافيـة على الأقل، لـم تتواجد نقاط طبية أساسـية في مخيمـات نواحـي غنـدورة وصـوران وتـادف والراعي واختريـن وجنديرس؛ ويلجأ النازحـون في هذه المخيمـات إلى النقاط الطبيـة في المـدن والبلـدات القريبـة بحسـب إمكانية الوصول؛ ممـا يظهر الحاجة إلـى تخديم مخيمات هـذه النواحي بنقاط طبيـة بحسـب التعـداد السـكاني لمخيمـات الناحية وإمكانيـة الوصول إلـى النقاط الطبيـة القريبة.

في مخيمـات إدلـب؛ يتكـون تجمـع مخيمـات أطمه مـن 80 مخيماً؛ ويحتـوي على 77,060 نـازح؛ يحتوي التجمـع على 3 نقاط طبيـة أساسـية؛ ممـا يظهـر الحاجة إلـى توفير المزيد مـن النقاط الطبية ضمـن التجمع. ويتكـون تجمع مخيمـات الرحمة من 23 مخيمـاً؛ ويحتـوي على 23,352 نـازح؛ يتضمـن التجمـع نقطـة طبية أساسـية واحـدة؛ مما يظهـر الحاجة إلـى توفير نقطة طبيـة أخـرى واحـدة على الأقل، ويتكـون تجمع مخيمات الكرامـة من 56 مخيماً؛ ويحتـوي على 45,614 نـازح؛ ويتضمن التجمع نقطـة طبيـة أساسـية واحـدة؛ ممـا يظهـر الحاجـة إلـى توفير 3 نقـاط طبيـة إضافيـة، في تجمع مخيمـات قـاح تواجدت 3 نقـاط طبيـة أساسـية ويعتبـر عـدد النقـاط الطبيـة متناسـباً مع عدد السـكان بحسـب معاييـر اسـفير، كما تواجـدت نقطة طبيـة أساسـية واحـدة في تجمـع مخيمات خربة الجوز ويتناسـب وجود هـذه النقطة الطبيـة مع عدد السـكان في التجمع. لـم تتواجـد نقـاط طبيـة أساسـية في تجمعـات سـلقين وسـرمدا ومعرة النعمـان؛ ويلجـأ النازحـون في هذه المخيمـات إلى النقـاط الطبيـة في المـدن والبلـدات القريبة بحسـب إمكانية الوصـول؛ مما يظهر الحاجـة إلى تخديم هـذه التجمعات بنقاط طبيـة بحسـب التعداد السـكاني للتجمـع وإمكانية الوصـول للنقاط الطبيـة القريبة.

02. إمكانية الوصول إلى النقاط الطبية في المخيمات التي لا تتوفر فيها نقاط طبية

تبين من خلال الدراسة عدم تواجد نقاط طبية ضمن 298 مخيماً، كانت إمكانية الوصول للنقاط الطبية صعبة بالنسبة لـ 16٪ (49 مخيماً) من المخيمات التي لا تتوفر ضمنها نقاط طبية؛ وكانت إمكانية الوصول متوسطة لـ 41٪ (121 مخيماً)؛ وكانت إمكانية الوصول سهلة لـ 41٪ (123 مخيماً)؛ فيما أكّدت مصادر المعلومات عدم تواجد نقاط طبية قريبة من 5 مخيمات.

شكل (47): عدد/نسبة المخيمات حسب إمكانية الوصول لأقرب نقطة طبية

عدد/نسبة المخيمات حسب إمكانية الوصول لأقرب نقطة طبية في المخيمات التي لاتحتوي نقاط

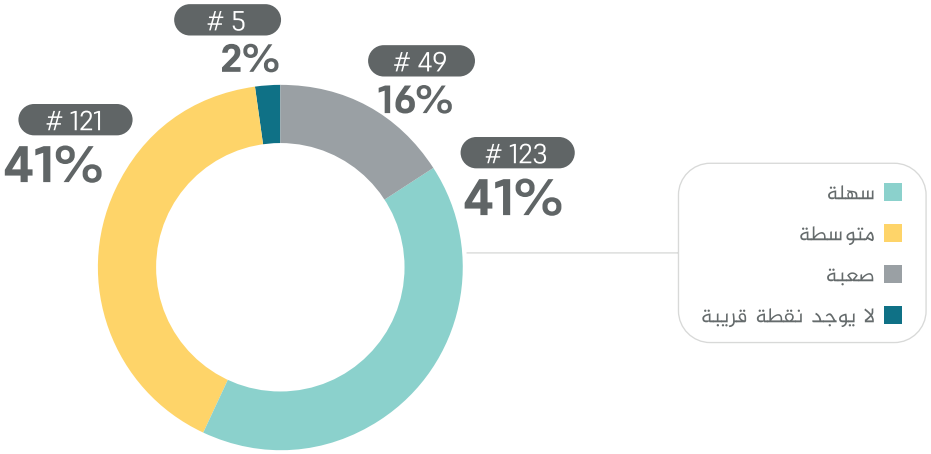

عدد مخيمات ريف حلب الشمالي حسب إمكانية الوصول لأقرب نقطية طبية- على مستوى الناحية

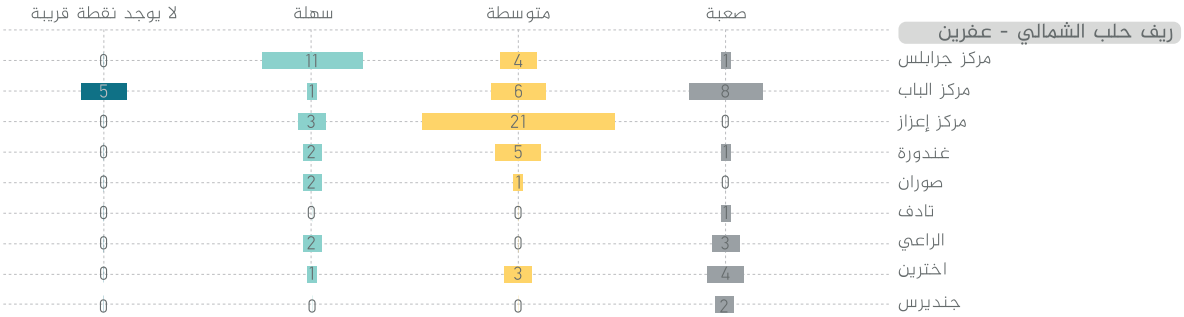

عدد مخيمات ادلب حسب إمكانية الوصول لأقرب نقطة طبية- على مستوى التجمع

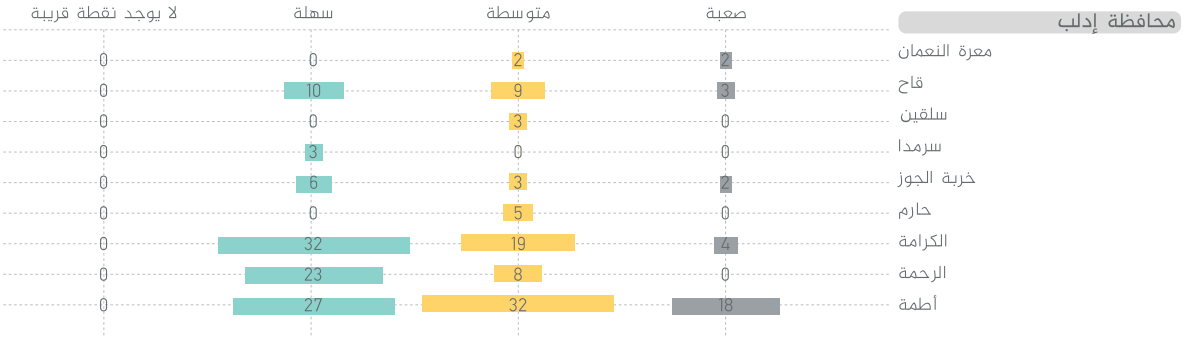

في ريف حلب الشمالي؛ أكدت مصادر المعلومات ضمن 5 مخيمات في ناحية مركز الباب عدم تواجد نقاط طبية قريبة من هذه المخيمات؛ منها 3 مخيمات عشوائية بالقرب من بلدة قباسين ومخيم عشوائي بالقرب من بلدة بزاعة ومخيم عشوائي بالقرب من بلدة قبة الشيخ، وكانت إمكانية الوصول للنقاط الطبية صعبة لـ 11 مخيم في ناحية مركز جرابلس ومخيم واحد في ناحية مركز الباب و3 مخيمات في ناحية مركز اعزاز ومخيمين في كل غندورة وصوران والراعي ومخيم واحد في ناحية اخترين، وفي منطقة عفرين؛ كانت إمكانية الوصول للنقاط الطبية صعبة ضمن مخيمي دير البلوط والمحمدية؛ وأكدت مصادر المعلومات أن إمكانية الوصول للنقاط الطبية قد تنعدم في فصل الشتاء وأثناء العواصف المطرية؛ حيث تغلق الفيضانات الطرق إلى المخيمات ويضطر النازحون إلى قطع مسافة تزيد عن 40 كيلو متر للوصول لأقرب نقطة طبية.

في محافظة إدلب؛ أكدت مصادر المعلومات أن إمكانية الوصول للنقاط الطبية صعبة لـ 18 مخيمات ضمن تجمع مخيمات أطمه و4 مخيمات ضمن تجمع الكرامة و3 مخيمات ضمن تجمع قاح ومخيمين في كل من تجمعي معرة النعمان وخربة الجوز.

03. أبرز الأمراض المسجلة شهرياً لدى النقاط الطبية ضمن المخيمات

زار باحثو وحدة إدارة المعلومات IMU؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ المراكز الطبية ضمن المخيمات واطلعوا على عدد المرضى المسجلين لدى هذه النقاط الطبية؛ قد لا تعكس هذه الإحصائيات العدد الكلي للأمراض المنتشرة في المخيمات بسبب عدم توفر نقاط طبية ضمن كافة المخيمات؛ أو توجه بعض المرضى لنقاط طبية خارج المخيمات؛ وتُفيد هذه الإحصائيات في إعطاء نظرة عامة عن أبرز الأمراض المنتشرة في المخيمات، كان الإسهال الحاد من أكثر الأمراض المعدية المسجلة لدى النقاط الطبية ضمن المخيمات وبلغ عدد المرضى المسجلين 764 مريضاً خلال شهر واحد؛ وكانت الأمراض التنفسية من أكثر الأمراض المزمنة المسجلة لدى النقاط الطبية ضمن المخيمات وبلغ عدد المرضى المسجلين 1,489 مريضاً خلال شهر واحد؛ وكان القمل من أكثر الأمراض الجلدية المسجلة لدى النقاط الطبية خلال شهر واحد.

شكل (48): العدد الشهري لأبرز الأمراض المنتشرة في المخيمات والمسجلة لدى النقاط الطبية ضمن المخيمات

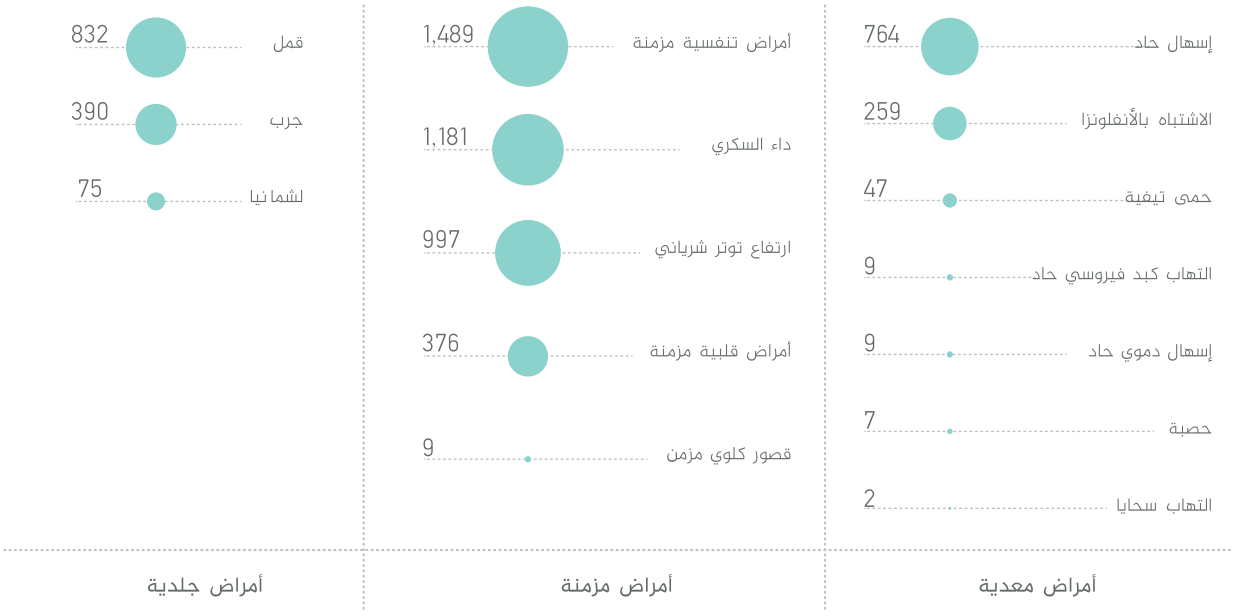

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***يجب وضع نظام للإنذار المبكر والمراقبة والاستجابة استنادا إلى تقدير شامل لاحتمال تفشي الأمراض المعدية، في إطار نظام معلومات الصحة الأوسع نطاقا***»

يعمل برنامج الإنذار المبكّر والاستجابة للأوبئة EWARN؛ في وحدة تنسيق الدعم ACU؛ من خلال شبكة باحثيها على الكشف المبكر عن الأمراض المعدية في كافة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام وفي مخيمات الشمال السوري؛ ويزوّد برنامج EWARN؛ منظمة الصحة العالمية WHO؛ بتقارير دورية عن الأمراض المعدية وانتشارها.

04. أولويات قطاع الصحة

جـاء في مقدمـة أولويـات قطاع الصحة ضمن المخيمات التي شـملتها الدراسـة إنشـاء مراكـز طبية؛ وجـاء في المرتبة الثانية تأميـن أدوية ومسـتهلكات طبية؛ وجـاء في المرتبـة الثالثة تأمين كـوادر طبية مختصة.

شكل (49): أولويات قطاع الصحة

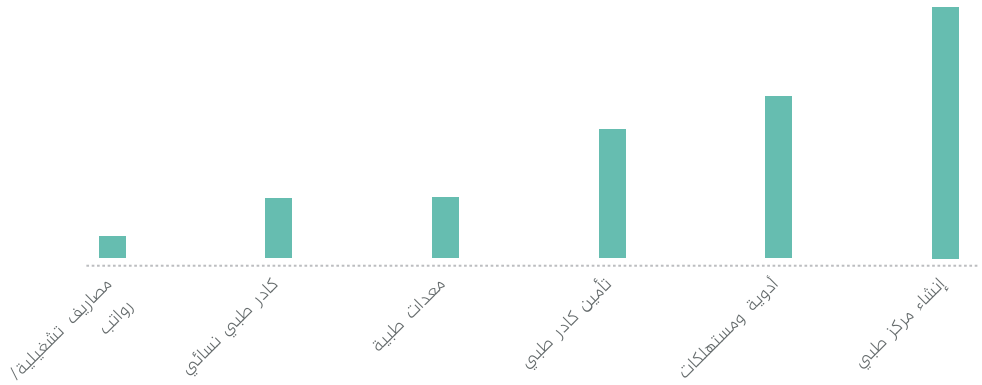

في ريـف حلـب الشـمالي؛ تبيـن مـن خـلال الدراسـة الحاجة لإنشـاء 4 نقـاط طبية أساسـية في مخيمـات ناحية مركـز اعزاز؛ ونقطتيـن طبيتيـن أساسـيتين في مخيمـات ناحيـة مركز جرابلـس؛ ونقطة طبيـة أساسـية في مخيمات ناحية مركـز الباب؛ فيمـا لـم تتواجـد نقـاط طبية أساسـية في مخيمـات نواحي غنـدورة وصـوران وتادف والراعـي واختريـن وجنديرس.

في محافظـة إدلـب؛ توجـد حاجـة لإنشـاء 5 نقـاط طبيـة أساسـية في مخيمات تجمـع أطمـه؛ و3 نقاط طبية أساسـية في مخيمـات تجمـع الكرامـة؛ ونقطـة طبيـة أساسـية في مخيمـات تجمـع الرحمـة؛ فيما لـم تتواجد نقـاط طبية أساسـية في تجمعـات سـلقين وسـرمدا ومعـرة النعمـان؛ مـن خـلال هـذه النتائـج **تظهـر الحاجة الماسـة لإنشـاء عـدة نقـاط طبية أساسـية ضمن المخيمات التي شـملتها الدراسـة** بحسـب الكثافة السـكانية للنازحين وإمكانية الوصول للنقاط الطبية.

حسـب المبـادئ التوجيهيـة لمشـروع اسـفير «***ينبغي الاسـتعانة بمـا لا يقل عـن 22 عاملاً صحيـاً مؤهلاً (أطبـاء، ممرضات، قابـلات) لـكل 10,000 نسـمة؛ طبيـب واحد على الأقل لكل 50,000 نسـمة؛ ممرضـة مؤهلة واحدة على الأقـل لكل 10,000 نسـمة؛ قابلـة واحـدة على الأقـل لـكل 10,000 نسـمة؛ وينبغـي ألا يضطـر الأطبـاء إلـى فحـص أكثـر مـن 50 مريضـاً في اليـوم بصـورة مسـتمرة؛ فإذا تـم تجاوز هـذا الحد الأقصى بشـكل منتظم، وجـب تعيين أطبـاء إضافييـن***»، **طالبت مصادر المعلومـات ضمـن المخيمـات تأميـن كـوادر طبية مختصـة ضمن النقـاط الطبية.**

تحتـاج كافـة النقـاط الطبيـة ضمـن المخيمـات إلـى توفيـر الأدويـة والمسـتهلكات الطبيـة بشـكل دوري؛ كما تحتـاج لتوفير المعـدات الطبية الأساسـية.

القسم الثامن

الاحتـــياجات لفصل الشتاء ضمن المخيمات

01. المدافئ ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة أن 94٪ (301 مخيم) من المخيمات التي شملتها الدراسة لم توزع فيها مدافئ للنازحين خلال الشتاء الماضي؛ وبالمقابل 6٪ (19 مخيم) فقط وزعت مدافئ للنازحين ضمنها خلال الشتاء الماضي؛ 15 مخيم في ريف حلب الشمالي و4 مخيمات في ادلب.

شكل (50): عدد/ نسبة المخيمات حسب تقديم مدافئ ضمنها خلال الشتاء الماضي

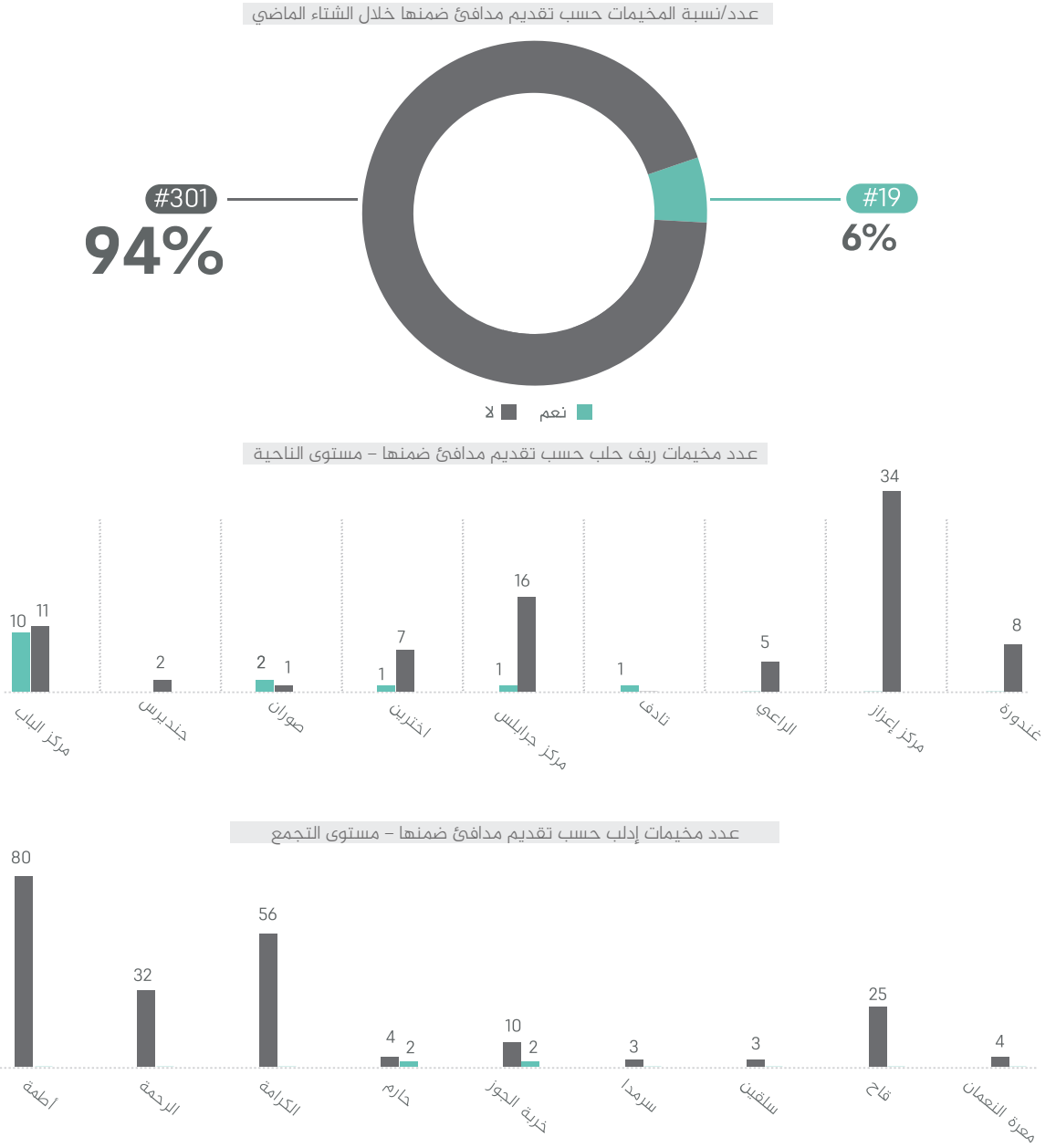

في ريف حلب الشمالي؛ بلغ عدد المخيمات التي وزعت ضمنها مدافئ خلال الشتاء الماضي 15 مخيماً؛ حيث وزعت مدافئ في مخيم سوق الهال في ناحية تادف وفي مخيم زوغرة ضمن ناحية مركز جرابلس ومخيم كعيبة ضمن ناحية اخترين وفي مخيمي البل1 والبل2 في ناحية صوران؛ كما وزعت مدافئ ضمن 10 مخيمات في ناحية مركز الباب؛ فيما لم يحصل 84 مخيماً في ريف حلب الشمالي على مدافئ خلال الشتاء الماضي.

في مخيمات إدلب؛ وُزعت مدافئ خلال الشتاء الماضي ضمن 4 مخيمات فقط؛ مخيمان في تجمع خربة الجوز ومخيمان في تجمع حارم؛ فيما لم تُوزع مدافئ في مخيمات إدلب الأخرى والبالغ عددها 217 مخيماً.

شكل (51): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم مدافئ ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017- 2018

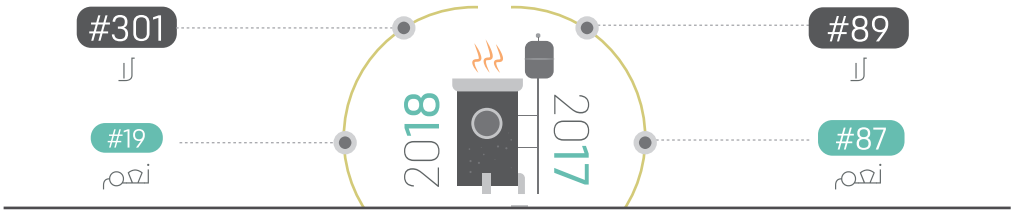

أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في توزيع المدافئ في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين؛ في شتاء عام 2017؛ أصدرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛[6] تقرير احتياجات الشتاء والذي شمل 176 مخيماً؛ تبين من خلال هذا الإصدار تقديم مدافئ ضمن 87 مخيماً وهو ما يشكل 49٪ من المخيمات التي شملتها الدراسة، في الإصدار الحالي من التقرير والذي يشمل احتياجات شتاء عام 2018؛ قُدمت مدافئ في 19 مخيم فقط من أصل 320 مخيماً شملتها الدارسة مما يعني أن توزيع المدافئ شمل 6٪ فقط من المخيمات.

02. احتياج المدافئ ضمن المخيمات

بلغ عدد المدافئ التي تحتاجها المخيمات المغطاة 66,494 مدفأة؛ شكّلت مدافئ المازوت النسبة الأكبر من المدافئ التي تحتاجها المخيمات وبلغت نسبتها 62٪ (40,955 مدفأة مازوت)، وبلغت نسبة مدافئ الكاز التي تحتاجها المخيمات 21٪ (14,026 مدفأة كاز) من مجموع احتياج المدافئ؛ وبلغت نسبة مدافئ الفحم التي تحتاجها المخيمات 8٪ (5,089 مدفأة فحم)؛ وبلغت نسبة مدافئ الحطب 10٪ (6,424 مدفأة حطب) من مجموع احتياج المدافئ.

شكل (52): عدد/ نسبة المدافئ التي تحتاجها المخيمات حسب نوع المدافئ

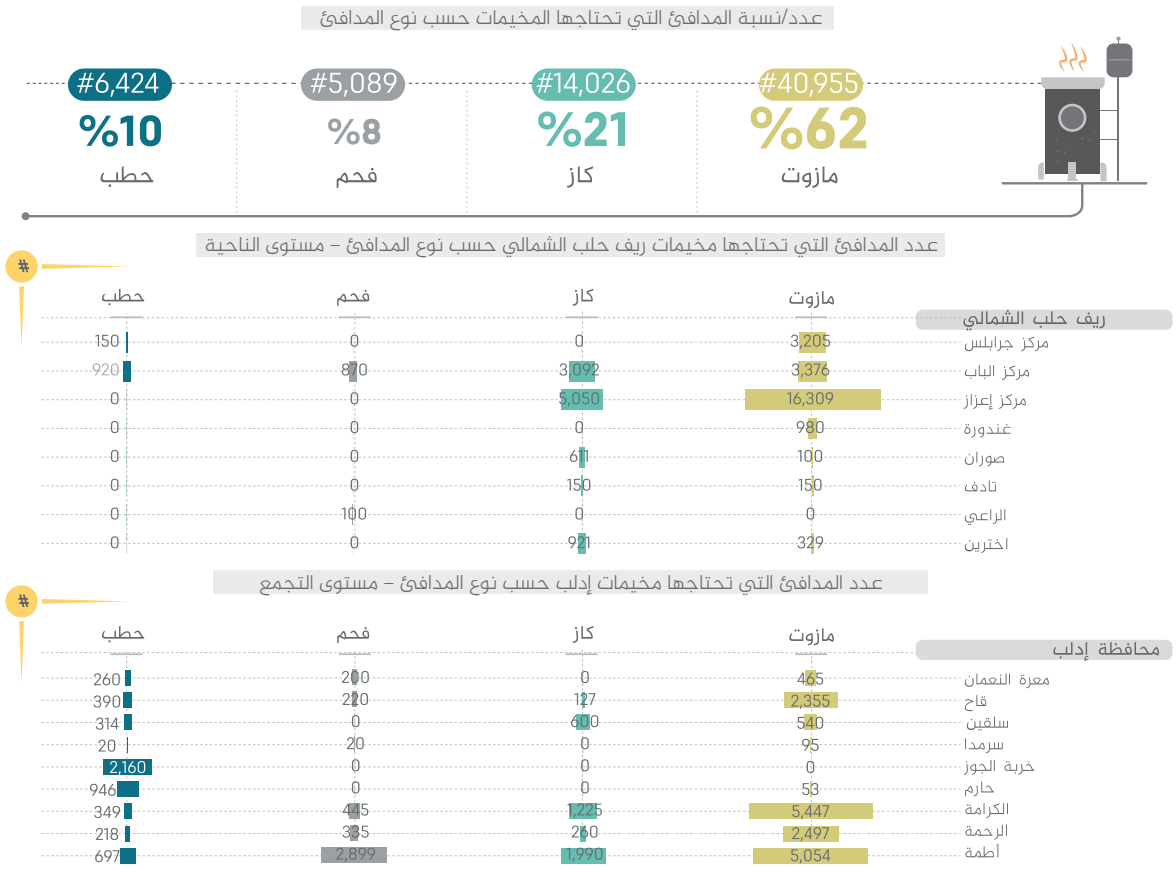

[6] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/11/Winter_Needs_2017q.pdf

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «*ينبغي مراعاة التقاليد المحلية السارية عند تحديد مواصفات المواقد. وينبغي تشجيع أساليب الطهي الاقتصادية من حيث استهلاك الطاقة، بما في ذلك استعمال المواقد الفعالة من حيث استهلاك الطاقة، وتحضير الحطب، ومراقبة النار، وإعداد الطعام والطهي المشترك، الخ. وعندما يقيم السكان النازحون في مآوي جماعية، ينبغي تفضيل مرافق الطبخ والتدفئة الجماعية أو المركزية على المواقد الفردية لكل عائلة، وذلك لتقليل خطر نشوب حرائق وتلوث المآوي بالدخان، ينبغي تجهيز المواقد بمداخن لطرد الغازات أو الدخان خارج المأوى بطريقة آمنة في حال استعمالها داخل مكان مغلق. ويمكن أيضا الاستفادة من موقع الموقد ومنافذ المأوى المحمية من تقلبات الظروف الجوية لضمان التهوية المناسبة وتقليل خطر التلوث الداخلي ومشكلات التنفس إلى أدنى حد ممكن.*» ترتبط نوعية المدافئ التي يستخدمها السكان بالوقود المتوفر في أماكن النزوح ويلاحظ أن جميع المدافئ التي يحتاجها تجمع خربة الجوز والقسم الأكبر من المدافئ التي يحتاجها تجمع حارم هي مدافئ حطب، في حين أن جميع المدافئ التي تحتاجها مخيمات ناحية غندورة هي مدافئ كاز.

03. توزيع الوقود ضمن المخيمات

تبين من خلال الدراسة أن 39٪ (125 مخيم) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة تم توزيع وقود ضمنها خلال الشتاء الماضي؛ ولا يعني ذلك بالضرورة تغطية كافة احتياجات النازحين، فيما لم يتم توزيع وقود للنازحين في 61٪ (195 مخيم) من مخيمات النازحين.

شكل (53): عدد/ نسبة المخيمات حسب توزيع وقود التدفئة ضمنها خلال الشتاء الماضي

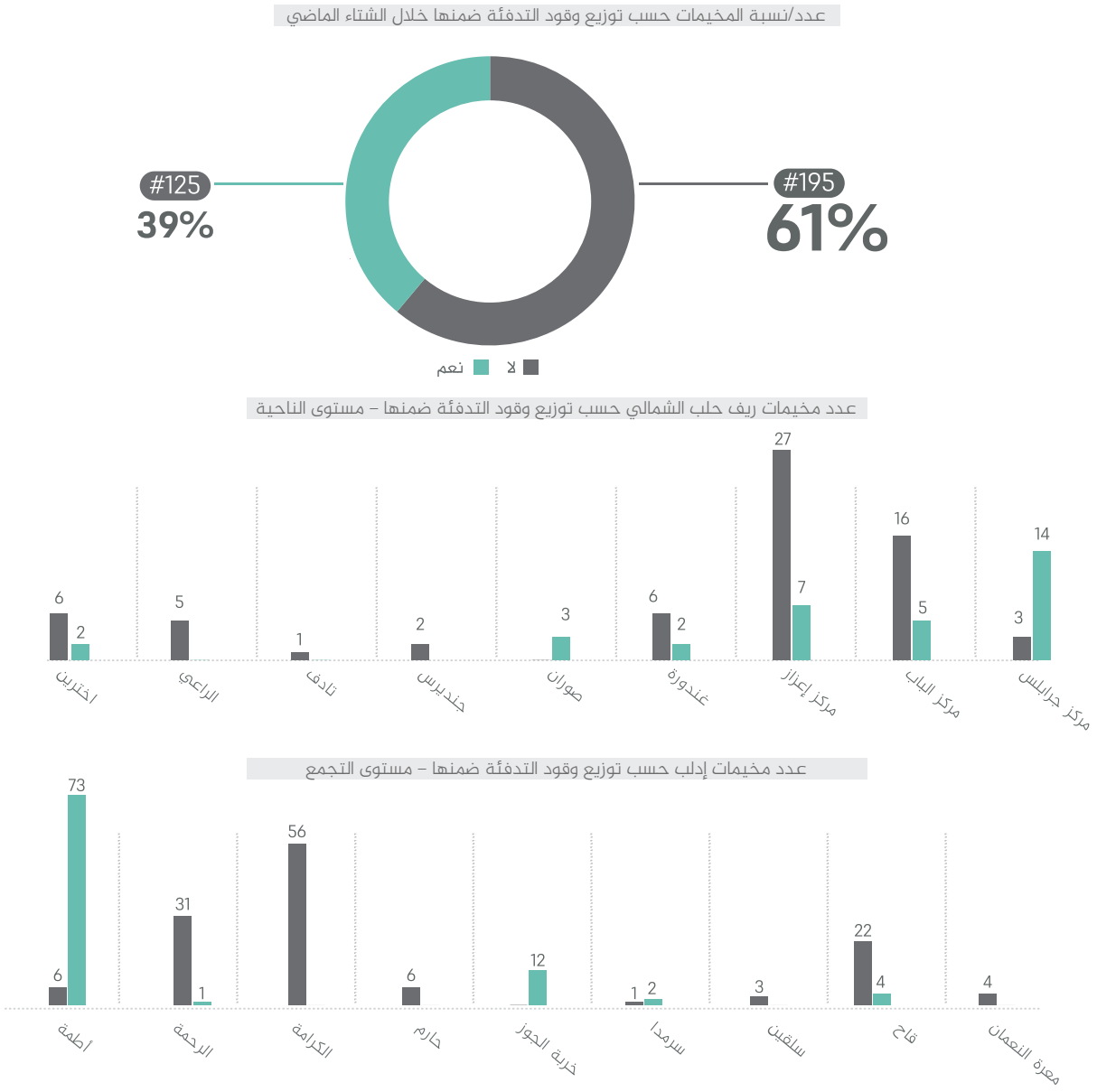

في ريف حلب الشمالي؛ وزّعت عدة جهات وقود التدفئة ضمن 33 مخيم؛ حيث تمّ التوزيع ضمن 14 مخيم في ناحية مركز جرابلس و5 مخيمات في ناحية مركز الباب و7 مخيمات في ناحية مركز اعزاز و3 مخيمات في ناحية صوران ومخيمان في كل من ناحيتي غندورة واخترين، ولم يحصل مخيما تجمع دير البلوط في ناحية جنديرس على وقود التدفئة خلال الشتاء الماضي.

في محافظة إدلب؛ وُزّع وقود التدفئة في 92 مخيم؛ حيث تمّ التوزيع ضمن 73 مخيم في تجمع أطمه و12 مخيم في تجمع خربة الجوز و4 مخيمات في تجمع قاح ومخيمان في تجمع سرمدا ومخيم واحد في تجمع الرحمة؛ فيما لم تحصل المخيمات في تجمعات معرة النعمان وسلقين وحارم والكرامة على وقود للتدفئة.

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***ينبغي استشارة السكان المنكوبين، وبالأخص النساء والفتيات بخصوص مكان جمع الوقود ووسائل جمعه لأغراض الطهي والتدفئة من أجل معالجة قضايا السلامة الشخصية. وينبغي معالجة مسألة عبء جمع الوقود المفروض على فئات ضعيفة بصفة خاصة، كالنساء ربات الأسر والأسر التي ترعى أشخاصا مصابين بأمراض مزمنة أو الذين يعانون من صعوبة في التنقل. لذا يستحسن تشجيع استعمال أنواع من الوقود لا يمثل جمعه عبئا كبيراً على من يجمعه، واستعمال مواقد تستهلك كميات قليلة من الوقود، وتوفير مصادر قريبة لجمع الوقود. وينبغي خزن الوقود على بعد مسافة مأمونة من الموقد نفسه. وينبغي حفظ الوقود السائل كالبنزين في مكان لا يمكن للأطفال والرضع بلوغه.***» بعد مرور ثماني سنوات على الأزمة السورية؛ أصبح توفير الوقود يشكل عائقاً أساسياً في فصل الشتاء لكافة الأسر السورية، حيث يعاني السكان من شُح الموارد الطبيعية وضعف القدرة الشرائية للحصول على الوقود من الأسواق، كذلك فإنّ تقطيع الأشجار بات يشكّل خطراً على الزراعة في ريف ادلب، وتلجأ العائلات النازحة لحرق كافة المخلفات من القطع البلاستيكية والكرتون والأحذية والألبسة القديمة للحصول على الدفء في فصل الشتاء، مما قد يسبب الاختناق للنازحين ويزيد من خطر وقوع الحرائق. يُقدّر سكان المخيمات حاجتهم من الوقود السائل (المازوت- الكاز) بين 5- 10 ليتر يومياً، كما يُقدّرون حاجتهم للوقود الصلب (فحم- حطب) بين 10- 15 كغ يومياً، ويحتاج النازحون لوقود يكفي لـ 5 أشهر على الأقل خلال العام.

شكل (54): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم وقود تدفئة ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017- 2018

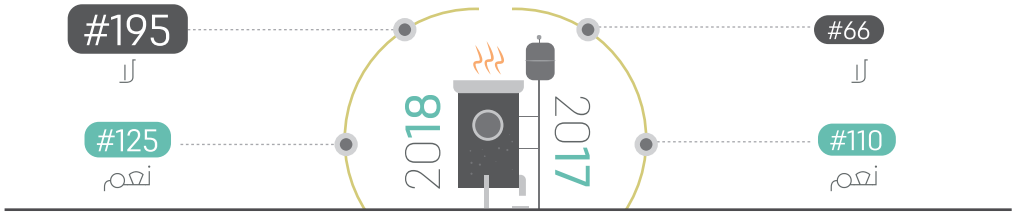

أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في توزيع وقود التدفئة في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين؛ في شتاء عام 2017؛ أصدرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛ تقرير احتياجات الشتاء[7] والذي شمل 176 مخيماً؛ تبين من خلال هذا الإصدار تقديم وقود تدفئة ضمن 110 مخيماً وهو ما يشكل 63٪ من المخيمات التي شملتها الدراسة، في الإصدار الحالي من التقرير والذي يشمل احتياجات شتاء عام 2018؛ قُدم وقود التدفئة ضمن 125 مخيماً فقط من أصل 320 مخيماً شملتها الدارسة مما يعني أن توزيع وقود التدفئة شمل 39٪ فقط من المخيمات.

[7] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/11/Winter_Needs_2017q.pdf

04. البطانيات والفرشات

تبيّـن مـن خلال الدراسـة أنـه تمّ تقديم فرشـات وبطانيـات في 23٪ (75 مخيـم) فقط من المخيمات التي شـملتها الدراسـة خـلال الشـتاء الماضـي، فيما لم يحصـل النازحـون في 77٪ (245 مخيم) على فرشـات وبطانيات.

شكل (55): عدد/ نسبة المخيمات حسب توزيع فرشات وبطانيات ضمنها خلال الشتاء الماضي

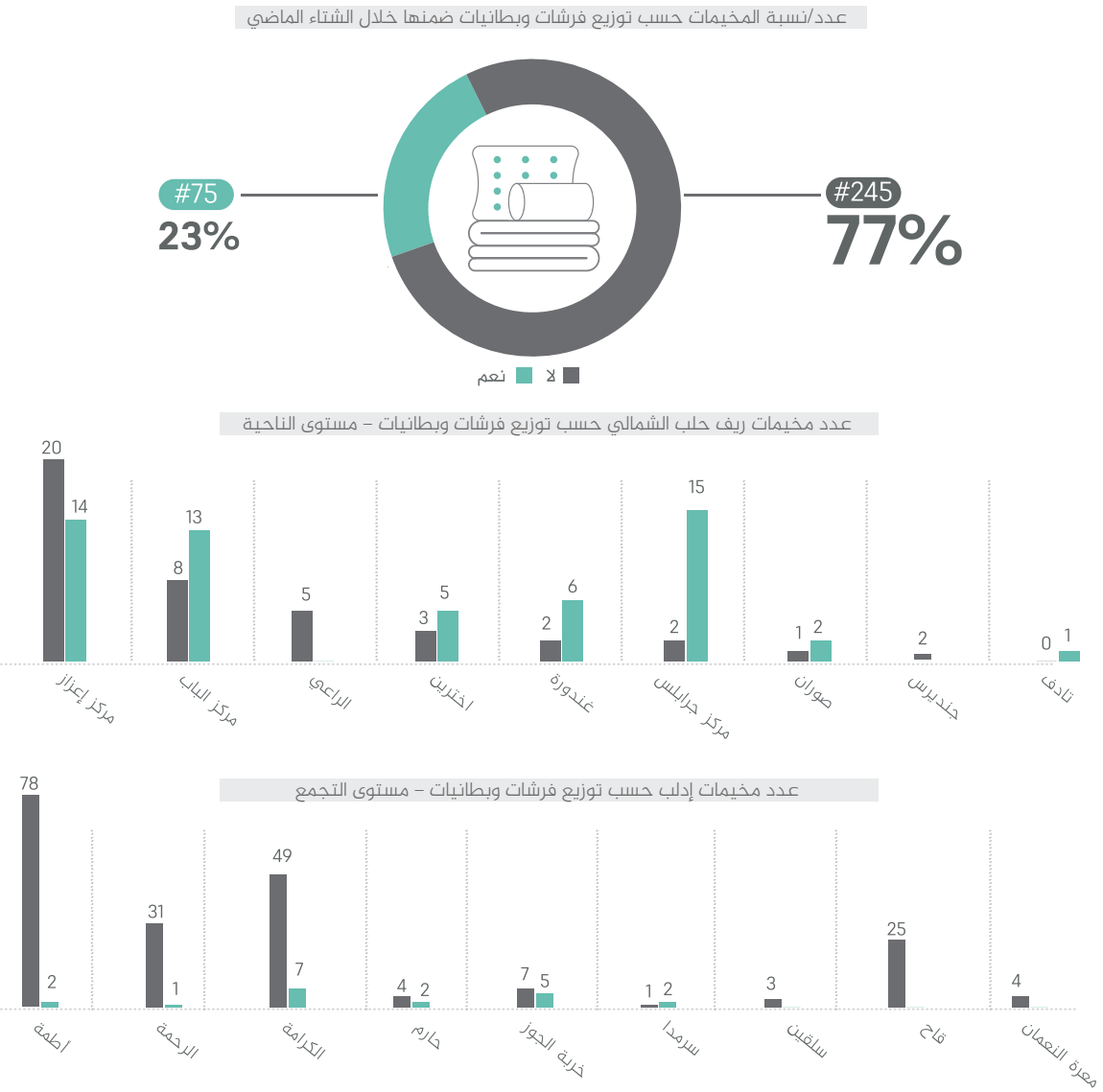

حسـب المبـادئ التوجيهية لمشـروع اسـفير «*تلبـي الملابس والبطانيات والأفرشـة أكثـر حاجات الإنسـان خصوصية، حيث أنهـا تحميـه مـن الظـروف الجوية وتحفظ صحتـه وكرامته وحرمتـه، ينبغي تزويد كل السـكان المنكوبيـن بمجموعة من البطانيـات والأفرشـة وحصائـر أو حاشـيات للنوم، وبناموسـيات عولجت بمبيدات الحشـرات حيثما لزم الأمـر لتأمين الراحة الحراريـة الكافية، ولتمكين السـكان مـن ترتيب منامهم*»

في ريف حلب الشمالي؛ وُزعت فرشات وبطانيات في 56 مخيماً فيما لم يتلق 43 مخيماً فرشات وبطانيات؛ حيث لم تتلق مخيمات براغيدة العشوائية التابعة لناحية صوران فرشات وبطانيات خلال الشتاء الماضي؛ ولم يتلق مخيما البشير وعين العبيد في ناحية مركز جرابلس فرشات وبطانيات؛ ولم يتلق مخيما ليلوى وميرزة شهيد في ناحية غندورة فرشات وبطانيات؛ ولم تتلق 3 مخيمات في ناحية اخترين ومخيمات الراعي الخمسة و8 مخيمات في ناحية مركز الباب و20 مخيم في ناحية مركز اعزاز ومخيمي ناحية جنديرس فرشات وبطانيات خلال الشتاء الماضي.

في مخيمات إدلب؛ وُزعت فرشات وبطانيات في 19 مخيماً فيما لم يتلق 202 مخيماً فرشات وبطانيات؛ حيث وزِّعت فرشات وبطانيات ضمن 7 مخيمات في تجمع الكرامة؛ و5 مخيمات في تجمع خربة الجوز؛ ومخيمان في كل من تجمعات سرمدا وحارم وأطمه؛ ومخيم واحد في تجمع الرحمة؛ فيما لم تحصل المخيمات الأخرى على فرشات وبطانيات خلال الشتاء الماضي.

شكل (56): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم بطانيات ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017- 2018

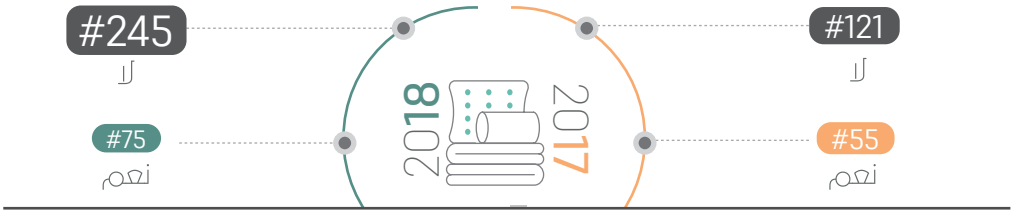

أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في توزيع البطانيات في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين؛ في شتاء عام 2017؛ أصدرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛[8] تقرير احتياجات الشتاء والذي شمل 176 مخيماً؛ تبين من خلال هذا الإصدار تقديم بطانيات ضمن 55 مخيماً وهو ما يشكل 31٪ من المخيمات التي شملتها الدراسة، في الإصدار الحالي من التقرير والذي يشمل احتياجات شتاء عام 2018؛ قُدمت بطانيات ضمن 75 مخيماً فقط من أصل 320 مخيماً شملتها الدارسة مما يعني أن توزيع البطانيات شمل 23٪ فقط من المخيمات.

[8] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/11/Winter_Needs_2017q.pdf

05. اللباس الشتوي

تبيّن من خلال الدراسة تقديم لباس شتوي في 18٪ (59 مخيم) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة خلال الشتاء الماضي، فيما لم يقدّم لباس شتوي في 82٪ (261 مخيم) من المخيمات، يذكر أن تقديم اللباس الشتوي يجب أن يتم سنوياً وأن يشمل كافة النازحين.

شكل (57): عدد/ نسبة المخيمات حسب توزيع اللباس الشتوي ضمنها خلال الشتاء الماضي

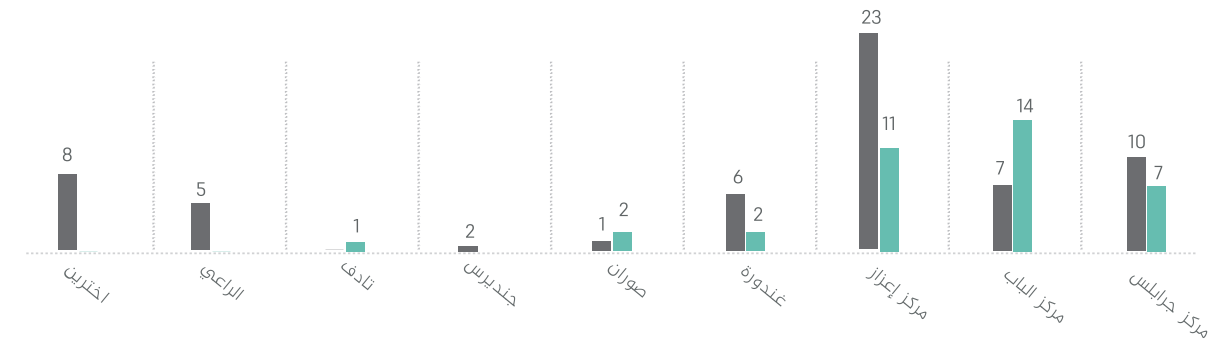

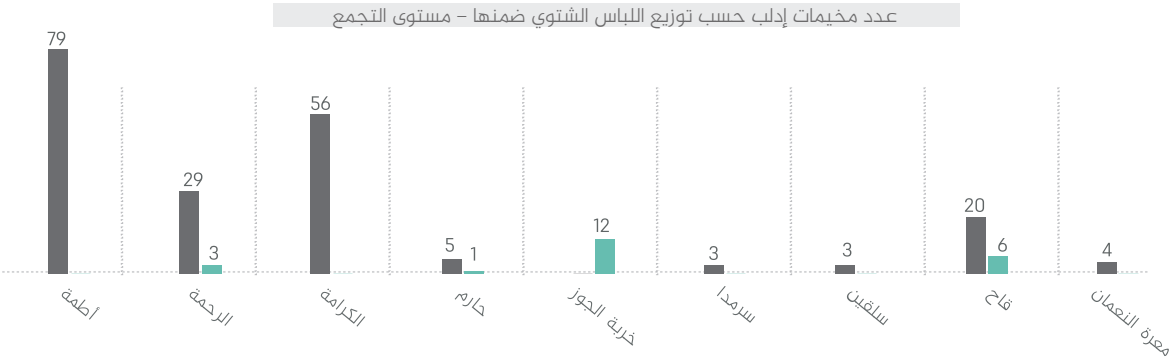

حسب المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «*بيان حاجات كل من النساء والفتيات والرجال والصبيان من كل الأعمار، بمن فيهم الرضع والأفراد الضعفاء أو المهمشين إلى الملابس وضمان حصولهم على الملابس المطلوبة بالقياس المناسب وبالتصميم الذي يراعي التقاليد والموسم والمناخ، ينبغي أن تحصل النساء والفتيات والرجال والصبيان على مجموعتين كاملتين من الملابس على الأقل بالقياس المناسب. وينبغي أن تكون هذه الملابس ملائمة للعادات المحلية والموسم والمناخ*».

في ريف حلب الشمالي، وُزّع اللباس الشتوي ضمن 37 مخيماً فيما لم يُوزع ضمن 62 مخيماً؛ حيث تم توزيع اللباس الشتوي في مخيم تادف؛ وفي مخيمين في كل من ناحيتي صوران وغندورة؛ و7 مخيمات في ناحية مركز جرابلس؛ و11 مخيم في ناحية مركز اعزاز؛ و14 مخيم في ناحية مركز الباب.

في مخيمات ادلب؛ وُزّع اللباس الشتوي ضمن 22 مخيماً فقط فيما لم يُوزع ضمن 199 مخيماً؛ حيث تم توزيع اللباس الشتوي ضمن 12 مخيم في تجمع خربة الجوز؛ و6 مخيمات في تجمع قاح؛ و3 مخيمات في تجمع الرحمة ومخيم واحد في تجمع حارم.

فيما يخص الأفراد الأكثر عرضة للخطر فقد نصّت المبادئ التوجيهية لمشروع اسفير «***ينبغي توفير قطع إضافية من الملابس والأفرشة لأكثر الأفراد عرضة للخطر، أي الأشخاص الذين يعانون من مشاكل سلس البول، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، والنساء الحوامل والمرضعات، وكبار السن، والأشخاص الذين يعانون من صعوبة الحركة. ويتعرض الرضع والأطفال وكبار السن، والأشخاص الذين يعانون من صعوبة الحركة أكثر من غيرهم لفقدان الحرارة، وبالتالي فقد تلزمهم ملابس وبطانيات إضافية وغير ذلك للمحافظة على حرارة جسمهم في مستوىً مناسب. وقد يحتاج كبار السن والمرضى أو ذوي الإعاقة، إلى عناية خاصة كتوفير الحشايا أو الأسرّة المرتفعة***»، يجب توزيع بعض قطع الألبسة الإضافية ككنزات الصوف والألبسة الداخلية لكافة سكان المخيم؛ ليتمكنوا من غسل ملابسهم بشكل دوري والحفاظ على النظافة الشخصية، كما يجب التركيز على الفئات الضعيفة وتزويدهم بكميات كافية من اللباس.

شكل (58): مقارنة عدد المخيمات التي تم تقديم اللباس الشتوي ضمنها في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين 2017- 2018

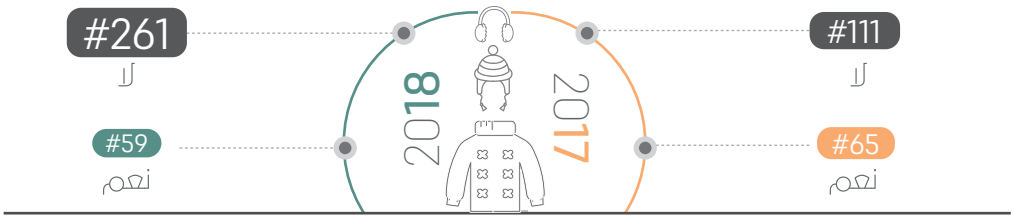

أظهرت نتائج الدراسة انخفاضاً في توزيع اللباس الشتوي في فصل الشتاء خلال عامين متتاليين؛ في شتاء عام 2017؛ أصدرت وحدة إدارة المعلومات IMU؛[9] تقرير احتياجات الشتاء والذي شمل 176 مخيماً؛ تبين من خلال هذا الإصدار تقديم لباس شتوي ضمن 65 مخيماً وهو ما يشكّل 37٪ من المخيمات التي شملتها الدراسة، في الإصدار الحالي من التقرير والذي يشمل احتياجات شتاء عام 2018؛ قُدم لباس شتوي ضمن 59 مخيماً فقط من أصل 320 مخيماً شملتها الدارسة مما يعني أن توزيع اللباس الشتوي شمل 18٪ فقط من المخيمات.

[9] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2017/11/Winter_Needs_2017q.pdf

06. العوازل المطرية والأرضية

بلـغ عـدد العـوازل المطريـة التـي تحتاجها أماكن السـكن ضمـن المخيمات التي شـملتها الدراسـة 67,338 عـازل؛ منها 3,777 عـازل مطـري للكرفانـات؛ 48,412 عـازل مطـري للخيـم؛ 15,140 عازل مطـري للغرف، وبلـغ عدد العـوازل الأرضية التـي تحتاجها المخيمـات التي شـملتها الدراسـة 40,043 عازل.

شكل (59): نسبة/ عدد العوازل المطرية والأرضية التي تحتاجها المخيمات

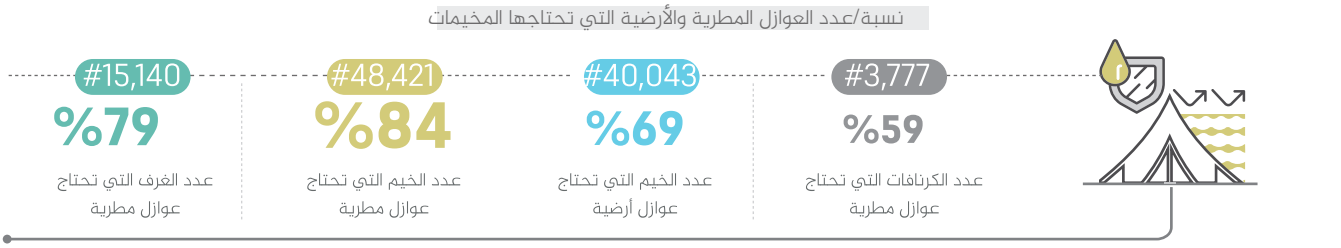

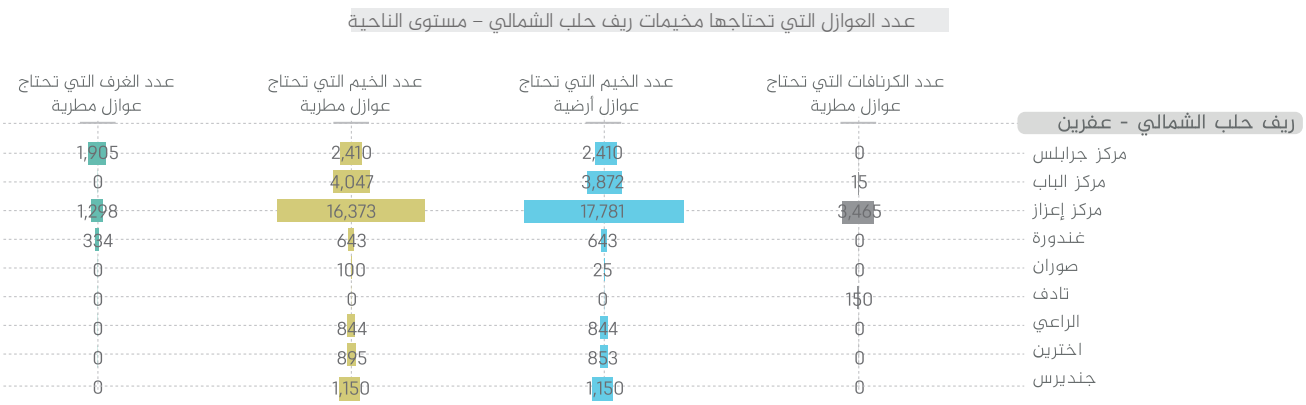

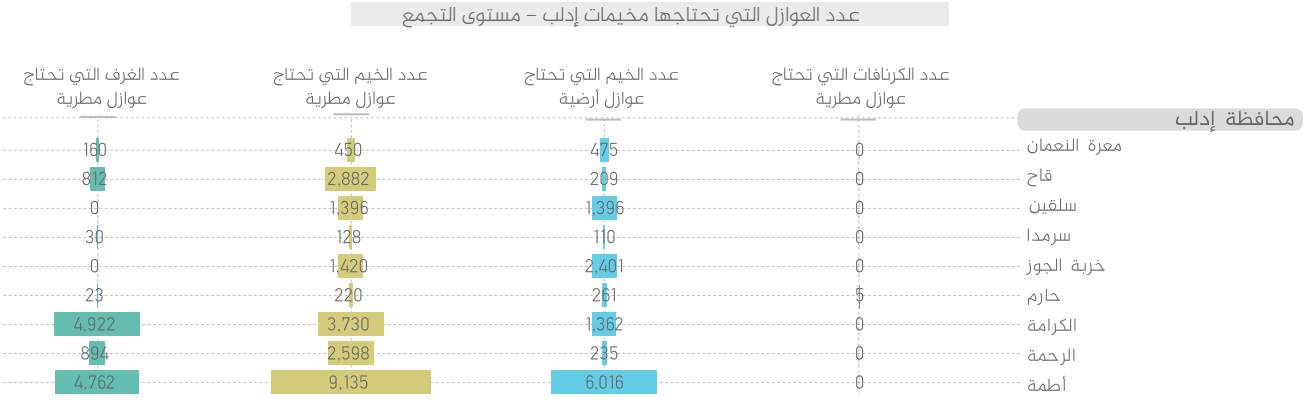

تحتـاج العـوازل المطريـة والأرضيـة للاسـتبدال مرتيـن كل سـنة على الأقـل، حيث تكون العـوازل المطريـة قد جفت بعـد تعرضها للشـمس طـوال فصـل الصيـف وكذلك عنـد قدوم الشـتاء تهترئ نتيجة تجمـع المياه وتراكـم الثلوج فوقهـا، وبسـبب رداءة العوازل الأرضيـة التـي يتـم توزيعهـا ضمـن المخيمـات تصبـح أقل عـزلاً للرطوبـة مـن أرض المخيم؛ بسـبب الشـح الكبير في المسـاعدات المقدّمـة يتـم تقديـم العـوازل الأرضيـة للمخيـم فقـط؛ فيما لا تُقـدّم للغـرف أو الكرفانـات بالرغم مـن الحاجة لها هنـاك أيضاً.

القسم التاسع
الأولويات والتوصيات

01. الأولويات

جاء في مقدمة أولويات المخيمات الحاجة إلى عزل المساكن عن طريق توفير عوازل مطرية؛ وتركز الاحتياج لتوفير عوازل مطرية في مخيمات إدلب، وللعام الرابع على التوالي تصدرت الحاجة إلى وقود التدفئة قائمة الأولويات ضمن احتياجات الشتاء في مخيمات الشمال السوري؛ وكانت الحاجة لتوفير وقود التدفئة ملحة في كافة المخيمات التي شملتها الدراسة؛ حيث تبين تقديم وقود التدفئة ضمن 39٪ (125 مخيماً) فقط من المخيمات التي شملتها الدراسة خلال شتاء عام 2018، جاء بالمرتبة الثالثة الحاجة لتوفير خيم وإصلاح الخيم التالفة؛ وتلتها الحاجة إلى تجهيز الطرقات ضمن المخيمات؛ كما أظهرت الدراسة الحاجة إلى توفير المدافئ بكافة أنواعها؛ وبلغ عدد المدافئ التي تحتاجها المخيمات التي شملها التقييم 66,494 مدفأة.

شكل (60): أولويات الاحتياج

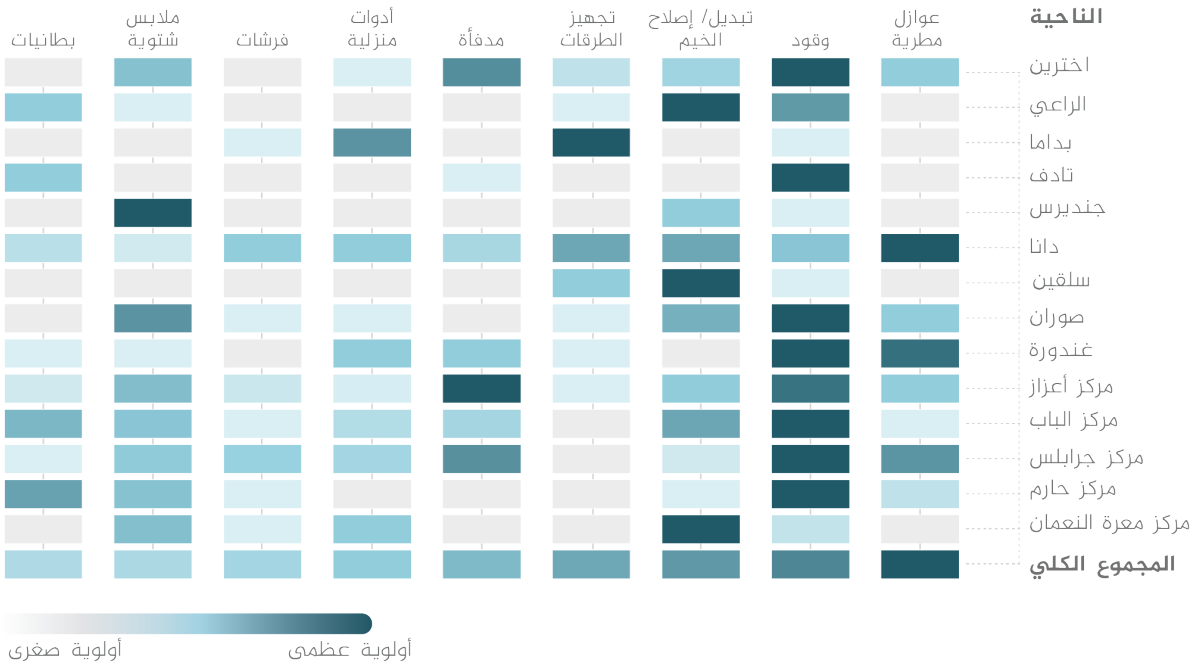

02. التوصيات

- منـذ مطلـع شـهر آذار/مـارس 2019 حتى تاريـخ 14 أيار/مايو 2019؛ وصل إلى مخيمات الشـمال السـوري 56,501 نازح نتيجة تصعيـد النظـام السـوري وحلفائـه للعمليات العسـكرية في ريفي حماه الشـمالي وإدلـب الجنوبي؛ وأصـدرت وحدة إدارة المعلومـات IMU؛ في وحـدة تنسـيق الدعـم ACU؛[10] تقريـراً طارئـاً للتطـورات الميدانيـة ترصـد مـن خلالـه أماكـن تـوزع النازحيـن واحتياجاتهـم الأساسـية؛ توسـعت العديـد مـن المخيمـات لاسـتقبال النازحين الجـدد فيما تم إنشـاء مخيمات جديـدة في بعـض القـرى؛ بحسـب المبـادئ التوجيهية لمشـروع اسـفير « ***يجـب أن تضمن خطـط الاسـتجابة التي تم الاتفـاق عليهـا مـع السـلطات المحليـة أو غيرهـا من الجهـات، عـدم تحويل الإيـواء المؤقـت أو الانتقالي إلى سـكن دائـم بديل***».

وعليـه يجـب تكثيـف الجهود لتأميـن عـودة النازحين إلى قراهـم بعد توفيـر معايير الأمان فيهـا وتخديمها بالشـكل المناسـب، كمـا يجـب العمل على إنشـاء مسـاكن جديـدة دائمة للمهجّرين قسـرياً مـن المحافظات الأخـرى؛ ويجـب إيـلاء قضايا النازحين درجـة عالية من الأهميـة على اعتبار أن جيلاً كامـلاً ولِد في المخيمات وأماكـن النـزوح والتشـرد الأخـرى التي بـدأت تتحول إلى قرى بسـبب العـدد الكبير مـن النازحين فيها.

- أظهـرت نتائـج الدراسـة أن 9٪ (1,629 غرفـة) مـن مجمـوع الغـرف ضمـن المخيمـات التي شـملتها الدراسـة تحتـاج إلى أعمـال صيانـة، 25٪ (14,578 خيمـة) مـن مجمـوع الخيـم التي شـملتها الدراسـة تحتاج إلى أعمـال صيانـة، 29٪ (17,072 خيمـة) مـن مجمـوع الخيم التي شـملتها الدراسـة تحتاج إلى اسـتبدال، 26٪ (1,675 كرفانـة) من مجمـوع الكرفانات التي شـملتها الدراسـة تحتـاج إلـى أعمـال صيانة؛ بحسـب المبادئ التوجيهية لمشـروع اسـفير « ***إن للجميع الحق في سـكن مناسـب. وهـو حق تعتـرف به الصكـوك القانونيـة الدولية الرئيسـية***».

وعليه يجب العمل على تحسـين أماكن سـكن النازحين عن طريق توفير مواد المأوى المناسـبة واسـتبدالها أو إصلاحهـا بحسـب الحاجـة؛ وكذلـك يتـم إنشـاء المخيمـات في الأزمـات لتكـون حلّ سـريع ومؤقـت لإيواء النازحيـن والمهجريـن قسـرياً؛ ولا يجـب أن تتحـول هـذه المخيمـات إلـى أماكـن سـكن دائمـة؛ وعليـه يجب التخطيـط والعمـل على توفيـر سـكن كريـم ولائق لـكل عائلة تـم تهجيرها قسـراً.

- لا يمكـن لأي دولـة في العالـم أن تحمـل منفـردة قضيـة اللاجئيـن السـوريين؛ وعليـه يجـب على كافـة الـدول المعنية بالشـأن السـوري ومجموعـة أصدقـاء الشـعب السـوري التنسـيق لإيجـاد حلول تُسـاعد السـوريين للعـودة إلـى بيوتهم؛

وكذلـك يوجـد ارتبـاط مباشـر بيـن عـدد النازحيـن في سـورية واللاجئيـن في الـدول الأخـرى وبالتالي فإن تحسـين بيئـة النـزوح مـن خـلال تقديـم السـكن الكريـم والخدمـات الأساسـية ولا سـيما الصحـة والتعليـم وبرامـج التمكيـن الاقتصـادي سيسـاهم إلى حـدٍ كبير في عـزوف الكثيـر من النازحيـن عن التفكيـر بالهجرة واللجـوء والابتعـاد عـن الانخـراط في أعمـال العنـف أو الانضمـام لصفـوف المجموعـات الراديكالية.

- بلـغ عـدد أفـراد الفئـات الضعيفة ضمن المخيمات التي شـملتها الدراسـة 22,717 فـرداً؛ منهم 10,303 يتيـم؛ و6,979 امرأة مسـؤولة عن إعالة أسـرتها؛ و4,172 معاق؛ و577 مسـنّ بدون مرافق؛ و593 طفل دون سـنّ 18 مسـؤول عن إعالة أسـرته؛ و147 طفـل قاصـر بـدون مرافـق؛ بحسـب المبـادئ التوجيهيـة لمشـروع اسـفير « ***ينبغي اتخـاذ تدابير خاصة لتسـهيل وصـول الفئـات المسـتضعفة مع مراعاة السـياق والظـروف الاجتماعية والثقافيـة للمجتمعات المحلية وسـلوكياتها؛ وقـد تشـمل مثـل هـذه التدابير بناء أماكـن آمنة لضحايـا الانتهاكات مثـل الاغتصاب أو الاتجـار؛ أو إنفاذ وسـائل تؤدي إلـى تسـهيل وصـول الأشـخاص مـن ذوي الإعاقـة؛ وينبغـي لتلـك التدابيـر أن تتفـادى وصـم هـذه الفئـات بالعـار***»؛ غالبـاً مـا تكـون الفئـات الضعيفـة غير قـادرة على الحصـول على حاجتها الأساسـية؛ كما أنهـا أقل قـدرة على المطالبة بحقوقها الأساسـية.

وعليـه يجـب العمـل على توفيـر آليـات تسـاعد هـذه الفئـات على الحصـول على حاجاتهـم الأساسـية عن طريـق تقييـم للاحتياج يسـتهدف الفئات الضعيفة بشـكل مباشـر، وكذلك إن الظـروف الاجتماعية اليومية التـي يعيشـها نازحو المخيمات لا سـيما للفئات المسـتضعفة من النسـاء والأطفال من حيـث غياب المرافق الأساسـية وعـدم توفـر الخصوصية وضبابية المسـتقبل والضغط النفسـي ينـذر بكـوارث اجتماعية وأمراض قـد لا نتمكـن مـن محـو آثارها مسـتقبلاً وعليه مـن الضروري إيـلاء برامج الدعم النفسـي الاجتماعـي وبرامج التوعيـة المجتمعيـة الأولوية القصوى.

[10] https://www.acu-sy.org/wp-content/uploads/2019/05/ACU_Idleb-Developments-March-till-May-2019_ar-for-Design.pdf

- أظهـرت نتائـج الدراسـة أن 35٪ (112 مخيـم) من المخيمات التي شـملتها الدراسـة وقعـت فيها حوادث تتعلـق بالظروف الجويـة السـيئة خـلال فصـل الشـتاء الماضي؛ حيث عانـى النازحـون من نقـص الوقود؛ وإغـلاق الطرق ضمـن المخيمات بسـبب السـيول الناتجـة عـن الأمطار؛ ونشـوب حرائـق ضمن المخيمـات أدت إلى وفاة 12 نـازح حرقاً؛ كما تـوفي 3 نازحين منهم طفليـن نتيجة البرد الشـديد.

وعليـه يجـب على كافـة الجهـات التخطيط المسـبق لتنسـيق اسـتجابة لمواجهـة الحوادث التـي تقع في فصـل الشـتاء؛ ولتجنـب تكرار مآسـي النازحين السـابقة خصوصـاً أن معظم مسـببات المشـاكل التي وقعت خـلال الأعـوام الماضيـة لـم يتـم حلّهـا؛ وبالرغـم مـن كل عمليـات الاسـتجابة إلا أنـه لا تـزال هنـاك فجـوة كبيـرة في تلبيـة الاحتياجـات الإنسـانية الأساسـية ولا يـزال هنـاك تبايـن في التوزيع وهذا مرتبـط بضرورة وجـود آليـة تنسـيق فعالـة إضافة إلى إعـادة هيكلـة إدارة المخيمات بشـكل مهنـي وموحد وآليـة لمراقبة الاسـتجابة عبـر الحدود.

- تبيـن مـن خـلال الدراسـة أن 47٪ فقـط مـن المخيمات التـي شـملتها الدراسـة تتخلص من ميـاه الصـرف الصحي ضمن شـبكات نظاميـة؛ يعانـي القسـم الأكبـر مـن المخيمـات مـن فيضـان ميـاه الأمطـار في فصـل الشـتاء واختلاطهـا بمياه الصـرف الصحـي، وتبيـن مـن خلال الدراسـة عدم وجود شـبكات لمياه الشـرب والاسـتخدام ضمـن 150 مخيمـاً؛ وتواجدت شـبكات ميـاه إلا أنهـا غيـر جاهـزة للاسـتخدام ضمـن 37 مخيمـاً؛ وتوجـد شـبكات ميـاه إلا أنهـا غيـر عاملـة في بعـض أجزائهـا ضمـن 52 مخيمـاً؛ إن تسـرب ميـاه الصـرف الصحـي في أراضـي المخيـم قـد يـؤدي إلـى تلـوث الميـاه الجوفيـة وبالتالـي تلـوث كافـة الآبـار القريبة.

وعليـه يجـب العمـل على تحسـين قطـاع الميـاه ضمـن المخيمـات مـن خـلال إنشـاء شـبكات ميـاه وصـرف صحـي ضمـن المخيمـات.

- تبيـن مـن خـلال الدراسـة أن التوزيـع الدوري للسـلال الغذائية يغطـي 75٪ مـن احتياج النازحيـن ضمن المخيمـات؛ فيما لا يحصـل النازحـون ضمـن 25٪ مـن المخيمـات على السـلال الغذائيـة؛ وجـاء في مقدمـة أولويـات قطاع الأمـن الغذائي ضمـن المخيمـات تقديـم برامج تغذويـة للنسـاء المرضعات والأطفـال الرضع.

وعليـه يجـب إيـلاء قطـاع التغذيـة اهتماماً خاصـاً وتجنيب النسـاء المرضعات اللجـوء للرضاعة غيـر الطبيعة والتـي تنعكـس على صحة الأطفـال ومناعتهم.

- تبيـن مـن خـلال الدراسـة عـدم تواجـد نقـاط طبيـة ضمـن 298 مخيمـاً، كانـت إمكانيـة الوصـول إلـى النقـاط الطبيـة صعبـة بالنسـبة لـ 49 مخيمـاً مـن المخيمـات التي لا تتوفـر ضمنها نقـاط طبيـة؛ وكانت إمكانيـة الوصول متوسـطة لـ 123 مخيمـاً.

وعليـه يجـب العمـل على إيجـاد نقـاط طبيـة أساسـية في المخيمـات التـي يتواجـد فيهـا عـدد كبيـر من النازحيـن وتعانـي مـن صعوبـة الوصـول للنقـاط الطبية.

- تـمّ توزيـع مدافـئ ضمـن 19 مخيماً خلال الشـتاء الماضـي، مما يعنـي أن 6٪ فقط مـن المخيمات المغطـاة حصلت على مدافـئ، كذلـك الأمـر فـإن 61٪ مـن المخيمات التي شـملتها الدراسـة لم يتـم تقديم الوقـود لها خلال العـام الماضي.

وعليـه يجـب توفيـر وسـائل التدفئـة والوقـود بنوعيـات وكميـات تتناسـب مـع احتيـاج سـكان المخيمـات وتوزيعهـا قبـل إغـلاق الطـرق بسـبب العواصـف.

مخيمات الشمال السوري

تقرير داينمو

2019

تشرين الأول / اكتوبر 2019

Incilipinar Mah.3 Nolu Cd.
Akinalan is Mrk. Kat 5
Sehitkamil/Gaziantep. Turkey

+90 (34) 2220 10 17
info@imu-sy.org
ww. acu-sy.org

وحدة تنسيق الدعم
ASSISTANCE COORDINATION UNIT